

ARABIA

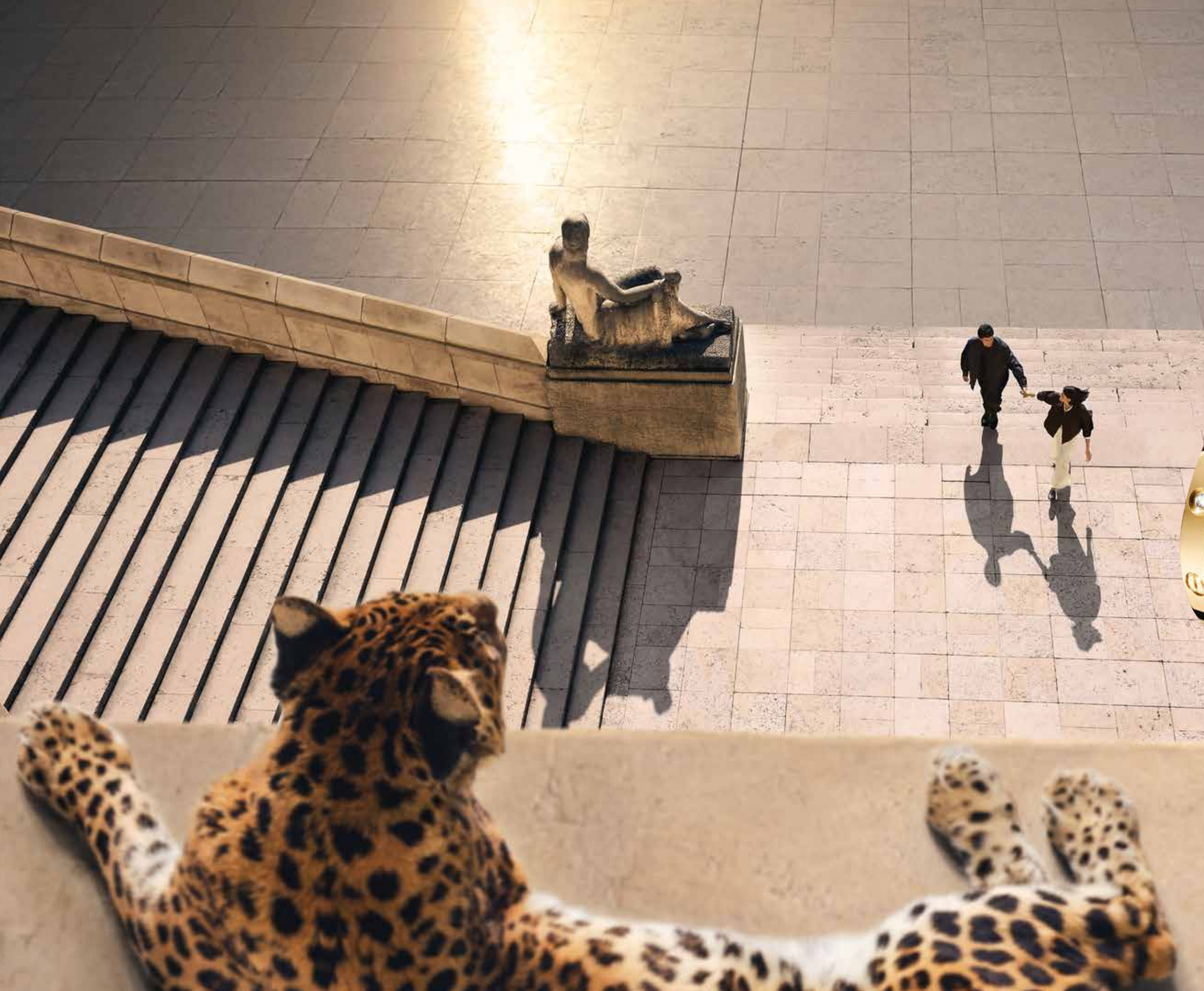
العدد الخاص
بالمجوهرات
القطع التي
تتصدّر العناوين

جيسكا وظافر

حكايتهما الجديدة على الشاشة الكبيرة



السعودية ١٥ ريال، الإمارات ٣٠ درهم،
الكويت ١٥ دينار، البحرين ١٥ دينار، عُمان ١٥ ريال



Cartier

AUDEMARS PIGUET

Le Brassus



ROYAL OAK OFFSHORE
CALIBRE 6401 Ø 37mm

ETERNALLY

ICONIC



BVLGARI
ROMA 1884

SERPENTI COLLECTION

SAINT LAURENT



FENDI





Jacqui Hooper
The Menil Collection, May 2026 in Houston, Texas
loropiana.com

فهرس

١٠ / أكتوبر ٢٠٢٦
العدد ١٧

ELLE

رأدار

٢٦ الخامة تصنع الفرق
يذهب جوناثان أندرسون بأزياء
Dior الراقية إلى أفق غنية
بالتفاصيل الملموسة، جامعاً بين
التصاميم المنحوتة، والأسطح
المزخرفة، والمنسوجات
التاريخية من خلال حرفة
استثنائية واهتمام دقيق
بالتفاصيل

٣٠ أنيقة أسرة
الرومانسية تكتسب لمسة
أكثر جرأة مع H&M التي تندع في
استخدام الكورسيهات، والقضات
الواسعة، والدانتيل، والتطريزات.
مع لمسة من الجلد وجرأة مميزة

٣٦ لعبة القوة
باسلوب أنيق ولافت ومصمم
خفيفاً للتميز، تضي كارن وارن
لمسة جريئة على بريق علامة
APM Monaco الفريد. إنه منظور
جديد للأناقة الفاخرة حيث تأتي
الثقة في الطبيعة لتتصدر المشهد
وتعرض حضورها القوي

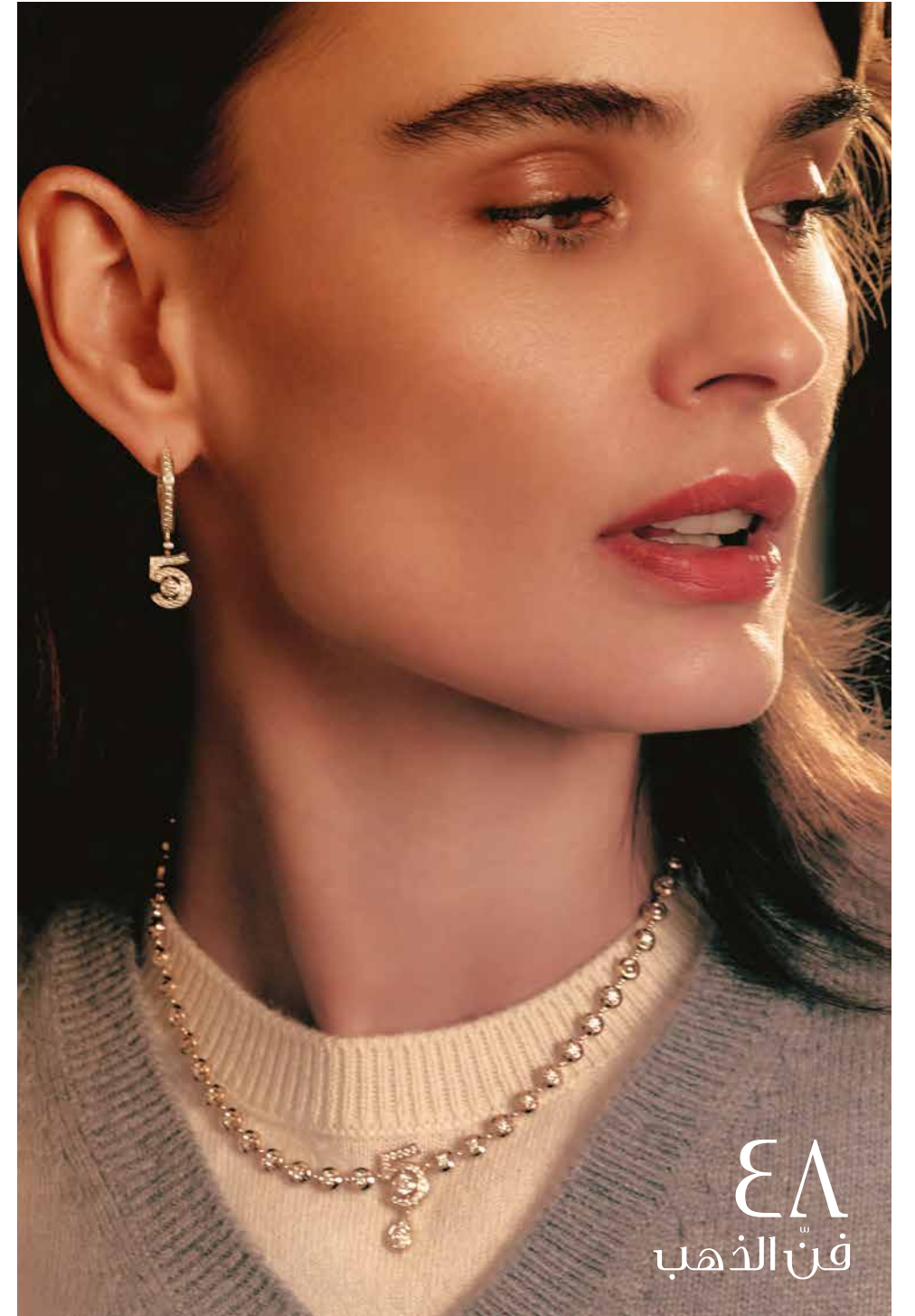
مجوهرات

٤٦ في رحاب ملكات التاريخ
تستوحى دار Boghossian
مجموعتها الراقية للمجوهرات
"ملكات الزمان" من قصص إحدى
عشرة امرأة تركن بصماتهن
عبر العصور والثقافات المختلفة.
وتشكل هذه القصص نقطة
الانطلاق لتصميم ٣٩ قطعة
فريدة تتألق بأحجار كريمة



نجما الغلاف

يتألق النجمان بمجوهرات
وساعات من Cartier: نردي
جيسيكابراون فينيلي طقمًا
من Egonlab: نردي ظافر
العائدين طقمًا من Zegna
تصوير: Bilal El Kadhi: إخراج فني
وتنسيق: Hugo Toucas: تصفيف
الشعر: Emrick Rongier:
ماكياج: Dyna Daggar:
العناية بالمظهر: Wissam
Yahyaoui: إنتاج موقع التصوير
أونيس: Nesserine Abd



فن الذهب



فهرس

١٠ / أكتوبر ٢٠٢١
العدد ١٧

ELLE

استثنائية، وتستمد إلهامها من
مراجع تاريخية ورؤية عصرية متميزة

٤٨ فن الذهب

تسلط مجموعة المجوهرات
الراقية من Chanel الضوء على
أبرز سمات الدار المميزة: بدءاً من
الأشكال النحتية القابلة للتحويل
في تشكيلة Camélia، وصولاً إلى
الهندسة التصميمية لتشكيلة
Eternel N°5، حيث تتجلى هذه
الإبداعات عبر مزيج من الذهب
والألماس

٥٦ نظرية الألوان

في الفصل الختامي لثلاثية
Extroleganza للمجوهرات الراقية،
تضفي دار Piaget مزيداً من الحيوية
اللونية، وقد رافقت ELLE Arabia الدار
في الرقييرا الفرنسية، حيث تحدث
الرئيس التنفيذي بنحامين كومان
عن الحرفية والإبداع، وعن السبب
الذي يجعل العاطفة تظل في صميم
Piaget

٨ الأنظار كأنها علي

تكتسب الأناقة العصرية طابعاً جذاباً
مع أروع إبداعات Graff: إنها قطع ذهبية
ولدت من رحم الألماس، حيث يتخذ
بريقها الأيقوني شكلاً جديداً وجريئاً

٥٦ عاماً من الحزيرة

قبل خمسين عاماً، خُزرت دار
Chopard أحجار الألماس وغُيرت
بذلك قواعد عالم المجوهرات، وبينما
تحتفل مجموعة Happy Diamonds
بذكرى تأسيسها البارزة، تستعرض
مجلة ELLE قصة هذه الأيقونة

٧٠ فن راق

تلتقي قطع الذهب والألماس
والأحجار الكريمة في مجوهرات
Dior Jewelry التي تتألق بتفاصيلها
الدقيقة وملبسها الغني،
وتناقضاتها الرقيقة المرفهة

٧٨ مقتنيات شخصية

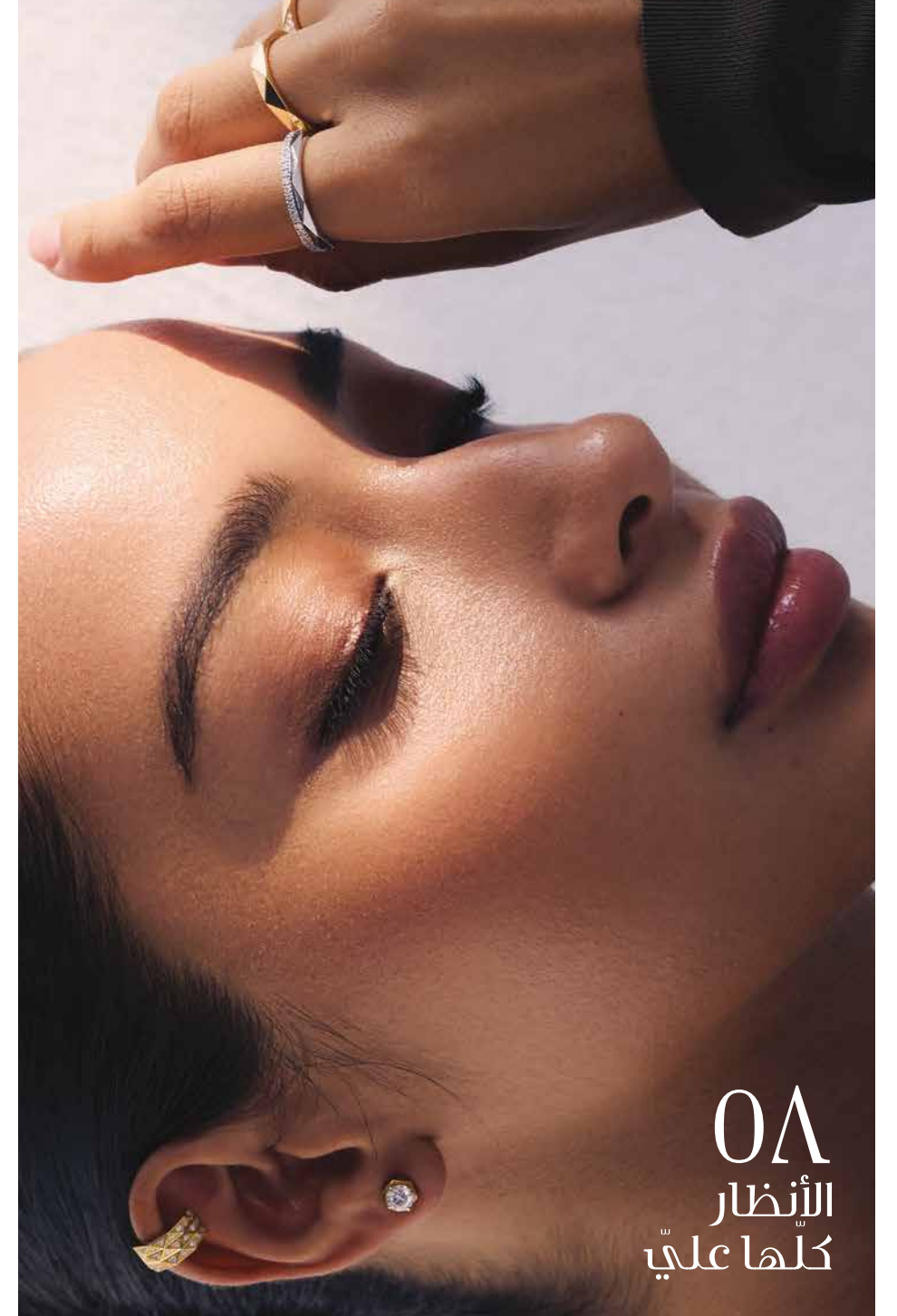
سارة أبو داود، مؤسسة ورئيسة
شركة Yataghan، تقف أمام الكاميرا
متألقة بالألماس، والأحجار الكريمة
البراقة، والتصاميم المستوحاة
من التراث السعودي، والتي شكلت
نهجها المميز في عالم المجوهرات
الراقية

٨٦ اشكال نادرة

مجوهرات Buccellati الفاخرة،
بتصميمها المبتقن والمتحوت،
تجسد فناً راقياً من خلال تعبير
عصري عن الحرفية الإيطالية

٩٢ جان وقت التألق

تتألق المغنية وكاتبة الأغاني
"غرايسي أبرامز" بساعة Première
Galon من دار Chanel: إذ تطل
الساعة بحلة جديدة تجمع بين
الذهب الأبيض واللاك الأسود
والألماس، لتبرز بوضوح قطعة
مجوهرات فاخرة



0٨
الأنظار
كلها علي



فهرس

١٦ / أكتوبر ٢٠٢١
العدد ١٧

ELLE

لقاءات

٩٤ قصة الغلاف: رفقة مميزة

يحتلم جيسكا براون فينيلي وظافر العادين مع دار Carrier للحدث عن خوضهما المخاطر الإبداعية، وتغير الأولويات، والفص التي تركت أثراً في نفسيهما والدروس التي تعلمها خلال مسيرتهما

١٠٤ نساء في عالم السينما

في البندقية، وضمن مبادرة Miu Miu Women's Tales، انضمت إلى صناعات أفلام وممثلات لقضاء يومين حافلين بالأفلام والحوارات التي استكشفت من خلالها كيف ينظر إلى النساء، وكيف يُكتب عنهن، وكيف يتم تمثيلهن على الشاشة. وكان محور الحدث فيلم Avec Kim للمخرجة كلير دينيس، بطولة سوزان ليندون وكيم غوردون

١٠٨ تشكيل ملامح الثقافة

عبر مجالات الفن، والتصميم، والاستراتيجية الثقافية، والسينما، تعمل النساء العربيات على بناء منصات، وخلق حوارات، وتغيير الطريقة التي ينظر بها إلى ثقافة المنطقة وفهمها. تشارك كل من عائشة العبار، وسارة ومها المطلق، وهند مزينة، الأفكار التي تحرك أعمالهن

موضة

١١٤ الأنافة بالفطرة

تتسم تشكيلة Miu Miu لخريف وشتاء ٢٠٢١ بالنعومة، والجاذبية، ولمسة من العفوية، مستمدة فونها من البساطة، وتبرز الشخصية. من خلال طبقات مريحة، وجلود بطابع عتيق وحوي، وطابع رومانسي غير متكلف. أهمية اختيار أزياء تمنح شعوراً بالراحة بقدر ما تبدو أنيقة وجذابة

١٢٢ الفنون والحرف اليدوية

تحية تقدير للصناع والحالمين وللإبداعات اليدوية المنقذة ببراعة، حيث تتلاشى الحدود بين عالمي الموضة والحرفية في أبهى الإطلاقات الفنية لهذا الموسم

جمال

١٣٢ رداء من عطر

ما هي رائحة Max Mara؟ ماري سالاماني وفابريسي بيلغريني يترجمان ٧٥ عاماً من الأنافة، إلى أول عطر للدار

١٣٤ الوجه في الصدارة

تصل ماركة Haus Labs من lady Gogo إلى الشرق الأوسط بتركيباتها المميزة للبشرة، وألوانها الجريئة، ونهجها العصري في الماكياج



٨٦
أشكال نادرة

فهرس

١٦ / أكتوبر ٢٠٢١
العدد ١٧

ELLE

١٣٥ أفضل أجهزة LED
مستقبل البشرة المشرقة يبدو
واعداً؛ إذ توفر هذه الأجهزة المتطورة
المصممة لتعزيز الكولاجين
وتخفيف الخطوط الدقيقة وتهدئة
الالتهابات. فوائدها علاجية فعالة
للعناية بالبشرة في منزلك مباشرةً

١٣٦ فكري مرتين
تؤسس أمينة محمد منصة
Skin Deep المرتكزة على مبادئ
الوعي بأساسيات الجمال. وبناءً
مجتمع واتخاذ خيارات مدروسة:
يهدف تزويد الناس بالمعرفة التي
يمكنهم من فهم ما يلائمهم
والأسباب الكامنة وراء ذلك

نمط الحياة

١٣٨ طابع شخصي بامتياز
مع تزايد دور المرأة في عالم
السيارات الفاخرة، تتخذت Michelle
Lusby، كبيرة مصممي برنامج
Bespoke أو التصميم حسب
الطلب في Rolls Royce، عن
الأسلوب الشخصي، والموضة،
والتفاصيل، التي تحول السيارة
إلى تحفة فنية تعكس شخصية
مالكها الفريدة

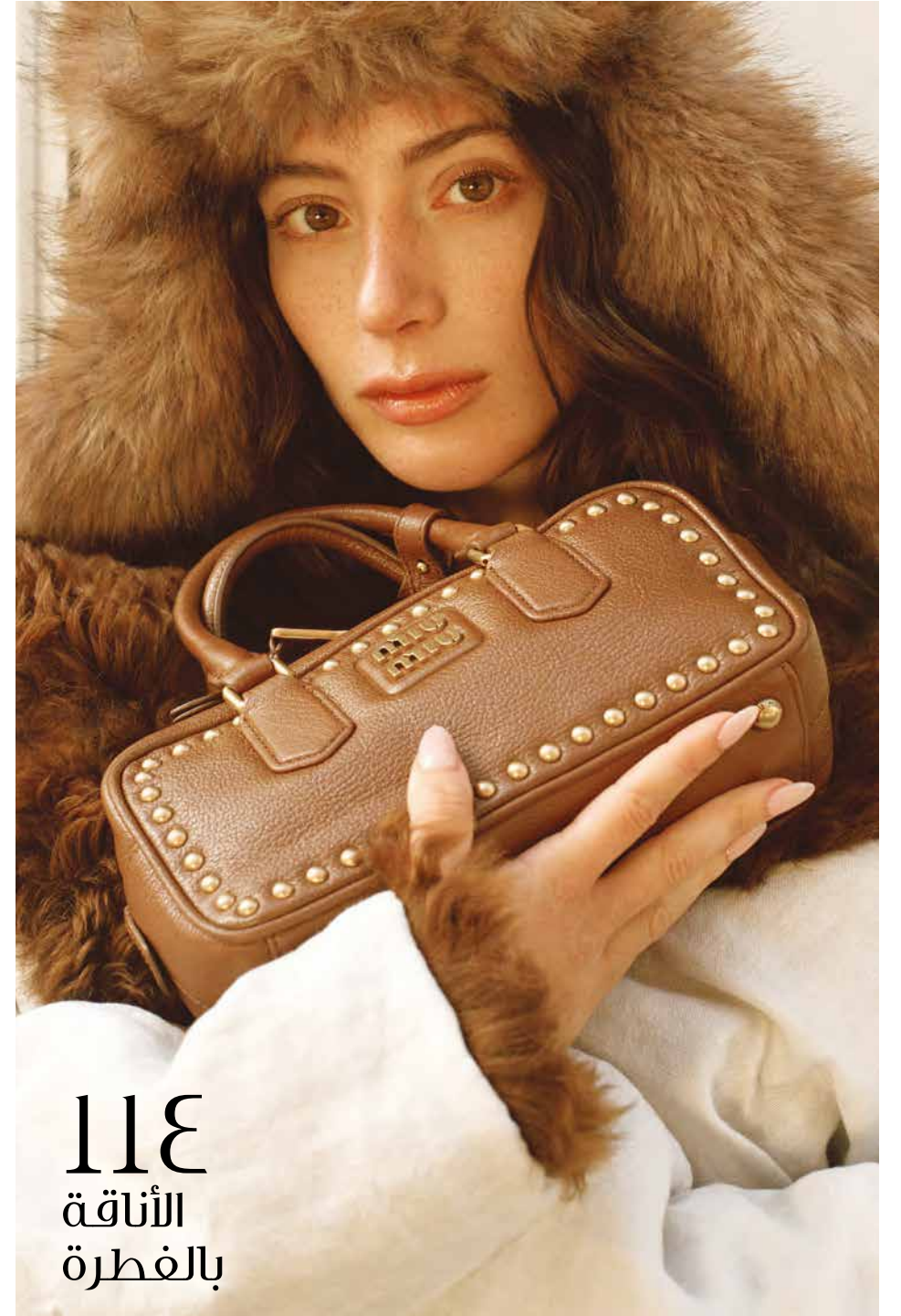
١٤٠ Hotel de Russie، روما
يقع هذا الفندق بين ساحة Piazza
del Popolo والسلاالم الإسبانية،
وهو أحد أفضل العناوين في روما.
يحتويته الفريدة التي تغير الأجواء
تماماً. وتاريخ عريق يذكرك بمن
مرؤا من هنا قبلنا

١٤١ فندق فور سيزونز تونس
يقع هذا الفندق الساحلي على البحر
الأبيض المتوسط في منطقة
قمرت، ويجمع بين أجواء الاسترخاء
على الشاطئ وسهولة الوصول إلى
قرطاج وسيدي بوسعيد، والعاصمة

١٤٢ Grosvenor House Suite، لندن
يجمع هذا المكان بين خصوصية
عنوان Mayfair وفخامة فندق
خمس نجوم، موفراً المساحة
والحرية التي تتمتع بهما شقة
سكنية مع إطلالة مباشرة على
هايد بارك، وقربه من معظم
معالم لندن سيرا على الأقدام

١٤٣ Hotel Martinez، كان
يعد هذا الفندق المتميز علامة بارزة
في شارع La Croisette، حيث يجمع
بين سحر مدينة "كان" الكلاسيكي
وأجواء الاسترخاء على الشاطئ التي
تلائم الزيارة في أي وقت، وليس
فقط خلال فصل الصيف

١٤٤ ما هو مجالي المفضل؟
من قال إنه يجب عليك أن تكوني
بارعة في شيء ما لتحتي ممارسته؟
اعتبري هذا المقال تحية للهوايات،
وللشغف الذي لم يكتمل، وللمتعة
الكامنة في مجرد خوض التجربة



114
الأناقة
بالفطرة

EMPORIO ARMANI



H O G A N

ELLE

رئيسة تحرير المطبوعة دينا سباهي
مسئولة قسم الأزياء والجمال دينا قباني
مسؤول القسم الفني براسادان تاتلييا
الإخراج الفني وتحرير الصور جورج ضاهر
تدقيق لغوي وتنسيق التحرير ميرا الخوري
ترجمة نيكول القارج نعيم
مديرة الإنتاج عهد صقر
منفذة إبداعية ديالا بساتني

المحرزون المشاركون أوديليا ماثيوز، سواتي جاين

مديرة ومحررة محتوى الموقع الإلكتروني إلزا مهنا
محررة محتوى حنان مرهج
موضة وجمال (الموقع الإلكتروني) رولا زعزي
ثقافة ومشاهير (الموقع الإلكتروني) روكتسانا عون
محررة محتوى لايف ستايل رولا أوهانيسيان

Publisher and Group Editor VALIA TAHA
Executive Assistant REGGIE GUILLERMO

For Advertising PATRIMONY MEDIA FZ LLC
Brand Director HASSAN EL SAMAD
Online Media Manager ABIGAIL JOSEPH
Social Media Manager ALIA ABDO

ELLE ARABIA / PATRIMONY MEDIA FZ LLC
DUBAI MEDIA CITY, ZEE TOWER, OFFICE 403, DUBAI, UAE
E-MAIL:INFO@ELLEARABIA.COM

C.E.O RANY OHANESSIAN
Financial Director KHUSRO AZIZ
Operations Manager PETREESHYA CHLLENGAT THAZHE

Printing UNITED PRINTING & PUBLISHING
Distribution JASHANMAL NATIONAL COMPANY LLC

ELLE
INTERNATIONAL

a division of
Lagardere
NEWS

CEO: Constance BENQUE, CEO ELLE International Licenses: François CORUZZI, Chief Content Officer/International Director of ELLE: Valéria BESSOLO LLOPIZ
Deputy Editorial Director: Virginie DOLATA, Fashion Director: Alexandra BERNARD, Creative Director: Iris ROMBOUITS, Editorial & Syndication Coordinator for Middle East
& Africa: Faustine JOIRIS DE CAUSSIN, Copyrights Manager: Kenza ALLAL, Marketing Director: Morgane ROHÉE. www.elleinternational.com
International Advertising: Lagardere Global Advertising:
Chief Revenue Officer ELLE International Media Licenses: Julian DANIEL jdaniel@lagarderenews.com

ELLE ARABIA ELLE ARGENTINA ELLE AUSTRALIA ELLE BELGIUM ELLE BRAZIL ELLE BULGARIA ELLE CANADA ELLE CHINA ELLE COTE D'IVOIRE ELLE CROATIA ELLE CZECH REPUBLIC ELLE DENMARK
ELLE FRANCE ELLE GERMANY ELLE GREECE ELLE HOLLAND ELLE HONG KONG ELLE HUNGARY ELLE INDIA ELLE INDONESIA ELLE ITALY ELLE IVORY COAST ELLE JAPAN ELLE KAZAKHSTAN
ELLE KOREA ELLE MEXICO ELLE NORWAY ELLE PHILIPPINES ELLE POLAND ELLE QUEBEC ELLE ROMANIA ELLE SERBIA ELLE SINGAPORE ELLE SLOVENIA ELLE SPAIN ELLE SWEDEN
ELLE TAIWAN ELLE THAILAND ELLE TURKEY ELLE UK ELLE UKRAINE ELLE UZBEKISTAN ELLE USA ELLE VIETNAM.

Trademark notice: ELLE® is used under license from the trademark owner, Hachette Filipacchi Presse, a subsidiary of Lagardère SA.

VHERNIER

MILANO

كلمة رئيسة التحرير



فخامة وغمي: يتربع اللون البني الشوكولاتة على عرش الموضة حالياً، حيث يظهر في تصاميم متنوعة تشمل الجلد المرن، والصوف الفاخر، والأكسسوارات ذات الملامس البارزة، ليقدّم إطلالة متكاملة بهذا اللون من الرأس إلى أخمص القدمين.

ELIE SAAB

الصورة الكبرى...

في قصة الغلاف، يجتمع كل من جيسكا براون فينيلي وضايفر العابدين مع دار **Cartier** في حوار حول خوض المخاطر الإبداعية، وتغيّر الأولويات، والأدوار الفنية التي تركت أثراً عميقاً في مسيرتهما. والدروس المستفادة من مشوارهما المهني الذي اختبرا خلاله مسارات متباينة للغاية. تحتل المجوهرات حيزاً كبيراً في هذا العدد، بدءاً من مجموعة **Happy Diamonds** من **Chopard** التي تحتفل بمرور ٥٠ عاماً على إطلاقها، كما رافقنا دار **Piaget** في الريفيير الفرنسية لحضور الفصل الختامي من ثلاثية المجوهرات الراقية **Extraleganza** في حين تقدّم دور **Chanel** و**Buccellati** و**Graff** و**Dior** و**Boghossian** المزيد من الإبداعات عبر صفحات العدد.

ويشهد عالم الموضة أيضاً أحداثاً وتطوّرات لافتة، إذ ينقل جوناثان أندرسون آراء **Dior** الراقية إلى آفاق جديدة تركّز على الملمس والإحساس، وتضفي علامة **H&M** لمساة درامية جريئة، بينما تسلّط صفحات الموضة لدينا الضوء على الحرفية، والتفاصيل، والقطع التي تستحق نظرة عن كثب، كذلك، توجّهنا إلى البندقية لحضور فعالية **Miu Miu Women's Tales**، حيث اجتمع صناع أفلام وممثلون لمناقشة حضور المرأة على الشاشة، وعلى الصعيد المحلي، تحدّث إلينا كل من عائشة العبار، وسارة ومها المطلق، وهند مزينة عن أعمالهنّ في مجالات الفنّ، والتصميم، والسينما، والاستراتيجية الثقافية في المنطقة.



Dina Spahi
dina.spahi@ellearabia.com

في عالم الجمال، وصلت علامة **Haus Labs** لليدي غاغا إلى الشرق الأوسط، بينما تحدّث إلينا أمينة محمد عن منصّة **Skin Deep** وأهمية فهم طبيعة المنتجات التي نشترىها، ونطبّقها على بشرتنا، وأخيراً، يضمّ العدد فقرات عن السيارات، والفنادق المميّزة، وقصة اعتزّ بها شخصياً: حبة تقدير للهوايات التي قد لا نتقنها أبداً، لكننا نستمتع بممارستها على أية حال. ففي النهاية، أليس هذا سبباً كافياً؟

قوة ناعمة

نعشق كيف يمتزج التويد والجلد مع اللمعان والدانتيل، ليضفي لمسة عصرية جريئة على الأزياء النسائية مع الحفاظ على أناقتها الكلاسيكية.

OUNASS

EVER BECOMING

FALL/WINTER'26



1. PROENZA SCHOULER
WHITE LABEL 2. VALENTINO
GARAVANI 3. RABANNE
4. BURBERRY 5. GUCCI
6. SAINT LAURENT 7. RÔHE



العطر

تُعزّز دار Chanel حدة العطر وجاذبيته مع إصدار **Coco Mademoiselle Crush Absolu**؛ وهو تركيبة عطرية بلمسات عنبرية أبدعها Olivier Polge، وتمزج بين الفواكه المشرقة، والزهور، والباتشولي، ونجيل الهند، والفانيليا.



الحقيبة

تضفي علامة **Tod's** طابعاً أكثر نعومة على تشكيلة **T Signature** لموسم خريف وشتاء ٢٠٢٦، حيث تجمع بين جلد الشامواه (الجلد السويدي) باللون البني الغني والخطوط الانسيابية، مع تفاصيل جلدية وحلية معدنية على شكل حرف T وهو توقيع الدار.

ELLE

رادار

قيمةٌ جمالية
تجمع حقبة Face
من دار Schiaparelli بين
تفاصيلها المميّزة
المستوحاة من عالم
المحوريات وبين
تصميم أكثر نعومة
وحجم أكبر من
الجلد البني.

ما التالي؟

تتسارع وتيرة الموسم مع قطع مميّزة وأفكار قوية،
والكثير مما يستحق المتابعة



السوار

تخلّق أيقونة **Bird on a Rock** من دار **Tiffany & Co** بصورة سوار لافيت، مُحوّلةً الزخرفة الشهيرة التي أبدعها Jean Schlumberger عام ١٩٦٥ إلى تحفة فنيّة من البلاتين والذهب الأصفر عيار ١٨ قيراطاً، مرصّعة بأكثر من ١٠ قراريّط من الماس.



مجوهرات وإبداعات تتجاوز الحدود

صاغها حرفيون في فرنسا والهند (بما في ذلك مدينة جايبور)، وتجمع هذه المجوهرات بين عرق اللؤلؤ، وبلور الصخر، وحجر الجزع (الأونيكس) الأخضر والأسود، والهيمايت، والعقيق الأحمر. وتستلهم تصاميم الفسيفساء الدقيقة (الميكرو-موزاييك) طابع المنسوجات الهندية النادرة، بينما تُنفذ التكوينات المُطرزة باستخدام أسلاك من الفضة الإسترلينية.



الهند في التفاصيل

قاد بحث أندرسون إلى قماش الشينتر الذي يعود إلى القرن الثامن عشر، وهو القطن الهندي المنسوج بدقة، والمطلي يدويًا أو المطبوع بالقالب، والذي كان له تأثير كبير على الفنون الزخرفية الأوروبية. وتظهر قطع أثرية أصلية مباشرة على الأكسسوارات.



حقائب ذات تاريخ عريق

تتميز كفييتا Petit Lady Dior Diner الصغيرتان بتطريزات عتيقة من قماش الشينتر والإنديان، بينما تظهر زخارف عرق اللؤلؤ، والتطريزات الدقيقة، والجلود اللامعة في أماكن أخرى. كما تم تطوير أربعة أشكال للحقائب بالتعاون مع بنغلبيس، بما في ذلك حقيبة Dior Cigale المعدنية المطوية وحقيبة Dior Bow التجميع النحتي.

قصة الأسطح

يظهر تأثير ليندا بنغلبيس جليًا في الأسطح. فالأقمشة المعدنية، واللامعة، والمُرصعة، والتي تُشبه الورق تقريبًا، تُحاكي ملمس منحوتاتها. حتى أن شبكة الدجاج حظيت بتفسير راق، حيث أعيد ابتكارها بشبكة فضية ناعمة بشكلٍ غير متوقع.



IMAGES ©CHRISTIAN COLOMER

أحذية بأقصى درجات الفخامة

تُصفي الأحذية ذات الكعب العالي المصنوعة من الساتان وذات المقدمة المرصعة الطويلة لمسةً أنيقة على الإطالة، ثم تتألق الزخارف: ترتر غير منتظم، وترتر دقيق، وخرز، وتطريزات زهرية، وطبقات شبكية، وفيونكات معدنية مطوية.



من الداخل

الخامة تصنع الفرق

يذهب جوناثان أندرسون بأزياء Dior الراقية إلى آفاق غنية بالتفاصيل الملموسة، جامعاً بين التصاميم المنحوتة، والأسطح المزخرفة، والمنسوجات التاريخية من خلال حرفة استثنائية واهتمامٍ دقيقٍ بالتفاصيل.

في مجموعة Dior للأزياء الراقية لخريف وشتاء ٢٠٢٧، ٢٠٢٦ يضع جوناثان أندرسون المواد والتقنيات في صميم إبداعه. تُطوى الأقمشة، وتُعقد، وتُلف، وتُشكّل في تصاميم منحوتة، بينما تُضفي اللمسات المعدنية، والشبك الفضي الناعم، والتطريز، والزخارف الدقيقة على الأسطح رونقاً لا يقل أهمية عن الأشكال.

تستوحي المجموعة من فنون الخياطة الراقية والمنسوجات الهندية في القرن الثامن عشر وأعمال النحاتة الأميركية ليندا بنغلبيس، لكن النتيجة تبقى مميزةً لعلامة Dior. تعود المراجع التاريخية لتظهر في الحاضر، وتلتقي المواد غير المتوقعة بالعمل اليدوي الدقيق، وتمتدّ هذه الأفكار إلى الحقائب، والأحذية، والمجوهرات.

صناعة يدوية

تُضفي تقنيات الطي، والعقد، والثني اليدوية على القماش حجماً وبنية مميزة. وبدلاً من مجرد اتباع شكل الجسم، يُبنى العديد من التصاميم حوله، محوّلة تقنيات الخياطة الراقية التقليدية إلى فنٍ نحتي.



الجميع يرتدي... سترة مخططة

تأتي أسهل طريقة لتجديد خزانة ملابسك الشتوية بقطع التريكو المخططة؛ فهي تتميز بخطوط جريئة ضُمت خصيصاً لتضفي البهجة والإشراق على الأيام الكئيبة والرمادية.



PARIS STR F26

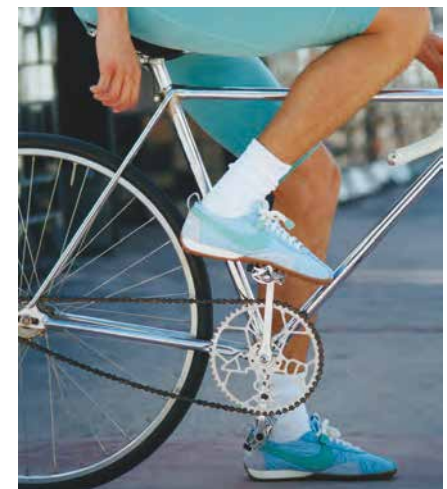
MILANO STR F26

مذكرة الموضة

تشكيلة مختارة بعناية لأحدث
صيحات الموضة والقطع المميزة
التي تلفت الأنظار الآن!

سحر اللون الأزرق

وصل حذاء Moon Shoe ثمرة التعاون بين Jacquemus و Nike بأروع ألوانه حتى الآن. لقد اكتسب الحذاء الشهير لمسة جمالية مستوحاة من أجواء ميامي، حيث يتألق بتدرجات اللون الأزرق Emerald Rise المستوحاة من مياه المدينة وضوئها وواجهات مباني "الآرت ديكو" ذات الألوان الباستيل، مما يجعلنا نحلم بأيام مشمسة. ويفضل أن تكون في منطقة "ساوث بيتش".



المهبط على القمر

ترغب المصممة Marine Serre في أن تكون جزءاً من ديكور منزلك؛ فقد تعاونت مع صانع الأثاث الفرنسي Choisor لتزيين كرسيها القابل للطي - الذي يخطئ بشعبية كبيرة منذ ستينيات القرن الماضي - بنقشة الهلال المميزة التي تشتهر بها علامتها التجارية. صنعت هذه الكراسي يدوياً في فرنسا وحملت أرقاماً تسلسلية فردية، وتتوفر بإصدار محدود بالوان: البني الفاتح Ton، والنسخة المعكوسة من اللون بنفسه Inverse Ton، والبدني؛ لتكون بذلك الخيار الأمثل والأكثر تميزاً للجلوس هذا الموسم. موضة للمنزل؟ نعم لا؟ فنحن نؤيد هذه الفكرة تماماً.



LAUNCHMETRICS SPOTLIGHT

موسم معطف "الترنش"

إذا كنت متوجهة إلى لندن هذا الخريف، فأضيفي هذا الحدث على قائمتك. احتفالاً بمرور ١٧٠ عاماً على تأسيسها، تعاونت دار Burberry مع متحف V&A لتقديم معرض The Burberry Trench: Crafting an Icon، الذي يستعرض تطور معاطف الدار من مجرد قطعة ملابس خارجية عملية إلى أيقونة في عالم الموضة. يضم المعرض قطعاً نادرة من أرشيف Burberry إلى جانب ١٩ إطلالة عُرضت على منصات الأزياء خلال السنوات الخمس والعشرين الماضية، بما في ذلك تصاميم لكل من Christopher Bailey و Daniel Lee. يستمر المعرض حتى ٣ يناير ٢٠٢٧ والدخول مجاني ولا يتطلب حجزاً مسبقاً.



صيحة رائجة... سترة من جلد السويد

تأتي سترة الموسم من جلد السويد (الشمواه)، ويفضل أن تكون بألوان دافئة مثل التيج، أو الشوكولاتة، أو الكراميل، مع لمسة مثالية تعكس طابع حقبة السبعينيات.



على قائمة أمنياتنا

تعود حقيبة Rockstud Spike الأيقونية من دار Valentino بطابع جديد؛ إذ يمنحها المصمم أليساندرو ميشيل شكلاً انسيابياً أكثر طولاً ورشاقة، مع الحفاظ على المسامير المعدنية المميزة التي تشتهر بها. في مكانها المعهود، موسم جديد، وشكل جديد، ولكن بنفس جاذبية الحقائق الأكثر رواجاً، إنها "الحقيبة" بامتياز.



تعاون مرغوب

من: Balenciaga x J.M. Weston
ماذا: يضيف Pierpaolo Piccioli لمسة عصرية مبتكرة على فن صناعة الأحذية الفرنسية الكلاسيكية، حيث يعيد صياغة موديلات J.M. Weston مثل أحذية "الوفرز"، و"البروغ"، و"المول"، و"دورسي" بتفاصيل جريئة ومبالغ فيها، مع دمج المسامير المعدنية المميزة لحقيبة le City. إنه مزيج يجمع بين التراث والأسلوب العصري الجريء.



تعود الكورسيهات، والدانتيل، والأكمام الواسعة، والتنانير الطويلة إلى خزانة الملابس، ولكن هذه المرة تأتي مع الجلد، والجينز الضيق، ورؤية أكثر قوة. لموسم خريف ٢٠٢٦، تستوحى H&M تصاميمها من العصرين الفيكتوري والإدواردي، حيث تُقدّم ياقات عالية، وبلوزات مكشكشة، وخصور محدّدة، إلى جانب فساتين قصيرة، وجينز ضيق، وبنطلونات جلدية، وسترات جلدية.

التحكّم في الأحجام

تُعبّر الأحجام عن جوهـر الأنـاقة، فالأكمام الواسعة تُبرز الخصر المحدّد، بينما تُضفي التنانير الطويلة حركةً على القِصّات الضيّقة. إنّها معادلة سهلة في تنسيق الملابس: إن كانت إحدى القطع رصينة مُتقنة، فاجعلي الأخرى أكثر جرأةً. فالبلوزة الرومانسية تبدو مختلفة تماماً مع الجينز الضيق أو الجلد.

الأكثر هو الأفضل

تُضفي الخامات لمسّة مميزة على المجموعة. فالدانتيل المَهترج، والتطريز، واللؤلؤ، والكريستال، والزخارف تظهر في كامل المجموعة، وتتداخل أحياناً. حتى الجينز له نصيب من هذه اللمسّات، حيث تتناثر عليه تطريزات لامعة على شكل دمعـة.

تُساعد الألوان على إضفاء طابع واقعيّ على كلّ هذه التفاصيل. يهيمن العاجي، والبيج، والكريمي، والأبيض على الجانب الفاتح، بينما يأخذ اللونان العنابي والأسود المجموعة إلى منحنى أكثر قتامة.

الجرأة في التصميم

الإطلالات الجريئة تُنهي الرومانسية: سترّة من الجلد فوق الدانتيل، وجزّمة فارسة تحت تنورة واسعة، ونظارات شمسية معدنية مع بلوزة ذات ياقة عالية، ومجوهرات مرصّعة باللؤلؤ والكريستال.

تتبع الأكسسوارات نفس التوازن، حيث تتنوّع بين محافظ نقود مستوحاة من الطراز القديم وحقيبة جاكـار وردية اللون، وصولاً إلى تفاصيل معدنية أكثر حدّة.



الخلاصة

الكورسيه: طريقة لإبراز جمال الخصر دون المبالغة في التفاصيل التاريخية. **الدانتيل والجلد:** التباين الذي يمنح الأزياء الرومانسية من أن تصبح متكلفة. **أكمام مميزة:** يزداد حجم القطعة مع ارتفاع الكتفين والأكمام. **لآلئ جريئة:** مزيج من المعادن، والكريستال، والأحجار الكريمة، يضيء على المجوهرات التقليدية لمسّة عصرية. **طويلة وضيقة:** تنانير واسعة تلتقي بسرراويل وجينزات ضيقة، لتقدّم إطلالتين مختلفتين تماماً.



الرومانسية تكتسب لمسّة أكثر جرأةً مع H&M التي تُبدع في استخدام الكورسيهات، والقِصّات الواسعة، والدانتيل، والتطريزات، مع لمسّة من الجلد وجرأةً مميزة.



بدأت اللعبة!

لم تعد الملابس الرياضية مجرد قطع ثانوية. بل أصبحت السترات الرياضية، والقمصان الرياضية الكلاسيكية، وقمصان البولو الأنيقة، والطبقات التقنية جزءاً لا يتجزأ من إطلالتك اليومية، إلى جانب الملابس الأنيقة المصممة بدقة، والتنانير الأنثوية، والأكسسوارات الرائعة. السر؟ اختاري ملابس تناسب اللعبة، حتى لو كنت مجرد متفرجة.

ELLE

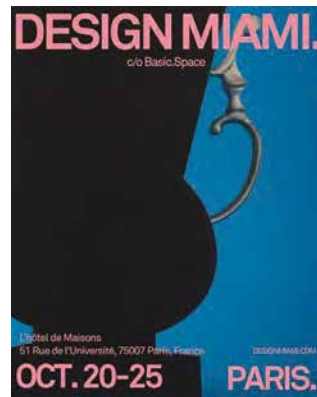
أكسسوارات

درسٌ في
التباين ...

تُضفي دار Cartier لمسة الصانع المبدع على حقيبة Clash de Cartier: إذ تجمع بين الخطوط الانسيابية، والجلد الفاخر، ومشبك مرصع ببرشام معدني مستوحى من تشكيلة Clash الشهيرة التي تحمل بصمة الدار.

لمساتٌ إضافية...

تترك الحقائق، والأحذية، وقطع الأكسسوار، بصمتها المميّزة بفضل أشكالها القوية، ولمسها الغني، وتفاصيلها التي تستحق التأمل عن كثب.



عالم التصميم في الواجهة

يعود معرض Design Miami إلى باريس، حيث تستحوذ قطع التصميم القابلة للاقتناء على Hôtel de Maisons في الفترة الممتدة من ٢٠ إلى ٢٥ أكتوبر. تتنوع المعروضات، التي تشمل الأثاث، والإضاءة، والقطع الفنية، من صالات عرض عالمية رائدة. بين أيقونات التصميم في القرن العشرين وتصاميم معاصرة مخصصة للاقتناء.

ولا تقلّ الخلفية المكانية روعةً عن القطع المعروضة: إذ يقام المعرض في قصر خاص يعود تاريخه إلى القرن الثامن عشر ويقع في شارع Rue de l'Université. وكان يوماً ما منزلاً للمصمّم "كارل لاغرفيلد".

إنّه ليس مجرد معرض تقليدي للأثاث، بل نقطة التقاء للتصميم، والحرفية، والهندسة الداخلية الراقية، مما يجعله وجهة تستحقّ الإضافة إلى قائمة زيارتك في باريس.

معرض Design Miami Paris، من ٢٠ إلى ٢٥ أكتوبر ٢٠٢٦.



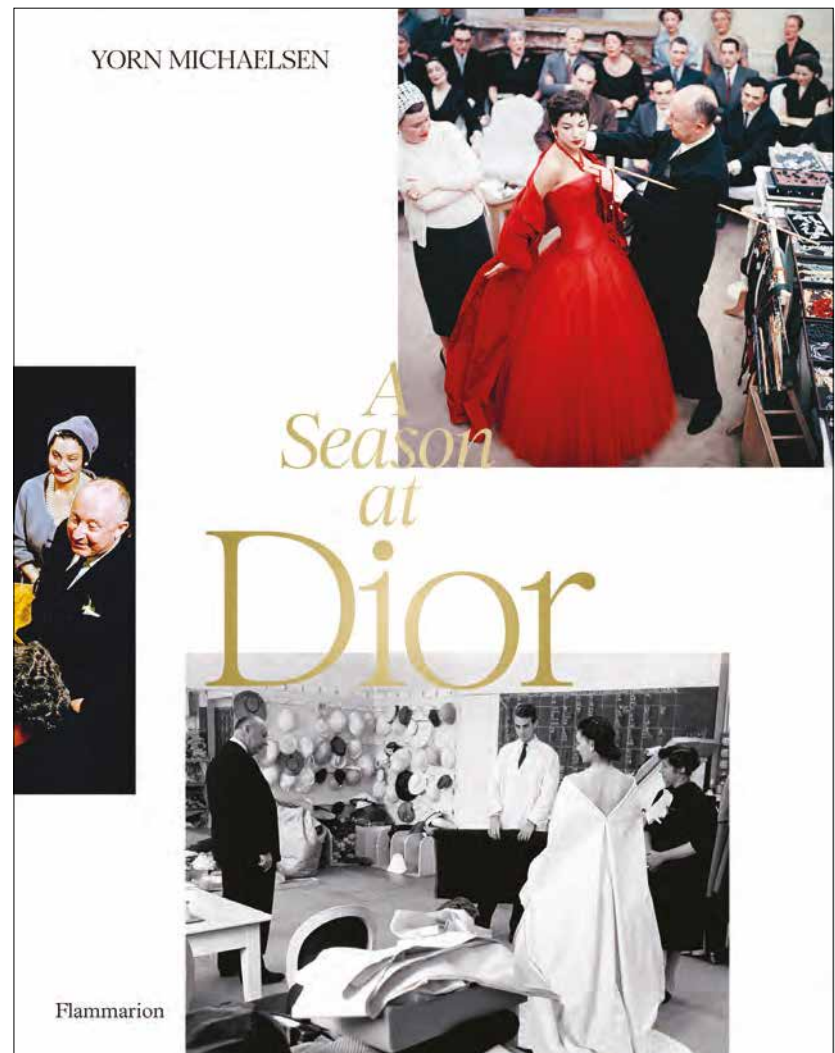
1. GIANVITO ROSSI
2. ISABEL MARANT
3. THE LINE

في البريّة...

تتنافس نقشة الخمار الوديني بشراسة مع شبيهاتها لتكون النقشة الأبرز لهذا الموسم، وتتجلى جاذبيتها بوضوح في الأحذية. فقد ظهرت هذه الخطوط الرسومية في مجموعات خريف وشتاء ٢٠٢٦، محوِّلة الجزمات القصيرة إلى قطع تخطف الأنظار وتفرض حضورها فوراً.



NINA RICCI



داخل أروقة الدار

ياخذنا كتاب A Season at Dior خلف أبواب مقرّ الدار في شارع 30 Montaigne عبر ذكريات Yorn Michaelson، الذي انضمّ إلى استوديو Christian Dior وهو في الحادية والعشرين من عمره فقط.

الفترة الزمنية: ١٩٥٦، ١٩٥٧، وهي مرحلة مفصلة في تاريخ الدار.

من الداخل: وصل "ميكلسن" إلى الدار في عام محوري، حيث عمل داخل الاستوديو على مجموعة Libre وشهد الفصل الأخير من حياة Christian Dior ومسيرته المهنية.

الصور: يضمّ الكتاب تقريراً مصوّراً من مجلة Life بعدسة "لوميس دين" إلى جانب صور التقطها كلٌ من "ريتشارد أفيدون"، و"هنري كلارك"، و"ويلي مايوالد"، و"مارك شو"، و"هنري كارتيه-بريسون"، بالإضافة إلى مواد من أرشيف Dior لم تُنشر من قبل.

نظرة عن كُتب: تنقلنا روايته من الاستوديو وورش العمل إلى عروض الأزياء الأولى، والحرفيين المهرة، وعارضات الأزياء، والشخصيات التي كانت المحرّك الأساسي للدار.

يجمع الكتاب بين المذكرات الشخصية والأرشيف البصري الاستثنائي.

لعبة القوة

سوار Graphique (وردي)، سوار Graphique (أبيض)، خاتم Graphique (وردي)، خاتم Graphique (أبيض)، من APM Monaco "بلايزر" وينتلون من Aloia: نظارات شمسية من Karen Wazen: حقيبة من APM Monaco

بأسلوب أنيق ولافت ومصمم خصيصاً للتميز،
تصفي كارن وازن لمسة جريئة على بريق
علامة APM Monaco الفريد. إنه منظور جديد
للأناقة الفاخرة، حيث تأتي الثقة في الطليعة
للتصدر المشهد وتفرض حضورها القوي.

تصوير MARIAH JELENAK
إخراج فني وتنسيق POLINA SHABELNIKOVA

خاتم Les Eventails (صغير /
أحمر)، سوار Les Eventails
(كبير / أحمر)، قلادة Les
Eventails (كبيرة / حمراء)،
أقراط Les Eventails
(حلقات كبيرة / حمراء)،
من APM Monaco
فستان من Chats by C.Dam



خاتم Les Eventails (أخضر)، سوار Les Eventails (أخضر)، أقراط Les Eventails (حلقات
كبيرة / خضراء)، قلادة Les Eventails (خضراء)، من APM Monaco
معطف من الجلد من limé؛ نظارات شمسية من Karen Wazen؛ فستان من 12Storeez

سوار Graphique (وردي)، سوار Graphique (أبيض)، خاتم Graphique (وردي)، خاتم Graphique (أبيض)، من APM Monaco معطف من Alaïa



أقراط Les Eventails (قطعة بارزة/ حمراء)، سوار Les Eventails (كبير/ أحمر)، قلادة Les Eventails (كبيرة/ حمراء)، من APM Monaco فستان من Chats by C.Dam: حذاء مفتوح من الخلف من Giuseppe Zanotti



خاتم Les Eventails (صغير/أحمر)، قلادة Les Eventails (صغيرة/حمراء)، من APM Monaco
فستان من 12Storeez: سترة من الجلد من Rowen Rose، نظارات شمسية من Karen Wazen



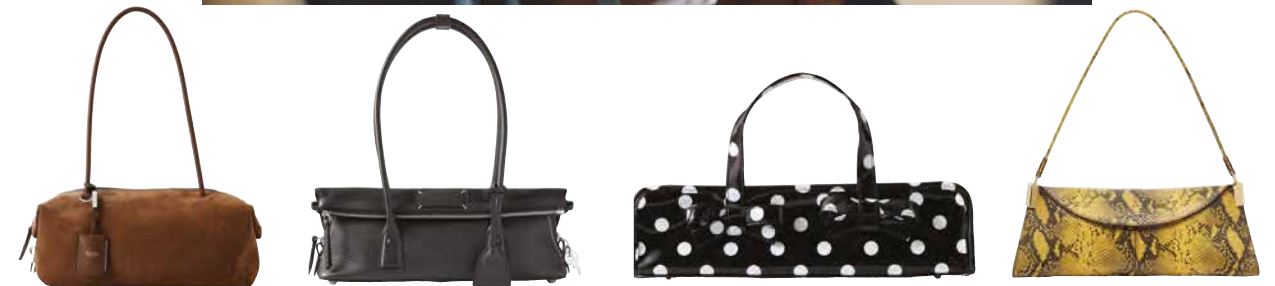
الموهبة: Karen Wazen؛ تصوير: Mariiah Jelenak؛ إخراج إيداعي وتنسيق: Polina Shabelnikova؛
تصنيف الشعر: Sebastian Iskandar؛ ماكياج: Jean Kairouz؛ الموقع: Jeel Studios

أقراط Les Eventails (قطعة بارزة/حمراء)، سوار Les Eventails (كبير/أحمر)، خاتم Les Eventails (قطعة بارزة/أحمر)، من APM Monaco
سترة من Valentino



قصة طويلة

تتحول تصاميم الحقائب بشكل فُلفت هذا الموسم؛ إذ تتجلى بأشكالٍ طويلة ونحيفة، فائقة الأناقة، لتضفي أبعاداً جديدة ومبتكرة على عالم الأكسسوارات.



Clockwise from left: MAX MARA; MAISON MARGIELA; COMME DES GARÇONS GIRL; PRADA



Clockwise from left: BALENCIAGA; BURBERRY; KHAITE; CHLOÉ

نجمة النظارات

بفضل تصميمها الانسيابي والمصقول وطابعها المستقبلي المتوازن، عادت النظارات الشمسية الملتفة بقوة لتتصدر مشهد الموضة. فبعد أن كانت حكراً على الرياضيين الجادين، لم يعد التركيز عليها هذا الموسم منصباً على الأداء بقدر ما يهدف إلى إبراز حضور لافت ومميز.

LAUNCHMETRICSPOTLIGHT





في رحاب ملكات التاريخ

تستوحى دار Boghossian مجموعتها الراقية للمجوهرات "ملكات الزمان" من قصص إحدى عشرة امرأة تركن بصماتهن عبر العصور والثقافات المختلفة. وتشكل هذه القصص نقطة الانطلاق لتصميم ٣٩ قطعة فريدة تتألق بأحجار كريمة استثنائية، وتستمد إلهامها من مراجع تاريخية ورؤية عصرية متميزة.

صور الأساور المتراسة، والمنحوتات التي تجسّد كائنات أسطورية، والألوان الغنية والكثيفة. أما في كوريا خلال القرن السابع، فقد ارتبط اسم الملكة "سيوندوك" بخرز البشيم، ورقائق الذهب، والتماثيل المتدلية التي تتخذ أشكال الأسماك والطيور. وقد أعيدت صياغة هذه التفاصيل لتظهر بأساليب مبتكرة عبر الأحجار الكريمة، والزخارف، وطرق التصميم والتقنيات غير التقليدية التي تميّز القطع التسع والثلاثين المكوّنة للمجموعة. وبالنسبة للمصمم "تشين"، كان فهم شخصيات هؤلاء النساء أمراً لا يقل أهمية؛ إذ يقول: "عند دراسة قصص هؤلاء الملكات القديمات - اللواتي وصلن إلى السلطة في حقبة خلت من المسارات المعهودة لتولي النساء للحكم - بدا من الممكن استشفاف سمات شخصياتهن الفريدة". ويضيف: "أثناء تصوّرنا لتلك المجوهرات والتي تتزيّن بها هذه الشخصيات المتميزة، استعنا أيضاً بعناصر الثقافة المادية التي كانت تحيط بهن؛ مما منح العديد من القطع رابطاً وثيقاً بالماضي، رغم أنها صُمّمت في المقام الأول لتتألق وتزين مرتدياتها في القرن الحادي والعشرين".



BOGHOSSIAN
QUEENS
OF TIME
HJ. QUEEN
JOSÉPHINE
NECKLACE



JOSÉPHINE
BY FRANCOIS
GÉRARD

QUEEN
ELIZABETH I
NATURAL PEARL
AND DIAMOND
SET EARRINGS

PORTRAIT
OF QUEEN
ELIZABETH I
BY NICHOLAS
HILLIARD



Queen
Theodora

QUEEN
THEODORA OF
BYZANTIUM
NECKLACE



MOSAIC OF
THEODORA OF
BYZANTIUM

المجموعة

11 ملكة: رحلة تمتدّ من الشرق إلى الغرب، تستعرض سير نساء غيّرن مجرى عصرهن. **٣٩ قطعة مجوهرات:** يستلهم كل فصل أفكاره من حاكمة وحضارة وحقبة زمنية مختلفة. **الماضي برؤية عصرية:** صياغة جديدة للأشكال والرموز وتقاليّد صناعة المجوهرات التاريخية بأسلوب المجوهرات الراقية المعاصرة. **فصل جديد:** بعد التركيز على الطابع الهندسي المعماري في مجموعة Palace Voyages لعام ٢٠٢٤، تنتقل مجموعة Queens of Time لتسليط الضوء على الشخصية والهوية، والنساء اللواتي صنعن التاريخ.

لمسة ملكية...

تعيد دار Chaumet تقديم السمات المميزة لمجموعة Josephine بدءاً من حرف V المستوحى من التيجان ووصولاً إلى الزخارف ذات شكل الكمشي. وذلك عبر قطع جديدة صُمّمت لتتسق وتتردّي معاً بطرق وتشكيلات متنوعة.

مجوهرات

في الصدارة...

تتألق المجوهرات وتخطف الأنظار هذا الموسم، مع إطلاق تشكيلات كبرى، ويزور سمات تصميمية مميّزة، وقطع استثنائية لافتة.

قلادة Les Infinis De Camélia القابلة للتحويل من الذهب
البيج والألماس: سوار مرين
Bouton De Camélia وخاتم
من الذهب البيج والألماس:
خاتم Extrait De Camélia من
الذهب الوردي والألماس: من
Chanel Fine Jewelry

فنّ الذهب

تسلط مجموعة المجوهرات الراقية من Chanel الضوء على أبرز سمات الدار المميّزة: بدءاً من الأشكال النحتية القابلة للتحويل في تشكيلة Camélia، وصولاً إلى الهندسة التصميمية لتشكيلة Eternal N° 5، حيث تتجلى هذه الإبداعات عبر مزيج من الذهب والألماس.

تصوير FOUAD TADROS
إخراج إبداعي وتنسيق CARMEL HARRISON



قلادة وفاتم Camélia Bloom
من الذهب الأصفر والألماس؛
قرط Bouton De Camélia من
الذهب الأصفر والألماس؛ من
Chanel Fine Jewelry



قلادة وأقراط Eternel N°5 Diamond Line من الذهب
الأبيض والألماس؛ من Chanel Fine Jewelry

أقراط Bouton De Camélia الممتدة على الأذن من الذهب الأبيض والألماس؛
سوار عريض مرن Camélia من الذهب الأصفر
Bloom من الألماس؛ خاتم Bouton من الذهب
De Camélia من الذهب
البيج والألماس؛ من
Chanel Fine Jewelry

قرط De Camélia من الذهب البيج والألماس: قلادة مرنة على شكل طوق Bouton De Camélia من الذهب البيج والألماس، قلادة Bouton De Camélia القابلة للتحويل من الذهب الأبيض والألماس من Chanel Fine Jewelry



قلادة وأقراط Eternal N°5 Diamond Line من الذهب البيج والألماس: من Chanel Fine Jewelry

تصوير: Fouad Tadros؛ إخراج إيطالي وتنسيق الزياء: Carmel Harrison؛ تصفيف الشعر: Ivanna؛
ملكيّاج: Michel Kiwarkis؛ العارضة: Beata من وكالة Jeel Models؛ الموقع: The Lana Hotel

في الفصل الختامي لثلاثية Extraleganza للمجوهرات الراقية، تضيفي دار Piaget مزيداً من الحيوية اللونية. وقد رافقت مجلة ELLE Arabia الدار في الريفييرا الفرنسية، حيث تحدث الرئيس التنفيذي "بنجامين كومار" عن الحرفية والإبداع، وعن السبب الذي يجعل العاطفة تظل في صميم Piaget...

نظرة الألوان

تختتم مجموعة Colours of Extraleganza قصة المجوهرات الراقية المكوّنة من ثلاثة أجزاء، مقدّمةً ٦٥ إبداعاً تتمحور حول أحجار جريئة وتصاميم ذهبية ذات طابع نحتي، وتوليفات غير متوقّعة. وتأتي هذه المجموعة استكمالاً لإصداري Essence of Extraleganza عام ٢٠٢٤ و Shapes of Extraleganza عام ٢٠٢٥، إذ يستلهم الفصل الأخير أفكاره من الحرية الإبداعية التي ميّزت حقبتَي الستينيات والسبعينيات مع دفع عجلة الحرفية الفنيّة بقوة نحو آفاق جديدة.

تحت إشراف المديرية الفنيّة في Piaget، ستيّفاني سيفريير، تتعامل المجموعة مع اللون باعتباره عنصراً جوهرياً قائماً بذاته: حيث تتمزج أحجار الياقوت الأزرق مع التورمالين "باراييبا" والأوبال الأسود، وتدمج أحجار عين النمر في حلقات من الذهب الوردي. وتتألّق أحجار الأوبال الناري إلى جانب التورمالين "إنديكوليت". هنا، لا يقتصر دور اللون على اللمسة النهائية للقطعة فحسب، بل هو المحرّك الأساسي للتصميم بأكمله.

عودة "السوتوار"

تعيد دار Piaget تقديم ساعتها الطويلة على شكل عقد (سوتوار) التي أطلقتها عام ١٩٦٩ ضمن تشكيلة Flamboyant Links، حيث تمزج بين الذهب الوردي الملفّوش وحجر عين النمر مع حجر عقيق الماندرين بوزن ٤.١٣ قيراط، وتتميّز هذه القطعة بتعدّد استخداماتها، إذ يمكن ارتداؤها كقلادة قصيرة أو كساعة معصم.

٩٠٠ ساعة

تطلّب إبداع قلادة Blue Illusions الفريدة من نوعها ما يقارب ٩٠٠ ساعة عمل، حيث تجمع بين حجر زفير أزرق من مدغشقر بوزن ٨.٥٢ قيراط، وحجر تورمالين "باراييبا" بوزن ٣.٣٠ قيراط، وحجر أوبال أسود بوزن ١٣.٩٨ قيراط.

تألّق الأحجار الكريمة

في لمسة مستوحاة من حركة Memphis الفنية، يبرز مزيج غير متوقّع يجمع بين عقيق الماندرين، والأفيثورين، والزفير الوردي، والتوليت، والأوبال الأبيض. وتتّوج هذه المجموعة المكوّنة من خمس قطع بقلادة "سوتوار" مزوّدة بساعة متدلية قابلة للفصل، وتزدان بحجر عقيق الماندرين بوزن ٨.٣٠ قيراط وحجر زفير وردي بوزن ٣.٥٤ قيراط.



حوار مع...

بنجامين كومار، الرئيس التنفيذي لدار Piaget، يتحدّث عن الحفاظ على الحرفية، وخلق الرغبة، وصناعة مجوهرات تُخلّد اللحظات.

ماذا تُمثّل هذه المجموعة لدار Piaget؟ أردنا التعبير عن إبداع Piaget، وفخامتها، وأنافتها. فاللون متحدّث في تاريخ العلامة التجارية، إلى جانب خبرتنا في استخدام الأحجار الكريمة والذهب. ما يُعجبني في هذه المجموعة هو كيف تُوظّف التقنية في خدمة التصميم. فالمجوهرات مُصمّمة بدقة وعناية فائقة. كما نحرص على أن يبقى التناغم بين الساعات والمجوهرات والمجوهرات الراقية قوياً.

تُعَد الحرفية ركيزة أساسية في هذه المجموعة. لماذا تكتسب اللمسة الحرفية أهمية بالغة في وقتنا الراهن؟ نحن ننجز كل شيء يدوياً. ونحرص باستمرار على الحفاظ على

هذه الخبرة الفنيّة العريقة. ورغم التطوّر التكنولوجي المتسارع بشكل مذهل، أرى أنّ الناس ينشدون أيضاً شعوراً بالطمأنينة، فهم يريدوننا أن نمضي نحو المستقبل مع الحفاظ على حيوية التقاليد. لقد ضُمّت هذه القطع لنحوم طويلاً. وتنقل كاريث ثمين إلى الأجيال القادمة. وهناك رغبة حقيقية في تقدير الحرفية والإتقان.

إلى أي مدى تستمدّون أفكاركم من رغبات العملاء، ومقابل ذلك، إلى أي مدى تسعىون لتقديم تصاميم لم تخطر ببالهم من قبل؟ نحن دائر للإبداع، لذا يتعيّن علينا طرح أفكار وتصاميم جديدة؛ فهذا ما يتوقّعه العملاء مثلاً. فالمجوهرات في جوهريها تعبير عن الرغبة والشغف. وبالطبع، قد يكون لدى العميل تصوّر دقيق لما يريده، لكن جزءاً من دورنا يكمن أيضاً في ابتكار قطع تفاجئّه وتبهّر مخيلته.

لماذا وقع الاختيار على الريفييرا الفرنسية لتكون مسرحاً لعرض هذه المجموعة؟ لقد استوحى العديد من الفنّانين أعمالهم من هذا المكان، مستمدّين الإلهام من أجواء الحرية ونمط الحياة. والإبداع، وبهجة الحياة، وحتى من صفاء السماء؛ وهي أفكار تنسجم تماماً وبشكل طبيعي مع هوية دار Piaget. كما أردنا لعملائنا أن يشعروا بأقصى درجات الراحة والاسترخاء في هذا المكان.

بعيداً عن عالم المجوهرات الراقية، ما هي أولويات Piaget في السنوات المقبلة؟ نحن نصنع الساعات والمجوهرات وقطعاً مخصّصة لكل من النساء والرجال، ويتمثّل هدفنا في الحفاظ على هوية Piaget الراسخة مع التميّز والاختلاف في آنٍ واحد؛ إذ نتعامل مع الأحجار والألوان، والأشكال بأسلوبنا الخاص. فالمجوهرات تحمل طابعاً عاطفياً عميقاً؛ إذ يمكن لقطعة ما أن ترمز إلى الحبّ أو الصداقة، أو لحظة مهمة في حياتك، وتظلّ مرتبطة في ذاكرتك بالتجربة التي اختبرتها معها.

ما الذي يجعل منطقة الشرق الأوسط مثيرة لاهتمام Piaget بشكل خاص؟ أنا من أشدّ المعجبين بمنطقة الشرق الأوسط؛ فالناس هنا لديهم طموحات كبيرة، ويسود شعور بأنّ كل شيء ممكن، فضلاً عن وجود شغف هائل بالحياة. ومن منظور يتعلّق بالمجوهرات، هناك أيضاً أسلوب مميز في ارتداء القطع هنا. ولا سيما أسلوب "التكديس" - وهو أسلوب يرتبط ارتباطاً وثيقاً بالثقافة المحلية.

ما هي مكانة الابتكار لدى Piaget اليوم؟ يكمن الابتكار في عملية الإبداع ذاتها؛ فالأمر يتعلّق بابتكار تقنيات تخدم التصميم، وليس الابتكار لمجرّد

استخدام التكنولوجيا. وهناك قدر كبير من الابتكار ينطوي عليه المزج بين الألوان، والمواد، والتقنيات؛ فأحياناً تكون القطع التي تبدو بسيطة للغاية هي في الواقع الأكثر تعقيداً من حيث التصميم.

بعد عامين ونصف من العمل، ما هو الجانب الأكثر إرضاءً في طرح هذه المجموعة أخيراً؟ أنا فخور جداً بها؛ فقد تضافرت جهود ستيّفاني وفريق التصنيع والعديد من الأشخاص الآخرين لإخراج هذه القطع إلى النور. إنّ رؤية ردود فعل عملائنا بعد العمل على هذا المشروع طوال تلك الفترة هي الجزء الأروع؛ فتلك هي لحظة الحقيقة.



محبس من مجموعة Laurence Graff
Signature مرصوف بالماس، من الذهب الأبيض
محبس من مجموعة Laurence Graff
Signature من الذهب الأصفر
محبس من مجموعة Laurence Graff
Signature مرصوف بالماس، من الذهب الوردي
محبس من مجموعة Laurence Graff
Signature مرصوف بالماس، من الذهب الوردي
سوار أذن من مجموعة Laurence Graff
Signature مرصوف بالماس، من الذهب الأصفر
أقراط من مجموعة Laurence Graff Signature
من الذهب الأصفر، مرصعة بالماس
فستان من Cdam

تكتسب الأناقة العصرية طابعاً جذاباً مع أروع إبداعات Graff؛ إنها قطع ذهبية
وُلدت من رحم الألماس، حيث يتخذ بريقها الأيقوني شكلاً جديداً وجريئاً.



عقد من مجموعة Laurence Graff Signature على شكل سلسلة ذات أوجه مصقولة
أقراط متدلية من مجموعة Laurence Graff Signature ذات أوجه مصقولة
سوار صلب من مجموعة Laurence Graff Signature
محبس من مجموعة Laurence Graff Signature مرصوف بالماس
فستان من Maticevski

الأنظار كلها عليّ

تصوير MICHEL TAKLA
إخراج إبداعي وتنسيق DANIEL NEGRON

أقراط متدلية على شكل سلسلة
 Laurence Graff Signature من مجموعة
 مرصوفة بالماس
 سوار صلب من مجموعة Laurence Graff
 Signature مرصوف بالماس من الذهب
 الأبيض
 سوار صلب من مجموعة Laurence Graff
 Signature من الذهب الأصفر
 سوار صلب من مجموعة Laurence Graff
 Signature مرصوف بالماس من الذهب
 الوردي
 محبس من مجموعة Laurence Graff
 Signature مرصوف بالماس من الذهب
 الأبيض
 "توب" من Magda Butrym

أقراط من مجموعة Laurence Graff
 Signature على شكل سلسلة
 مرصوفة بالماس
 قلادة من مجموعة Laurence Graff
 Signature على شكل سلسلة
 شبكية مرصوفة بالماس
 خاتم خطوبة من Graff مرصع
 بماسة بيضاء بقطع الزمرد عيار
 V قيراط
 فستان من Alaïa

عقد من مجموعة Laurence Graff
 Signature على شكل سلسلة مرصوفة
 بالماس
 أقراط من مجموعة Laurence Graff
 Signature على شكل سلسلة مرصوفة
 بالماس
 سوار أذن من مجموعة Laurence Graff
 Signature مرصع بالماس
 بدلة من Morella



عقد من مجموعة Laurence Graff Signature
على شكل سلسلة ذات أوجه مصقولة
أقراط متدلية من مجموعة Laurence Graff
Signature ذات أوجه مصقولة
سوار صلب من مجموعة Laurence Graff Signature
فستان من Maticevski

أقراط من مجموعة Laurence Graff
Signature على شكل سلسلة
مرصوفة بالماس
سوار من مجموعة Laurence Graff
Signature على شكل سلسلة شبكية
مرصوفة بالماس
قلادة من مجموعة Laurence Graff
Signature على شكل سلسلة شبكية
مرصوفة بالماس
خاتم خطوبة من Graff مرصع بماسة
بيضاء بقطع الزمرد عيار V قيراط
فستان من Dunesi



سوار أذن من مجموعة Laurence
 Graff Signature من الذهب الأبيض
 سوار أذن من مجموعة Laurence
 Graff Signature مرصوف بالماس،
 من الذهب الأصفر
 أقراط متدلية على شكل سلسلة
 من مجموعة Laurence Graff
 Signature مرصوفة بالماس
 قلادة من مجموعة Laurence Graff
 Signature مرصعة بالماس،
 من الذهب الأصفر
 قلادة على شكل سلسلة من
 مجموعة Laurence Graff Signature
 مرصوفة بالماس، من الذهب الأصفر
 "توب" من Elisabetta Franchi

تصوير: Michael Takla؛ إخراج إيداعي وتنسيق الأزياء: Daniel Negron؛ ساعدت في تنسيق الأزياء: Anna
 تصوير: Mattia Espenoso؛ مكياج: Jean Kairouz؛ الموقع: The Bickiboss Studios



قلادة على شكل سلسلة مزدوجة من
 مجموعة Laurence Graff Signature (٨ قيراط)،
 من الذهب الأبيض والأصفر
 أقراط مزدوجة من مجموعة Laurence Graff
 Signature (٢ قيراط) من الذهب الأبيض والأصفر
 سوار صلب من مجموعة Laurence Graff
 Signature مرصوف بالماس، من الذهب الأبيض
 سوار صلب من مجموعة Laurence Graff
 Signature مرصوف بالماس، من الذهب الأصفر
 محبس من مجموعة Laurence Graff Signature
 مرصوف بالماس، من الذهب الأبيض والأصفر
 فستان من Cdam

0.5 عاًماً من الحرية

قبل خمسين عاماً، حرّرت دار Chopard أحجار الألماس وغيّرت بذلك قواعد عالم المجوهرات. وبينما تحتفل مجموعة Happy Diamonds بذكرى تأسيسها البارزة، تستعرض مجلة ELLE قصة هذه الأيقونة، وما تحمله من بهجة خالدة، والنساء اللواتي يواصلن مسيرتها نحو فصلها القادم.

إطلاقها. تتطّلع Chopard إلى الماضي والمستقبل في آنٍ واحد. وتأتي ساعة Happy Sport The First لتعيد إحياء ذلك التصميم الأصلي لعام ١٩٩٣ بأحجام تبلغ ٢٦ مم و٣٣ مم، حيث تعود أحجار الألماس المعهودة لتتحرك بحرية بين طبقتين من زجاج الكريستال الباقوت. كما أعيد تصميم سوار الساعة. المستوحى من شكل الأحجار التي صقلتها أمواج البحر. وصُنِعَ بالكامل داخل آتيليهات الدار. وتتوفّر الساعات بخيارات متنوعة تشمل الفولاذ المبتكر لuent Steel™، والذهب الأصفر المستخرج بطرق أخلاقية. أو مزيجاً يجمع بينهما. حظيت المجوهرات بتحديث خاص بها. وعادت Chopard إلى تصميم Happy Diamonds المستطيل الذي طُرِح لأول مرّة عام ٢٠٠٦، مع توسيع أبعاده ليمنح الأحجار الكريمة مساحة أكبر للحركة. سبعة فدادات جديدة تتنوّع بين الذهب الأصفر، والوردي، والأبيض المُستدام، بدءاً من قطع يومية صغيرة تضم ثلاثة ماسات متحرّكة، وصولاً إلى تصميم فاخر مُرضِع بماس على شكل شبه منحرف وماسات بقطع الزمرد.

لكن ربما يكون أفضل تفسير لاستمرار Happy Diamonds لخمسَةِ عقود لا علاقة له بالموصفات. لم تُعامل المجموعة الماس، أو حتى نفسها، بجذبة مُفرطة. يكمن جوهراً في شعور نادر في عالم المجوهرات الراقية: البهجة.

هذه الفكرة هي ما يُحرّك حملة Chopard للاحتفال بالذكرى السنوية من بطولة بيلا حديد وليو وين. الحملة التي صوّرها غريغ ويليامز وأخرجها مانو كوسو. تُحوّل الحركة إلى لغتها البصرية: الماس ينعكس على البشرة مُتفاعلاً مع الإيماءات، وكأنه يتبع إيقاع النساء اللواتي يرتدينه. تُضفي بيلا حديد طاقة تعبيرية عفوية بينما تُضفي وين طاقة أكثر هدوءاً واتزاناً. شخصيات مختلفة، لكن الفكرة واحدة: الحرية.

بالنسبة لحديد، تحمل تشكيلة Happy Diamonds بُعداً معنوياً إضافياً إذ تعود علاقتها بدار Chopard إلى ما

قبل توليها دور السفيرة للعلامة. فهي تتذكر والدتها في مرحلة الطفولة وهي تنزّين بقلادة Happy Diamonds على شكل قلب يضم ثلاثة أحجار متحرّكة ترمز إليها وإلى إخوتها. واليوم، تعيدها هذه التشكيلة إلى ذلك الشعور الطفولي وفي الوقت نفسه تعكس شخصية المرأة التي أصبحت عليها الآن. إنّه شعورٌ مناسبٌ لذكرى سنوية بُنيت على فكرة ظلت ثابتة بشكل ملحوظ على مدى خمسين عاماً. تتغيّر التصاميم، وتتطوّر الأحجام، وتتعاقد الأجيال، لكن الألماس، لحسن الحظ، لا يتوقف عن الحركة.

صُمّمت بعض المجوهرات لتظلّ ثابتة في مكانها، لا تتحرّك. لكن مجموعة Happy Diamonds وُجدت لتفعل العكس تماماً.

عام ١٩٧٦، طرحت Chopard فكرة بدت بسيطة في ظاهرها لكنها كانت غير متوقعة على الإطلاق: تحرير أحجار الألماس من ترصيعاتها التقليدية والسماح لها بالحركة بحرية. فبين طبقتين من كريستال الباقوت، أصبحت الأحجار قادرة على الدوران والانزلاق والرقص مع كلّ حركة تقوم بها من ترتديها. وقد استُمدّ هذا الإلهام من الطبيعة، وتحديداً من مشهد أشعة الشمس وهي تلامس رذاذ شلال في "الغابة السوداء" بألمانيا. لتتكسر وتتحوّل إلى ومضات ضوئية لا حصر لها. وعندما رأت Korin Scheufele النموذج الأولي للتصميم، لخصت الفكرة في عبارة أصبحت جزءاً من تاريخ Chopard: "يكون الألماس أكثر سعادة عندما يتحرّر".

وبعد مرور نصف قرن، لا يزال شعور الحرية هذا يشكّل جواهر مجموعة Happy Diamonds. ثمة ببساطة رائعة في هذا المفهوم: فالألماس هنا ثمين بلا شك، لكنّه يتميز أيضاً بطابع مرح وجيوي. إنّه يتفاعل مع من ترتديه بدلاً من الاكتفاء بمجرد تزيينها؛ إذ تكفي حركة بسيطة للمعصم أو تغيير في وضعية الجسم لجعله يتحرّك، وهكذا، تتحوّل المجوهرات إلى عنصر قابل للتفاعل معه بدلاً من الاكتفاء بإبداء الإعجاب بجمالها.

بالنسبة إلى Caroline Scheufele، الرئيسة الشريكة والمديرة الفنية لدار Chopard، تكتسب هذه الفلسفة طابعاً شخصياً للغاية: فقد نشأت وهي تواكب مسيرة تشكيلة Happy Diamonds وأمضت عقوداً في ابتكار طرق جديدة للتعبير عن أفكارها الأصلية القائمة على الحركة والبهجة. وتقول Scheufele: "لقد نشأت على فكرة - عبّرت عنها والدتي لأول مرّة - مفادها أنّ الألماس يكون أكثر بهجة عندما يتحرّر من القيود. وهذه الرؤية الشعاعية العميقة لم تفارقني قط".

وشهدت هذه القصة منعطفاً جوهرياً آخر عام ١٩٩٣ عندما ابتكرت Caroline Scheufele تشكيلة Happy Sport. في ذلك الوقت، كان الجمع بين الفولاذ والألماس توتهاً غير مألوف؛ إذ أرادت Scheufele تصميم ساعة تلائم مختلف جوانب حياة المرأة، فتجمع بين الطابع الرياضي والأنوثة، وتتّسم بالفخامة دون تكلف أو مبالغة. وهكذا، أبدعت أول ساعة تجمع بين الفولاذ والألماس، مع وضع أحجار Chopard المتحرّكة التي تشكّل بصمة الدار المميّزة. مباشرةً فوق الميناء، واليوم، ومع احتفال تشكيلة Happy Diamonds بمرور ٥٠ عاماً على



احتفالاً بمرور ٥٠ عاماً على إطلاق مجموعة Happy Diamonds، التقت مجلة Elle Arabia بكل من بيلا حديد وكارولين شوفولي في حوار عفوي ومفتوح حول الصداقة، والحرية، وذكريات الطفولة، وقطع المجوهرات الأكثر قيمة وأهمية بالنسبة لهما.

أنت جزء من عائلة Chopard منذ فترة الآن. ما كان ردّ فعلك الأول عندما تواصلت معك الدار لتكوني جزءاً من هذه الحملة الاحتفالية بمرور ٥٠ عاماً على مجموعة Happy Diamonds؟ بيلا: في كل مرة يُطلب مني العودة للمشاركة في حملة إعلانية، ينتابني شعور قوي ومؤثر يلامس أعماقي. لديّ حدس قوي؛ فأنا أعرف متى يجب أن يحدث أمر ما، ومتى يكون الشعور صادقاً وحقيقياً. وكل ما أقوم به مع كارولين يبدو صادقاً دائماً. هناك شيء مميز للغاية في هذا الأمر، للارتباط الوثيق بطفولتي وبمدى حبّ والدتي لعلامة Chopard. لقد نمت محبتي ليس فقط للعلامة التجارية ومجوهراتها، بل أيضاً لـ "ملاكي" هنا، كارولين، التي قدّمت لي دعماً كبيراً خلال المحطات المختلفة في مسيرتي المهنية. كانت هناك أوقات لم يقدّم لي فيها الكثيرون الدعم، لكنّها كانت موجودة دائماً بجانبني. هذا الأمر يثير مشاعري نظراً لأهميته الكبيرة فيما يتعلّق بمسيرتي المهنية، وعملي والتّمسك بما أوّمن به. لطالما دافعت كارولين عما تؤمّن به، فهي تدافع عن النساء، وتدافع عن أي كائن ينض قلبه... بل وعن كل شيء، سواء كان ينبض بقلب أم لا!

من الواضح أنّ هناك رابطاً حقيقياً يجمعك بكارولين يتجاوز حدود العمل. ما الذي يجعل هذه العلاقة مميزة جداً بالنسبة لك؟ بيلا: بالنسبة لي، فإنّ تجنّد اللقاء بيننا هو بمثابة حلم. لو كان بإمكانني اختيار عمل واحد فقط في العالم بأسره، لكان العمل مع هذه المرأة، من النادر أن تلتقي بأشخاص في هذا المجال وتنشأ بينك وبينهم رابطة قوية كهذه. كلتانا تتمنّع بإحساس عالٍ، وهذا المجال يتّسم بضغوط كبيرة وتنافسية شديدة؛ لذا، عندما تُجدين شخصاً تتناغمين معه بهذا الشكل، تشعرين وكأنّها علاقة أخوة، وكأنكما تعرّفتما على بعضكما في حيوات



سابقة. لا نلتقي كثيراً، ولكن بمجرد أن نلتقي، تبرز تلك الرابطة القوية فوراً. كارولين، بعد مرور ٥٠ عاماً، ما الذي يجعل مجموعة Happy Diamonds تبدو عصرية للغاية حتى اليوم؟ كارولين: ألمس ذلك مع كلّ جيل؛ فحتى الفتيات الشابات في سنّ السادسة عشرة، بمجرد رؤيتهن لتلك الماسات وهي تتحرّك، يبدأن على الفور باللعب بها. وهذا هو جوهر الأمر: الابتسامات والسعادة. نحن بحاجة إلى ذلك أكثر من أي وقت مضى، وهو أمر ينبغي علينا إيصاله ونشره بشكل أكبر؛ ويسعدني أن أنقل هذه الرسالة من خلال تلك الماسات الصغيرة.

بيلا: تعبّر كارولين عن نفسها من خلال مجوهراتها الماسية، وعملها، وأعمالها الخيرية، والأشياء التي تحمل قيمة حقيقية بالنسبة لها. إنّها تضع كلّ ذلك الإلهام والحبّ في ما تبذعه؛ وسواء كان التصميم يجسّد حيواناً أو روبوتاً، أو زهرة أو أي شيء آخر، فإنّ هناك شعوراً حقيقياً يكمن وراءه. هدفها هو نشر البهجة. عندما ترين قطعة أبدعتها كارولين، تحركين أنّها نابعة من قلبها؛ وتعرفين أنّها تصمّمها لترسم البسمة على وجوه الناس. وهذا بالضبط ما نحتاجه اليوم: السعادة والابتسامات التي تأتي من كلّ حدب وصوب. فكلّ قطعة صمّمتها كارولين ترسم البسمة على وجه شخص ما. وأعتقد أنّ هذا جزء من جوهر شخصيتها؛ فقد استمرّت في إدارة الشركة العائلية، لكنّها حافظت على طابع السعادة والبهجة في كل شيء.

تتميّز الحملة بطابع سينمائي وتفيض بشعور حقيقي بالبهجة. ما مدى أهمية "الشخصية" في العالم الذي تبنيه كارولين؟ بيلا: تريد كارولين لكلّ امرأة ورجل أن يتمنّعاً بشخصية مستقلة ومميّزة. عندما أشاهد عروضها، أشعر بالإلهام كبير؛ فالجميع يتنسمون، ويتبادلون النظرات، ويتواصلون مع بعضهم البعض. أعتقد أنّ هذه السمة مشتركة بين الثقافتين الأوروبية والعربية؛ فكلتا الثقافتين تقدّران التواصل البصري والترابط الإنساني. قد تظنين أنّ عارضات الأزياء - نظراً لجمال الفساتين والمجوهرات الماسية - لا يحتجن سوى للمشى واستعراض هذه القطع، لكن لو كنتِ ترتدين هذه التصاميم في حياتك اليومية، فمن المؤكّد أنّك ستبتسمين وسيُنصّب اهتمام الناس عليك. إنّ الطريقة التي تتحدّث بها كارولين مع العارضات قبل العرض وبعده تعكس الكثير من الامتنان والاهتمام؛ فهي تعرف تماماً ما تريده، وهو أن يتمنّع كلّ فرد بشخصيته الخاصة وأن يمضي بالطريقة التي تريدها. وهنا تلتقي الموضة بالمجوهرات.

وبالنسبة لك شخصياً، ما مدى أهمية أن تشعرني بطبيعتك وتكوني على سجيّتك أمام الكاميرا؟ بيلا: إذا لم تتمكّن من أن تكون على طبيعتنا، فلن تتمكّن من تسويق الفستان أو المجوهرات. وإذا لم تتبادل نظرات العين، فلن تتمكّن من الإحساس بشعوري تجاه ما أرديه. تقول كارولين



لعارضاتها: "أريدكنّ أن تكنّ جزءاً من أجواء المكان". إنّهُ مشهد يعث على الحيوية والبهجة؛ إذ تبدو العارضات وكأنهنّ من ضيوف الحفل، لكنهنّ يتمنّعن بمظهر فاتق الروعة والجمال. لو كان عليك اختيار قطعة واحدة فقط من المجموعة، فأَي قطعة ستختارين؟ بيلا: من الصعب الاختيار. هذا أحد الجوانب التي أحبّها في Chopard؛ إذ يمكنكِ تنسيق القطع فوق بعضها ودمجها معاً لتضفي عليها طابعك الشخصي. لكن في الحقيقة، تظلّ القطعة التي أهدتني إياها كارولين هي المفضّلة لدي؛ فقد خلعتها من معصمها وقدّمتها لي. إنّها ترتدي مجوهراتها بالطريقة نفسها التي أردي بها مجوهراتي؛ فأنا لا أخلع أي قطعة أبداً. كان بإمكانك رؤية مدى استخدامها لذلك السوار، وكنّت أشعر بطاقتها فيه. قد تكون هناك قطع جديدة أراها في غاية الجمال، وقطع قديمة تثير في نفسي مشاعر الحنين الجارفة، لكن القطع الأكثر قيمة بالنسبة لي هي دائماً تلك التي تحمل طابعاً شخصياً خاصاً. فالقطعة التي أهدتني إياها كارولين سترافقني طوال حياتي، وأنا أرديها كلّ يوم. كيف يمكن للمرء أن يختار قطعة مجوهرات مفضّلة؟ إنّهُ أمر مستحيل.

إذن، ربما لا يتعلّق الأمر باختيار قطعة مفضّلة بعينها. فأَي قطعة تعكس شخصيتك بأفضل صورة؟ بيلا: أعتقد مزيجاً من عدّة قطع، مع إطلالتي اليوم، أختار هذه الساعة التي تتميّز بوجود ماسات إضافية في الخارج وماسات Happy Diamonds في الداخل. فأنا فتاة تحبّ السعادة! أحبّ كلّ تفاصيلها.

لطالما ارتبطت مجموعة Happy Diamonds بمفهومَي الحركة



والحرية. هل هذا الشعور بالحرية هو ما يلامس وجدانك شخصياً، أم أنّ هناك سبباً آخر؟ بيلا: أعتقد أنّه تماماً كما تقول كارولين: إنّها الحرية. كانت لدى والدتي قلادة على شكل قلب مرصّع بالألماس، وتضمّ ثلاث ماسات من مجموعة Happy Diamonds ترمز إلى وإلى أخي وأختي، وقد ظلّت ترتديها باستمرار، وكلّ حياتي وأنا أراها ترتديها. بالنسبة لي، تأخذك هذه المجموعة في رحلة عودة إلى أيام الصبا؛ فهي مفعمة بالمرح والحرية. وعندما أنظر إليها، أشعر وكأنّها تنقلني إلى عالم يتوقّف فيه الزمن، حيث ترغيبين في البقاء واللعب بماسات Happy Diamonds. تتمنّع هذه الساعة بطابع شبابي حقيقي. فمع التقدّم في العمر، يدرك المرء أنّ هناك أشياء لم يكن يوسعه - على الأرجح - تحمّل تكلفتها في شبابه، مثل هذه الساعة. والآن، حين أرديها، أشعر بالنضج، لكنّها في الوقت ذاته توفّر الطفل الكامن في داخلي. أعتقد أنّ هذا هو سرّ تميّزها؛ فهي تجمع بين روح الشباب، والنضج، والثقة بالنفس.

”إذا لم نتمكّن من أن نكون على طبيعتنا، فلن نتمكّن من تسويق الفستان أو المجوهرات. وإذا لم نتبادل نظرات العين، فلن تتمكّن من الإحساس بشعوري تجاه ما أرديه” - بيلا حديد



فن راقٍ

تلتقي قطع الذهب، والألماس، والأحجار الكريمة في مجوهرات Dior Jewelry، لتتألق بتفاصيلها الدقيقة، وملمسها الغني، وتناقضاتها الرقيقة المرفهة.

تصوير AMER MOHAMAD

إخراج إبداعي وتنسيق POLINA SHABELNIKOVA

ماكياج SARBAST GLI لدى DIOR BEAUTY

خاتم Rose Céleste من الذهب الأصفر، والبلاتين، والألماس، وعرق اللؤلؤ، وحجر الأونيكس؛ خاتم Rose Des Vents من الذهب الأصفر، والألماس، وعرق اللؤلؤ؛ قلادة Rose Céleste من الذهب الأصفر، والبلاتين، والألماس، وعرق اللؤلؤ، وحجر الأونيكس؛ قلادات Rose Des Vents من الذهب الوردي، والألماس، وعرق اللؤلؤ والأوبال الوردي كلها من Dior Jewelry

جميع الإطلالات من مجموعة Dior للأزياء الجاهزة لموسم خريف وشتاء ٢٠٢١ - ٢٠٢٢



خاتم My Dior إصدار محدود للشرق الأوسط من الذهب الأصفر واللاك الأخضر
من Dior Jewelry



قلادة My Dior من الذهب الأصفر، والذهب
الأبيض، والألماس؛ خاتم My Dior من الذهب
الأصفر والذهب الأبيض؛ خاتم My Dior من
الذهب الوردي؛ خاتم My Dior من الذهب
الأصفر واللاك الأسود؛ أساور My Dior من
الذهب الأصفر والذهب الأبيض؛ سوار My
Dior من الذهب الأصفر واللاك الأسود؛ أساور
My Dior من الذهب الوردي
كلها من Dior Jewelry



أقراط Gem Dior من الذهب الأصفر والألماس: خاتم Gem Dior من الذهب الأصفر والألماس: سوار My Dior من الذهب الأبيض: ساعة ما Mini D My Dior من الفولاذ وعرق اللؤلؤ والألماس: ساعة Mini D My Dior ما من الذهب الأصفر وعرق اللؤلؤ الرمادي والألماس Dior Jewelry من Dior Timepieces g



أقراط Rose Dior Pré Catelan من الذهب الوردي والكوارتز الوردي، والألماس: قلادة Rose Dior Bagatelle من الذهب الوردي والألماس: قلادة Rose Dior Pré Catelan من الذهب الوردي، والألماس، والكوارتز الوردي: خاتم Rose Dior Bagatelle من الذهب الوردي والألماس Dior Jewelry من

قلادة My Dior من الذهب الأصفر
والألماس؛ قلادة My Dior من الذهب
الأبيض والألماس؛ قلادة My Dior من
الذهب الأصفر، والوردي، والأبيض، مع
الألماس؛ خاتم My Dior من الذهب الأصفر
والأبيض؛ خاتم My Dior من الذهب الأبيض؛
خاتم My Dior من الذهب الوردي
كلها من Dior Jewelry



قلادة My Dior من الذهب الأصفر، والذهب الأبيض، والألماس
من Dior Jewelry

تصوير: Amer Mohamad؛ إخراج: إلهي ونسب؛ Polina Shabelnikova؛ تصفيف الشعر:
Sarbast؛ ماكياج: Sarbast؛ الموقع: Dior Beauty؛ المصمم: The Bickboss



خاتم كبير مرصع بحجر "باراييما" من الموزمبيق بوزن ١٢,١١ قيراطاً وماسات بيضاوية الشكل، مصنوع من الذهب الأبيض عيار 18 قيراطاً؛ خاتم صغير مرصع بحجر "باراييما" من الموزمبيق بوزن ٣,٢٨ قيراطاً وماسات بيضاوية الشكل، مصنوع من الذهب الأبيض عيار ١٨ قيراطاً

أقراط من الزمرد على شكل كمنثري، مع عناقيد من الألماس، مرصعة بالذهب الأبيض عيار ١٨ قيراطاً؛ خاتم من زمرد موزو البيضاوي، مع أحجار جانبية مرصعة ضمن إطار من الذهب الأبيض عيار ١٨ قيراطاً

مقتنيات شخصية

سارة أبو داود، مؤسّسة ورئيسة شركة Yataghan، تقف أمام الكاميرا متألقة بالألماس، والأحجار الكريمة البرّاقة، والتصاميم المستوحاة من التراث السعودي، والتي شكّلت نهجها المميّز في عالم المجوهرات الراقية.

تصوير VAUGHAN TREYVELLAN
إخراج إبداعي وتنسيق DANIEL NEGRON

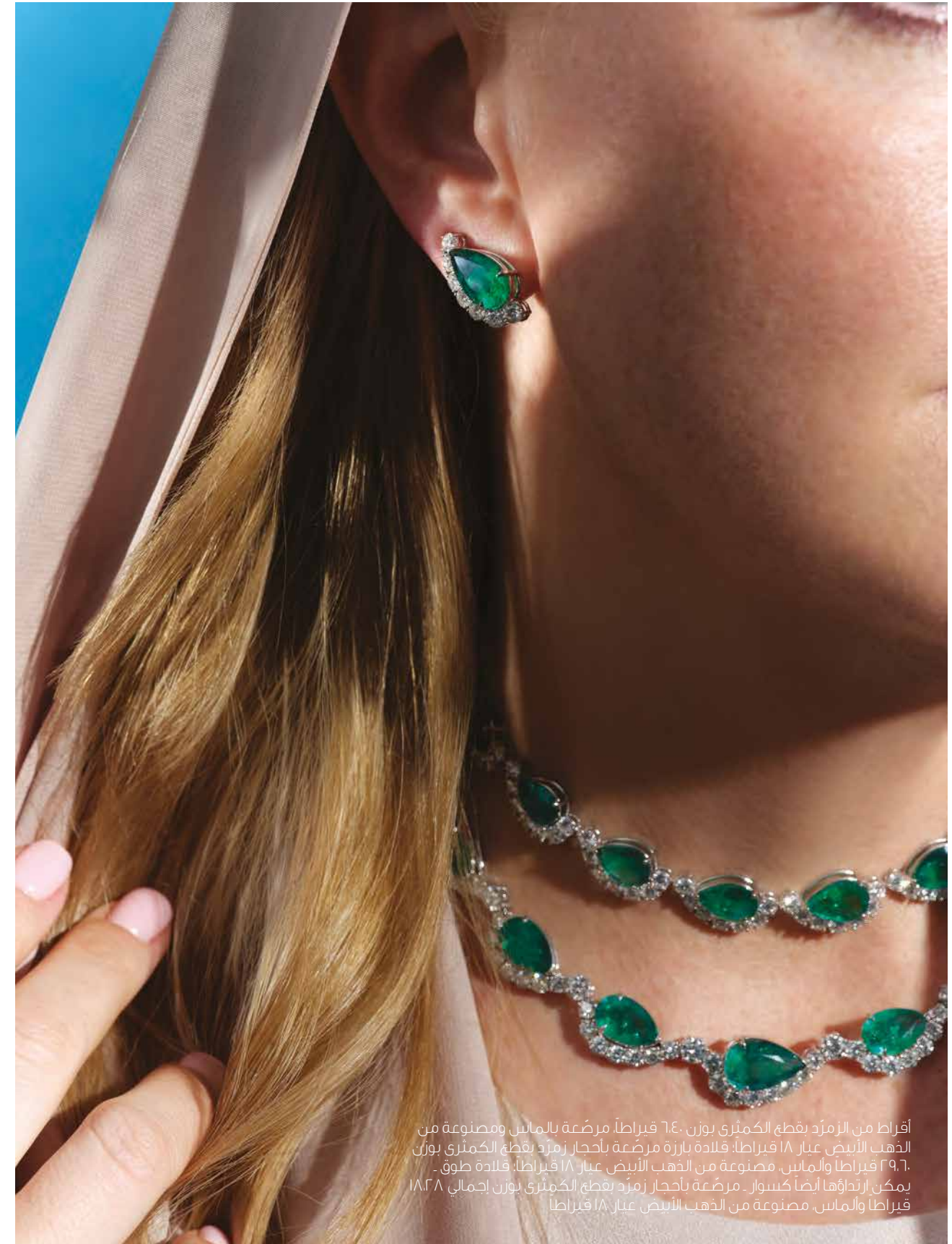


قلادة بارزة مرصعة بـ ٢١٠ ماسات طبيعية بقطع الكمثري وقطع البريليات المستدير. بوزن إجمالي يبلغ ٣٦.٧٣ قيراطاً، قلادة طوق. يمكن ارتداؤها أيضاً كسوار. مرصعة بـ ١١٢ ماسة طبيعية بقطع الكمثري وقطع البريليات المستدير. بوزن إجمالي يبلغ ١٣.٥٦ قيراطاً وبدرجة نقاء VS



Jewellery of Arabia
تصمّم جنيّهات ذهبية
سعودية عيار ٢٢
قيراطاً، مصنوعة من
الذهب الأبيض عيار
١٨ قيراطاً ومزينة
بالروديوم الأسود:
أقراط على شكل
سلسلة من الماس
بخط مزدوج مرصعة
بحجر الكوارتز الحليبي،
مصنوعة من الذهب
الأبيض عيار ١٨ قيراطاً

عقد زمرد فاخر مرصع بـ
١٤٤.٩٥ قيراطاً من الزمرد
الطبيعي، مرصن بـ ٢.٨
ماسات طبيعية يقطع
بريليات، مصنوع من
الذهب الأبيض عيار ١٨
قيراطاً؛ خاتم سوليتير من
الزمرد يقطع وسادة بوزن
٥.٧٨ قيراطاً، مرصن بأحجار
جانبية يقطع ماركيز
وبريليات دائرية؛ خاتم
سوليتير من الماس يقطع
راديات بوزن ٥ قيراطاً،
مصنوع من الذهب الأبيض
عيار ١٨ قيراطاً؛ خاتم
سوليتير من الماس يقطع
الكمثري بوزن ٥ قيراطاً،
مصنوع بأناقة من الذهب
الأبيض عيار ١٨ قيراطاً



أقراط من الزمرد يقطع الكمثري بوزن ٦.٤٠ قيراطاً، مرصعة بالماس ومصنوعة من
الذهب الأبيض عيار ١٨ قيراطاً؛ قلادة بارزة مرصعة بأحجار زمرد يقطع الكمثري بوزن
٢٩.٦٠ قيراطاً والماس، مصنوعة من الذهب الأبيض عيار ١٨ قيراطاً؛ قلادة طوق -
يمكن ارتداؤها أيضاً كسوار - مرصعة بأحجار زمرد يقطع الكمثري بوزن إجمالي ١٨.٢٨
قيراطاً والماس، مصنوعة من الذهب الأبيض عيار ١٨ قيراطاً



خاتم جنيه سعودي مزّين بعملة تراثية عيار ٢٢ قيراطاً، مرصّع بالالماس ومصنوع من الذهب الأصفر عيار ١٨ قيراطاً؛ سوار شاكرا من خرز الكوارتز الوردي، مرصّع بالالماس ومصنوع من الذهب الأصفر عيار ١٨ قيراطاً؛ سوار "بنغل" Infinity بتصميم مرصوف بالالماس بالكامل، مصنوع من الذهب الأصفر عيار ١٨ قيراطاً؛ سوار تنس من الزفير الوردي مصنوع من الذهب الوردي عيار ١٨ قيراطاً، بوزن ٦,٣٢ قيراطاً؛ سوار تنس من الألماس المستدير مصنوع من الذهب الأصفر عيار ١٨ قيراطاً مع ١٨ قيراطاً من الألماس

تصوير: Vaughan Trevellan؛ إخراج: لطفي وتنسيق الأزياء: Daniel Negron؛ تصفيف الشعر: Sofiya Cassem؛ موقع التصوير: Studio Society

عقد الماس كبير من مجموعة "الله"، مصنوع من الذهب الأبيض عيار ١٨ قيراطاً مُكّس فوق عقد تنس الماسي مُعابر على شكل قلب بوزن ٤١,١٩ قيراطاً، وعقد جنيه سعودي مرصّع بعملة تراثية عيار ٢٢ قيراطاً في سلسلة بطول ٣٢ بوصة مع مشبك الماس؛ عقد "شاكرا" كامل عيار ١٨ قيراطاً؛ خاتم سوليتير كبير مرصّع من سلسلة من اللؤلؤ والذهب الأبيض عيار ١٨ قيراطاً؛ خاتم سوليتير كبير مرصّع بماسة بقطع الزمرد، مصنوع من الذهب الأبيض عيار ١٨ قيراطاً بوزن ٥,٠٢ قيراطاً خاتم سوليتير صغير مرصّع بماسة بقطع الزمرد، مصنوع من الذهب الأبيض عيار ١٨ قيراطاً بوزن ٣ قيراطاً؛ خاتم مرصّع بماسة بوزن ٥ قيراطاً؛ خاتم سوليتير بقطع راديانت من الماس والذهب الأبيض عيار ١٨ قيراطاً؛ خاتم شاكرا متوسط من الأكوامارين مرصّع بالكامل بالماس؛ سوار تنس دائري كبير لامع من الذهب الأبيض عيار ١٨ قيراطاً، بوزن ١٥,٢٨ قيراطاً؛ سوار تنس دائري أصغر بقطع بريليانت من بالذهب الأبيض عيار ١٨ قيراطاً، بوزن ١٢ قيراطاً؛ سوار تنس متعدد الأشكال من الماس مصنوع من الذهب الأبيض عيار ١٨ قيراطاً، مع ١٠,٨٩ قيراطاً من الماس



أشكال نادرة

تصوير GREG ADAMSKI
إخراج إيداع وتنسيق POLINA SHABELNIKOVA

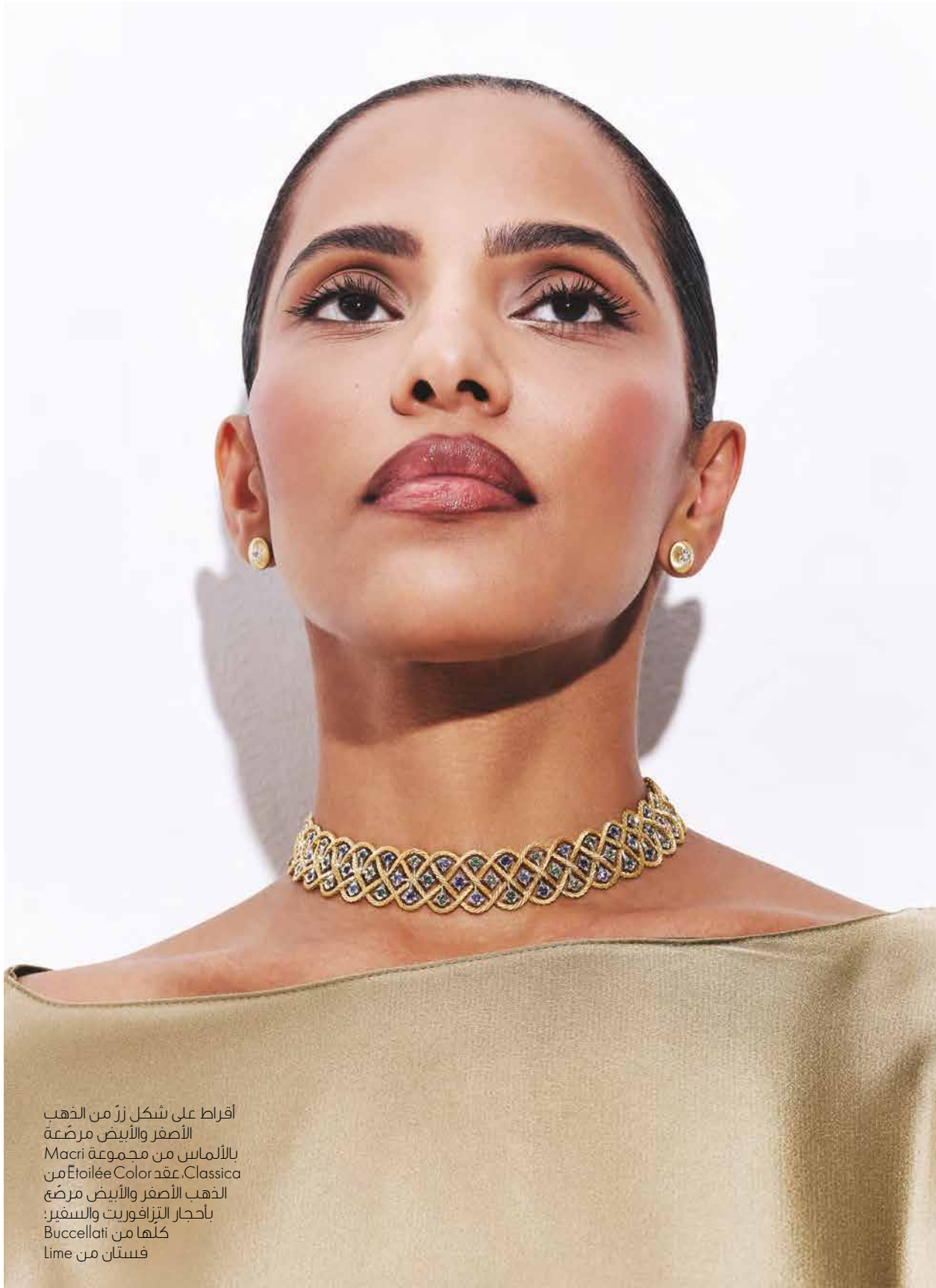
مجوهرات Buccellati الفاخرة،
بتصميمها المبتقن والمنحوت،
تجسد فناً راقياً من خلال تعبير
عصري عن الحرفية الإيطالية.

أقراط Hawaii من الذهب الأصفر بخيوط ملتوية يدوياً من Buccellati
فستان من Other Stories

خاتم Eternelle من الذهب الأبيض والأصفر
من مجموعة Macri Giglio، سوار Rigato من
الذهب الأصفر والأبيض مرصع بالألماس من
مجموعة Macri Classica، سوار من الذهب
الأبيض المطلي بالروديوم مرصع بالألماس
من مجموعة Macri Classica، سوار مرصع
بالألماس من الذهب الأبيض من مجموعة
Macri Classica: كلها من Buccellati
فستان من Ralph Lauren



أقراط متدلّية من الذهب الأبيض من مجموعة Ramage، ساعة نسائية من مجموعة Macri Classica Ladies، سوار من مجموعة Diams-Diams من الذهب الأبيض، مرضعة بالأماس، سوار من مجموعة Macri Classica من الذهب الأبيض، مرضع بالأماس، كلها من Buccellati، فستان من Magda Butrym



أقراط على شكل زُرّ من الذهب الأصفر والأبيض مرضعة بالأماس من مجموعة Macri Classica، عقد Etoilee Color من الذهب الأصفر والأبيض مرضع بأحجار التزافوريت والسفير، كلها من Buccellati، فستان من Lime

تصوير: Greg Adamski؛ إخراج إلهاني وتنسيق الأزياء: Polina Shabelnikova؛ تصفيف الشعر: Kalina Kocemba؛ ماكياج: Safiya Cossim؛ الموقع: Bickboss Studio



لعام ٢٠٢٦، تتوفر أربعة إصدارات من الذهب الأبيض تتلاعب بتناغم الألماس واللاك الأسود. ويأتي الإصدار الأثمن والأكثر فخامة، Première Galon Diamonds الإصدار الدائم، مرصعاً بـ ٦٨٢ ماسة بقطع "بريليات" موزعة على الميناء، والتاج، والسوار. وهناك إصداران دائمان آخران يجمعان بين ميناء مطلي باللاك الأسود وإطار مرصع بالألماس: أحدهما يمتد فيه ترصيع الألماس ليشمل السوار المجدول، بينما يترك الآخر جديلة الذهب الأبيض دون ترصيع، أما الإصدار الرابع، وهو إصدار محدود، فيدمج اللاك الأسود مباشرة في السوار إلى جانب ٨٠ ماسة، مما يخلق تبايناً بصرياً لافتاً هو الأقوى بين الإصدارات الأربعة. إنها الصغيرة نفسها، منسقة بأربع طرق مختلفة تماماً.



حان وقت التألق

تتألق المغنية وكاتبة الأغاني "غرايسبي أبرامز" بساعة Première Galon من دار Chanel؛ إذ تطل الساعة بحلة جديدة تجمع بين الذهب الأبيض واللاك الأسود والألماس، لتبرز بوضوح كقطعة مجوهرات فاخرة.

من السترة إلى المعصم

ليست الجديلة مجرد تفصيل تصميمي؛ فقد استلهم "شاستينغ" فكرته مباشرة من استخدام "غابرييل شانيل" لشريط "الغالون" لتحديد وتشكيل ملابسها، محولاً ذلك الخط المألوف إلى العنصر المميز للسوار. ويضيف: "أحبّت Mademoiselle Chanel تزيين البدلات، وإبراز حواف الجيوب، وتحديد القوام باستخدام الجديلة (أو Galon بالفرنسية)؛ ومن هنا جاء اسم Première Galon. فمن خلال دمج هذه الجديلة الأيقونية في سوار الساعة، نربط بين عالمي صناعة الساعات والأزياء الراقية".

كانت تستخدمه "غابرييل شانيل" لتزيين حواف السترات والجيوب والأكمام لينقل هذا العنصر من عالم الأزياء ويلتف حول المعصم بأبهى حلة. بالنسبة إلى Arnaud Chastaing، مدير استوديو إبداع الساعات في Chanel، يُعتبر هذا التوازن بين العالمين ركيزة أساسية في التصميم؛ إذ يقول: "أرى ساعة Première بمثابة قطعة مجوهرات، قطعة مجوهرات تخبرنا بالوقت".

تجمع ساعة Première Galon بين عالمي الساعات والمجوهرات؛ حيث يلتقي ميناؤها الصغير المثلث الأضلاع بسوار صلب ومجدول، مما يمنحها طابع السوار المفتوح أكثر من الساعة التقليدية. وبعد إطلاقها لأول مرة بالذهب الأصفر، تأتي نسخة Galon لعام ٢٠٢٦ بالذهب الأبيض، مع دمج اللاك الأسود والألماس في تصميمها. ويستودح السوار فكرته من شريط الجديلة الذي

رفقة



يضع ظافر العابدين ساعة Santos De
Cartier من البلاتين، من Cartier Watch

مميزة

يجتمع جيسيك براون فيندلي وظافر العابدين مع دار Cartier للتحدّث عن خوضهما المخاطر الإبداعية، وتغيّر الأولويات، والقصص التي تركت أثراً في نفسيهما، والدروس التي تعلمها خلال مسيرتهما.

تصوير BILAL EL KADHI
إخراج إبداعي وتنسيق HUGO TOUCAS

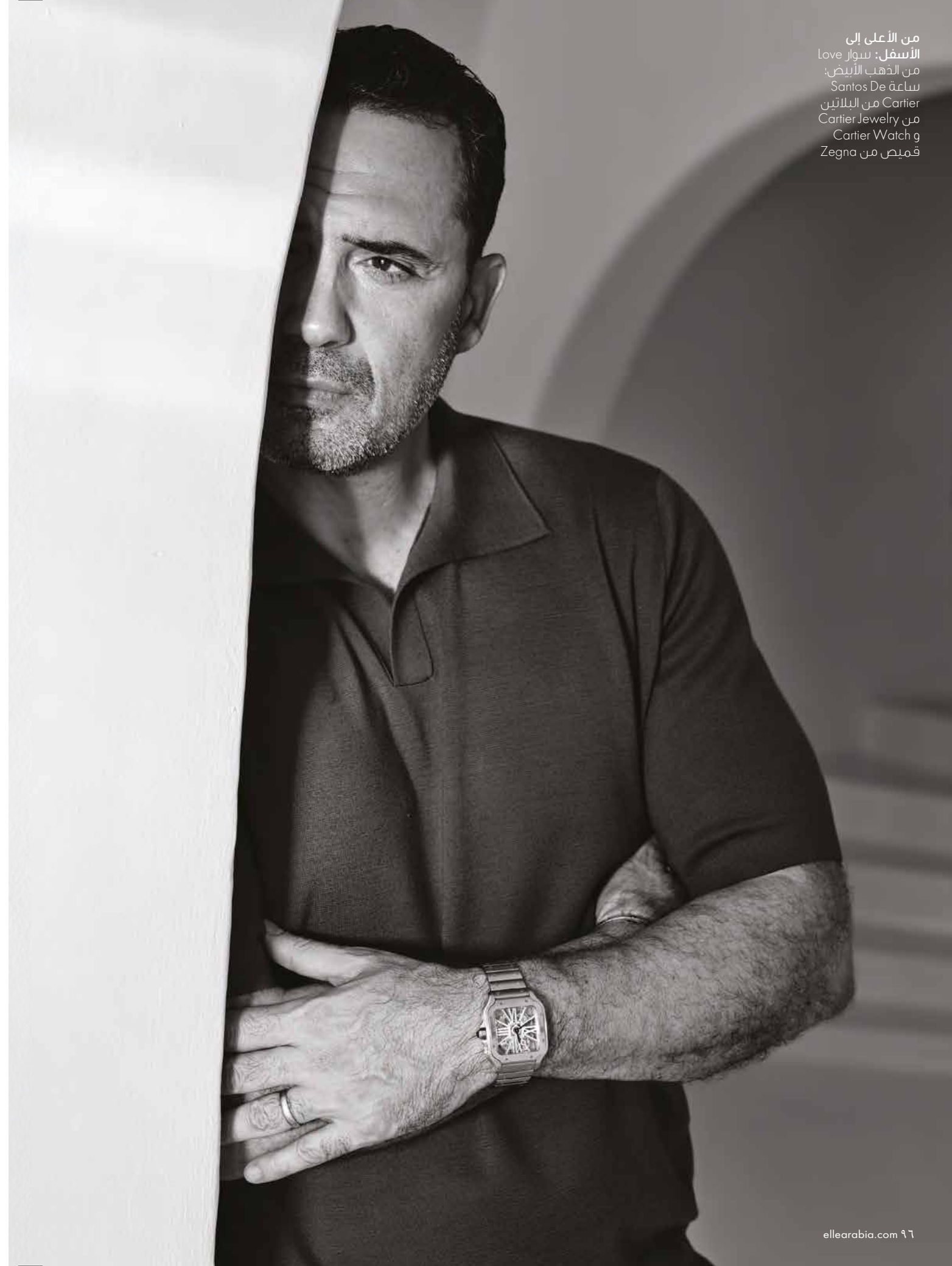
من الأعلى إلى الأسفل: أقراط
Juste Un Clou من الذهب الأصفر
والألماس؛ ساعة Santos De
Cartier من الفولاذ والذهب الأصفر
سوار Love Unlimited من الذهب
الأبيض؛ سوار Love Colors من
الذهب الأصفر مرنّ بالزفير
والجُمشت، وعقيق السبيساريت
وعقيق التنافوريت؛ سوار Love
Unlimited من الذهب الوردي
سوار Love Colors من الذهب
الأبيض مرنّ بالزفير والجُمشت
وعقيق السبيساريت، وعقيق
التنافوريت؛ خاتم Love
Unlimited Clash De من الذهب الأصفر؛
خاتم Cartier من الذهب الوردي والعقيق
المصبوغ باللون الأحمر من
Cartier Watch و Jewelry
ترتدي جيسيك براون طقمًا من
Egonlab ويرتدي ظافر العابدين
طقمًا من Zegna

قصة الغلاف

من الأعلى إلى الأسفل:
أقراط Juste Un Clou من
الذهب الأصفر والألماس;
خاتم Clash De Cartier
من الذهب الوردي وحجر
العقيق المصبوغ باللون
الأحمر من Cartier Jewelry
معطف مطرّز من
Van Noten



من الأعلى إلى
الأسفل: سوار Love
من الذهب الأبيض;
ساعة Santos De
Cartier من البلاتين
من Cartier Jewelry
و Cartier Watch
قميص من Zegna



من الأعلى إلى الأسفل: سوار Love
من الذهب الأبيض: ساعة Santos
De Cartier من البلاتين من Cartier
Cartier Watch و Jewelry
سترة من Zegna: قميص
وينطلون جينز من Loro Piana





من الأعلى إلى الأسفل:
قلادة Clash De Cartier من
الذهب الأصفر: سوار Love
Colors من الذهب الأصفر
مرصع بالزفير، والجمشت،
وعقيق السبيساريت، وعقيق
التسافوريت: سوار Love
Colors من الذهب الأبيض
مرصع بالزفير، والجمشت،
وعقيق السبيساريت، وعقيق
التسافوريت: خاتم Clash De
Cartier من الذهب الوردي وحجر
العقيق المصبوغ باللون الأحمر:
ساعة Roadster من الفولاذ
والذهب الأصفر من
Cartier Watch و Jewelry
ترتدي جيسيك براون فستاناً
من Fendi: يرتدي ظافر العايدين
Yves Salomon
وقميص من Loro Piana

من الأعلى إلى الأسفل:
أقراط Clash De Cartier
من الذهب الأبيض:
سوار Clash De Cartier
من الذهب الأبيض:
سوار Clash De Cartier
من الذهب الأبيض من
Cartier Jewelry
فستان من Givenchy



من الأعلى إلى الأسفل: أقراط Juste Un Clou من الذهب الأصفر والألماس: خاتم Love Unlimited من الذهب الأصفر: ساعة Santos-Dumont من البلاتين: ساعة Tank من Louis Cartier من الذهب الأصفر والألماس: سوار Love Unlimited من الذهب الوردي من Cartier Watch و Jewelry ترتدي جيسكا براون طقمًا من lacquemus يرتدي ظافر العابدين بدلة من Brioni وقميص من Loro Piana

حوارٌ مع... جيسكا وظافر

اطرحوا عليّ سؤالاً سهلاً لوني المفضّل، أو بلدي المفضّل... هذا سؤال عميق جداً، أكاد أفقد وعيي. **ظافر:** أعتقد أنّه الشغف، أنت تمارس عملاً تحبّه حقاً ومستعدّ للانفتاح على أشخاص لا تعرفهم، تلتقيان، وفي اليوم الثاني تكونان في أقصى درجات الانكشاف والضعف؛ وعليك أن تحبّ الأمر بما يكفي لتقبّل ذلك، ولتدرك أنّه مهما تكرّرت التجربة، يظلّ عليك البحث عن الحقيقة في كلّ مرة.

ظافر، هل يغيّر الإخراج علاقتك بفنّ سرد القصص؟

ظافر: بصفتك ممثلاً، ينصبّ تركيزك على شخصيتك وجزئيّتك من القصة، أما كمخرج، فتتعامل مع عناصر أخرى عديدة - مثل الصوت، والألوان، وتصميم الديكور، والإضاءة، والحوار، والأداء - وتوظّفها جميعاً لسرد القصة كما تراها أنت. أعتقد أنّ الإخراج جعلني ممثلاً أفضل، كما علّمني التمثيل كيفية التعامل مع الممثلين من منظور المخرج؛ فالمجالان يُغنيان بعضهما البعض.

وما الذي أضافته جيسكا لفيلم "صوفيا" ولم تكن تتوقّعه؟

ظافر: لقد تمكّنت جيسكا شخصية "إميلي"، وحملت على عاتقها الجانب العاطفي من الفيلم وروحته. ما رأيته في موقع التصوير هو تفانٍ مذهل في العمل وتقمّص للشخصية فهي تعيش حالة الشخصية تماماً منذ لحظة البداية وحتى النهاية. وعندما يشاهد الجمهور الفيلم، فإنّه لا يرى جيسكا، بل يرى "إميلي".

من منكم الأكثر عرضة للخروج عن الشخصية والضحك؟

ظافر: أنا! بصفتي مخرجاً، أحبّ الحفاظ على أجواء مريحة. نحن محظوظون لأنّنا نعمل في مجال نحبه، لذا أريد للجميع الاستمتاع بتلك الساعات الطويلة التي نقضيها معاً. وإذا سنحت فرصة للضحك، فغالباً ما أكون أنا أوّل المبادرين.

وماذا لو قدّمتما فيلماً آخر معاً؟

ظافر: سأختار عملاً مختلفاً تماماً: فيلماً كوميدياً، ربما كوميدياً بريطانية. أنا أحبّ الحسّ الفكاهي البريطاني، وجيسكا تتمنّع أيضاً بحسّ فكاهي رائع. لمّ لا؟ قد يكون ذلك ممثلاً للغاية.

هناك انسجام عفوي وسلس بين جيسكا براون فينندي وظافر العابدين؛ وينبع هذا الانسجام جزئياً من عملهما معاً سابقاً في موقع تصوير فيلم. ففي فيلم "صوفيا"، انتقل ظافر إلى خلف الكاميرا كاتباً ومخرجاً، ولعب أيضاً دور البطولة إلى جانب جيسكا. في قصة تتنقّل أحداثها بين بريطانيا وتونس وتجمع بين ثقافتين طالما شكّلتا حياتهم ومسيرته المهنية. بالنسبة لظافر، أتاح له الإخراج فرصة سرد القصة بأكملها بدلاً من الاكتفاء بتجسيد جزء واحد منها. أما بالنسبة لجيسكا، فقد جاء الفيلم في مرحلة شخصية للغاية؛ إذ أضفى اضطرابها لترك أطفالها الصغار من أجل العمل شحنة عاطفية غير متوقّعة على الدور. وما يجمعهما هو شغف مشترك بخوض الجوانب الصعبة في التمثيل: التخلّي عن القيود، والمخاطرة، واستكشاف المسارات التي تأخذهما إليها الشخصية.

جيسكا، لقد قمت بتصوير فيلم "صوفيا" في وقت كنت فيه قريبة جداً من أطفالك. كيف أثر ذلك على أدائك للدور؟

جيسكا: قبل تصوير "صوفيا"، كنت - كما تعلمون - ملزمة لأطفالي بشكلٍ عضوي. لقد وضعني ذلك في حالة ذهنية منغمسة تماماً في السيناريو، بينما كان جسدي يمرّ بتجربة مختلفة تماماً. إنّه شعور مخيف نوعاً ما، لكنني أعتقد أنّ هذا الإحساس قد وصل بوضوح إلى المشاهد.

عند التصوير، يبتعد كلّ منّا عن حياته المعتادة، لذا

يمكنك في عمل كهذا أن تصبّي كلّ مشاعرك فيه. يصبح الفصل بين الحياة الشخصية والعمل أصعب، لكنني أعتقد أنّ النتائج تظهر بوضوح على الشاشة.

لو كان عليك تعريف معنى أن تكون/ي ممثّل/ة، فماذا سيكون التعريف؟

جيسكا: يا إلهي! أظن أنّه يعني أن تسلّم نفسك تماماً لحالة من الانكشاف العاطفي والضعف الإنساني؛ وأن تحبّ نوعاً ما ذلك الشعور بالخوف. وإذا كنت تجيد العمل دون وضع خطط مسبقة، فهي مهنة رائعة. لا تحجز عطلات، واسمحي لنفسك بأن تكوني مكشوفة وضعيفة؛ هذه هي نصيحتي.

جيسكا، في نظر ظافر "أنا معجب حقاً بتفانيها وتركيزها. لا أعتقد أننا كنا سنحقق ما أنجزناه لولا مستوى الالتزام الكبير الذي أظهرته تجاه الشخصية".

جيسكا: "لا تحجز عطلات، واسمحي لنفسك بأن تكوني مكشوفة وضعيفة".

تصوير: Bilal El Kadhi؛ إخراج إيداعي وتنسيق: Hugo Toucas؛ تصفيف الشعر: Emrick Rongier؛ جيرة الماكياج: Wisssem Yahyaoui؛ منسجة موقع التصوير: (تونس)؛ (باريس): Dyna Dogger؛ خبير العناية بالمظهر: (تونس)؛ (باريس): Nesserine Abd

نساء في عالم السينما

في البندقية، وضمن مبادرة Miu Miu Women's Tales، انضمت ELLE Arabia إلى صانعات أفلام وممثلات لقضاء يومين حافلين بالأفلام والحوارات التي استكشفت من خلالها كيف يُنظر إلى النساء، وكيف يُكتب عنهن، وكيف يتم تمثيلهن على الشاشة. وكان محور الحدث فيلم Avec Kim للمخرجة كلير دينيس، وبطولة سوزان ليندون وكيم غوردون.



المعقدة بين الأم وابنتها، ووصولاً إلى الآفاق التي تفتح عندما يُسمح للشخصيات النسائية بأن تكون متناقضة في سماتها. جاءت هذه الفعالية في إطار مشروع "حكايات نساء ميو ميو"، وهو مبادرة للأفلام القصيرة تمنح المخرجات منذ ١٦ عاماً حرية سرد القصص بأسلوبهن الخاص. وقد عُرض العمل الثاني والثلاثون ضمن هذه السلسلة، وهو فيلم Avec Kim للمخرجة كلير دينيس. لأول مرة في قسم "أيام المؤلفين" بمهرجان البندقية، إلى جانب فيلم Discipline للمخرجة موني فاستفولد وهو العمل الحادي والثلاثون في السلسلة. وعلى مدار يومين، شكّلت هذه الأفلام نقطة انطلاق لحوارٍ أوسع وأشمل.

البندقية... بعدسة نسائية

السينما كانت نقطة الانطلاق، لكن الحوارات في البندقية تنقلت بسلاسة بين السينما، والأزياء، والأنوثة، والشخصيات النسائية التي بدأت النساء أخيراً يحصلن على مساحة أكبر لتجسيدها. ومن خلال ثلاث حلقات نقاشية أدارتها لو ستوبارد، ناقشت صانعات أفلام وممثلات من بينهن موني فاستفولد، وسوزان ليندون، وأماندا سيفريد، وكيم غوردون، وأنطونيا جينتري، وزوي دويتش، وتوسو مبيدو، وكايلي سبايني. مواضيع متنوعة؛ بدءاً من قوة الإيماءات الجسدية، ومروراً بالعلاقات

ما وراء السيناريو

جمعت الجلسة الحوارية الأولى، التي حملت عنوان Bodies and Objects: Filmmaking Beyond Dialogue، كلا من موني فاستفولد، وسوزان ليندون، وأماندا سيفريد، وكيم غوردون، لاستكشاف كيف يمكن للجسد، أو الشيء، أو قطعة الملابس أن تخبرنا عن المرأة بقدر ما يفعله الحوار المنطوق. وحضرت الأزياء في النقاش بوصفها عنصراً قادراً على الحماية، والتحرير، وتغيير الطريقة التي تشغل بها الشخصية حيزاً مكانياً معيناً. كما تطرق الحوار إلى مرحلتَي الطفولة والمراهقة، وإلى تجارب نسائية لم تبدأ السينما في استكشافها إلا مؤخراً. وفي وقت لاحق، انتقلت كل من أنطونيا جينتري وزوي دويتش لمناقشة الشخصيات النسائية المألوفة، وكيفية تقديمها بطرق غير تقليدية أو أقل ألفة. تناول نقاشهم موضوعات تتعلق بالأمهات والبنات، والهشاشة النفسية، والتناقض، والمسؤولية التي قد تترتب على أداء أدوار نساءٍ يظن الجمهور أنهن مفهوماتٌ لديه مسبقاً.

في اليوم التالي، نقلت كل من توسو مبيدو وكايلي سبايني الحوار إلى مسارٍ مختلف تماماً. متناولتين ما يحدث عندما يتنقل الممثلون بين حقبة زمنية، وتواريخ، وعوالم متخيلة مختلفة.



Mona Fastvold



Amanda Seyfried



Suzanne London and Kim Gordon

ثلاثة حوارات



لغة الجسد: يمكن للإيماءات، والحركات، والملابس، والأشياء أن تنقل المعاني قبل أن تنطق الشخصية بأي كلمة.



نساء مركبات: يمكن للقوة والضعف أن يجتمعا في شخصية واحدة، كما تزداد الأدوار النسائية المألوفة تشويقاً وجاذبية حين يُفسح المجال لإبراز التناقضات فيها.



عوالم أخرى: بالنسبة للممثل، يصبح التنقل عبر زمن أو واقع مختلف بمثابة تمرين على الملاحظة، والبحث والخيال.



باريس...

حيث لا حاجة للكلمات

مرآب، سيارة قديمة، سترة عمل ملطخة بالشحم، ملابس جلدية داكنة، باريس، وكيم غوردون بانتظارها في الطرف الآخر. يبدأ فيلم Avec Kim للمخرجة كلير دينيس بمشهد لسوزان ليندون وهي تعمل أسفل سيارة سيدان من طراز الثمانينيات داخل ورشة إصلاح مضاءة بوضوح، تقوم بعملها، ثم تزيل آثار الشحم، وتغير ملابسها، وتنطلق بسيارتها في شوارع باريس. ومن تلك اللحظة، لا يتغير تقديم الكثير من الشرحات؛ وهذا هو جوهر الأمر بالضبط.

يتتبع الفيلم، الذي تبلغ مدته ١١ دقيقة وه ٤ ثانية، ليندون خلال سلسلة من اللقاءات العابرة في طريقها لمقابلة كيم التي تؤدي دورها كيم غوردون، يكاد الفيلم يخلو تماماً من الحوار؛ إذ تعتمد دينيس بدلاً من ذلك على الأجساد، والملابس، والموسيقى، والسيارة، والمدينة ذاتها لبناء القصة. إنه أسلوب يلائم تماماً مخرجة ارتبطت أعمالها طويلاً بما يُعرف بـ"سينما الجسد"، كما تلعب الملابس دوراً في عملية التحول؛ فالميكانيكية التي كانت ترتدي سترة العمل تظهر لاحقاً بملابس جلدية داكنة ونظارات شمسية، ومع ذلك تظل محتفظة بهويتها وشخصيتها تماماً.

حوارٌ مع...

سوزان ليندون

عندما تواصلت معك كلير للعمل معها، ما كان ردّ فعلك، وكيف كانت التجربة؟ لطالما كنتُ معجبة بشدّة بأعمال كلير منذ مراهقتي. اكتشفتُ أفلامها حين كنت في الخامسة عشرة من عمري، ورغم أنّي لم أدرك ذلك حينها، إلا أنّي أعتقد أنّها ولدت لديّ الرغبة في صناعة الأفلام وسرد القصص. لديها أسلوب فريد للغاية في ذلك؛ فهي لا تعتمد فعلياً على الحوار. فحتى في أفلامها الطويلة، ينصبّ اهتمامها أكثر على الحركات، والأجساد، ونوع من الحسيّة الكامنة في الصمت، بدلاً من السعي لشرح كلّ موقف بالتفصيل. أنا أقدر ذلك حقاً؛ لأنّه يثبت أنّها تثق بالجمهور. وقد لمستُ ذلك في أسلوبها الإخراجي أيضاً؛ إذ لم تكن تملي علينا الكثير من التوجيهات، بل وثقت بأنّي وكيم سنبنّي علاقة حقيقية في موقع التصوير، وهذا ما حدث بالفعل. لقد أحببت العمل بتلك الطريقة؛ لأنّها أضفت طابعاً من الألفة والتقارب. **تنتقل شخصيتك من العمل ميكانيكية لتصبح تلك المرأة الباريسية المفعمّة بالأنوثة؛ كيف عشتَ هذا التحول من خلال الأزياء؟** يعجبني جداً أنّ كلير أرادت تصوير شابة تمارس أنشطة قد ترتبط تقليدياً بالرجال، سواء كانت تعمل ميكانيكياً في ورشة، أو تساعد أحدهم في نقل كرسي، أو تحمل نباتات إلى متجر بقالة صغير. فهذه اللقّات اليومية البسيطة تظهر رغبتنا في تقديم صورة المرأة المستقلّة، وأعتقد أنّها اختارت كيم غوردون أيضاً لأنها تمثّل أيقونة وفنّانة تتمتع باستقلالية كبيرة؛ وهذا تحديداً ما أحبّه في الفيلم. فكان ارتداء تلك الملابس، يُشعرني بأنوثة طاغية وقوّة، وثقة، دون أن أشعر بأنّ الطابع العام "أنثوي طفولي"؛ فكلدي كلير أسلوب فريد في صنع أفلام تتّسم بالأنوثة دون الوقوع في فخّ الطابع الطفولي. ورغم أنّي شخصياً أميل إلى الطابع الأنثوي الطفولي في أسلوبي، إلا أنّي أتفهّم تماماً من لا يميلُن لذلك. تتمتع كلير دائماً بمنظور أنثوي خاص، حتى عند تصويرها للرجال، وأعتقد أنّ هذا هو سرّ السحر في أعمالها.

لا يوجد حوار، ومع ذلك يتّم إيصال الكثير من خلال الإيماءات، والحركة، والحضور. هل كان ذلك تحدياً بالنسبة لك كممثلة؟ في الواقع، لم يكن الأمر كذلك. في البداية، لم أكن أعلم أنّه لن يكون هناك حوار لأنّنا لم نتلق سيناريو تقليدياً. لكنّني كنت أعرف أنّ كلير أرادت إدراج موسيقى كيم في الفيلم، لذا خُمنت أنّنا على الأرجح لن نتبادل الكثير من الحديث. كما طلبت مني كلير القيادة، وكان عليّ تعلّمها قبل أسبوعين من بدء التصوير، لذا كنت شديدة التركيز على هذه المهمة. ساعدتني كيم على الشعور بالراحة وشاركنتي اللعب؛ فعلى سبيل المثال، كانت لقطة ارتداء القبعة والنظّارات الشمسية نابعة من ارتجال كيم، وقبل ذلك، قضينا حوالي ساعة جالستين معاً نتحدّث عن حياتنا الخاصة. تعرّفت عليها وأدركت مدى كرمها وطيبّة قلبها، تماماً مثل كلير. كانت كلير تحرك أنّ التناغم سيسود بيننا؛ فقد أرادت ببساطة توثيق ما يدور بين شخصيتين تحبّهما.



القصة من منظورها...

ماذا تعني لك علامة Miu Miu على المستوى الشخصي؟ وهل هناك قطعة أو إطلالة معيّنة علقت بذاكرتك؟ النظّارات الشمسية الحمراء! ظننت أنّي لن أرتديها من جديد، لكنّني في الواقع أرتديها طوال الوقت. كما اعتقدت أنّ الناس قد يجدونها غريبة أو مبالغاً فيها، ما أحبّه فيها هو أنّها ليست مجرد دار أزياء؛ إذ إنّ رؤية امرأة تتمتع بتلك القوّة وتوظّفها بمثل هذا الذكاء تبعث على الإلهام، إنّها تمثّل نموذجاً رائعاً لشابة مثلي. أعتقد أنّ Miu Miu اكتسبت هذه المكانة المرموقة في عالم الموضة ليس فقط لأنّ الملابس مذهلة، بل لأنّ روح العلامة التجارية مميّزة للغاية.

لماذا تتقدّين أنّ مشروعاً مثل Women's Tales يحظى بأهمية خاصة في وقتنا الراهن؟ أعتقد أنّه مهم لأنّ الفنّانة تحتاج إلى إثبات وجودها وفرض ذاتها، وقد رأينا أنّ هذا الأمر لم يكن سهلاً دائماً بالنسبة للنساء. تشغل السيدة برادا اليوم مكانة مرموقة في المشهد الثقافي تتيح لها مساعدة نساء أخريات على إثبات وجودهن وإيصال أصواتهن، إنه الأمر رائع أنّ نلمس هذا الكرم وتلك الرغبة الصادقة لديها لإحداث تغيير ملموس في هذا المجال. لقد أصبح المشروع معروفاً ومحط اهتمام الناس، وهو مستمرّ منذ ١٦ عاماً؛ إنّها تقدّم بالفعل إسهاماً حقيقياً للسينما وللنساء الراغبات في صناعة الأفلام.

ماذا تعني الأنوثة بالنسبة لك؟ إنّ تحوّلك إلى شابة يعني إدراكك أنّك تمتلكين القوّة والقدرة، وأنّ بإمكانك توظيفهما. ومع نضوجي ودخولي مرحلة البلوغ، بدأت أدرك المعنى الحقيقي لكوني امرأة؛ فالنساء يمتلكن أجمل قوّة في العالم، نحن نمنح الحياة وننجب الأطفال. ولذا أعتقد أنّنا قادرات على فعل أي شيء! وأرى أنّ المخرجة كلير تجسّد ذلك في الفيلم من خلال إيماءات بسيطة تحمل في طيّاتها دلالات عميقة وكبيرة. يتميّز الفيلم بطابع غمره الرقّة والحنان، ويعود ذلك، في رأيي، إلى غياب الحوار؛ إذ يتيح ذلك للمشاهد إسقاط مشاعره وتصوراته الخاصة على أحداث الفيلم وتخيّل ما يشاء. ثمة طابع عذب ومتواضع يميّز

هذا العمل، وهي سمة أحبّها كثيراً في أسلوب كلير وفي السينما بشكل عام.

نشأت في بيئة سينمائية وأخرجت فيلمك الأول في سن التاسعة عشرة. كيف تطوّر فهمك لذاتك كممثلة وصانعة أفلام منذ ذلك الحين؟ عندما بدأت، كانت لدي فكرة واحدة: تحقيق حلمي، بطبيعة الحال، أنا أنتمي إلى عائلة تعمل

لقاء



في مجال السينما، لذا حظيتُ بميزة معروفة أنّهم سيدعمون قراري بالسعي لأنّ أصبح صانعة أفلام وممثلة. لكنّني كنتُ خجولة في الإفصاح عن ذلك، فكانت كتابة فيلمي هي وسيلتي للتعبير عن تلك الرغبة ولأشعر بالشرعية والراحة في هذا المجال. كانت هناك أمور كثيرة لم أكن أدركها، وربما كان ذلك هو السبب الذي منحني القوّة لإنجاز فيلم في سنّ مبكرة كهذه. لقد ساعدني العمل مع كلير في فيلمها الأخير The Fence، الذي كتبناه سوياً. على النضج؛ إذ أدركت الكثير عن نفسي وعن معنى أنّ تكوني صانعة أفلام مستقلة. لقد بدأت كلير مسيرتها السينمائية في وقت كان فيه إيصال صوت المرأة أمراً بالغ الصعوبة، ومع ذلك ظلّت دائماً تتمتع بحريّة واستقلالية كبيرتين. إنّها نموذج يُحتذى به، وقد تعلّمت الكثير من مراقبة أسلوب عملها.

لقد أثرت كيم غوردون في أجيال من النساء من خلال الموسيقى والفنّ. ما الذي اكتشفته عنها أثناء إعداد الفيلم؟ إنّها شخصية إنسانية للغاية وتهتمّ بالآخرين بصق؛ وأعتقد أنّ هذا هو أحد الأسباب التي جعلتها أيقونة بارزة ومصدر إلهام للكثيرين بأعمالها وشخصيتها. إنّها تهتمّ حقاً بما يحيط بها؛ فعندما تطرح عليك سؤالاً، فهي ترغب فعلاً في معرفة الإجابة، وتتّسم كلير بالسمات نفسها أيضاً؛ لذا كان من الرائع رؤية مدى عمق العلاقة بينهما. كما تتمتع كيم بجانب لّين وعطوف في شخصيتها؛ ورغم تمثّلها بكاريزما طاغية ومكانة أيقونية قد توجي بالصرامة، إلا أنّها في الواقع تتمتع بقلب كبير وكرم بالغ وهو ما أعتقد أنّه يظهر بوضوح في الفيلم القصير.

لو كان عليكِ وصف علامة Miu Miu في ثلاث كلمات، فماذا ستكون؟ ذكية، ومرحة، وذات مرجعيات فنيّة وثقافية غنية. أشعر بالذكاء عند ارتداء تصاميم Miu Miu، كما أرى أنّ أعمالهم تنطوي على قدر كبير من المرح وخفّة الظل، فهي علامة لا تأخذ نفسها على محمل الجدّ بشكل مبالغ فيه. يمكنكِ تعلّم الكثير عن جوانب فنيّة متنوّعة

من خلال الموسيقى، والإشارات الفنيّة، ومصادر الإلهام التي تعتمدھا العلامة. لقد تعرّفتُ بفضلها على أعمال مصوّرین لم أكن أعرفهم من قبل، وحتى بالأمس، وخلال العشاء، شاهدتُ معرضاً كان ملهماً للغاية. هكذا أصف امرأة Miu Miu: ذكية، ومرحة، ومتفكّعة وملمّعة بالمرجعيات الفنية.

تشكيل ملامح

الثقافة

عبر مجالات الفنّ، والتصميم، والاستراتيجية الثقافية، والسينما، تعمل النساء العربيات على بناء منصّات، وخلق حوارات، وتغيير الطريقة التي يُنظر بها إلى ثقافة المنطقة وفهمها. تشارك كل من عائشة العبار، وسارة ومها المطلق، وهند مزينة الأفكار التي تحرّك أعمالهن.

عائشة العبار
مؤسّسة "غاليري عائشة العبار"

التالية هي الانطلاق نحو العالمية: فأنا أريد أن تحظى أعمال الفنّانين الذين نمثّلهم بالتقدير وتُقتنى في أماكن تتجاوز حدود دبي بكثير". ومع الطموح تأتي آفاق جديدة: فقد قامت العبار بتجديد الغاليري وإعادة افتتاحه الشهر الماضي بالتزامن مع معرض فردي للفنانة بينديكت جيمونيه. استلهمت العبار مسيرتها من والدها. الذي افتتح أول مشروع لتأطير الأعمال الفنّية الجميلة في دولة الإمارات عام ١٩٧٢. وتستذكر قائلة: "لم يكن الفنّ شيئاً تعرّفت عليه في المتاحف أولاً، بل جاء عبر المتجر وعبر والدي. ومن خلال عملية التأطير المادية المتمثلة في تعليق عمل فنّي على الجدار". وقد شهد المشروع الذي أطلقه والدها عرض أعمال فنّانين بارزين - مثل عبد القادر الريس - في إطارات ألمانية وإيطالية. وتزيين فنادق ومكاتب حكومية جديدة بتلك الأعمال. ومن الدروس التي تعلّمتها ضرورة دعم الفنّانين كشكل من أشكال الخدمة وليس كمجرّد معاملة تجارية: لذا يمثل الغاليري

الذي يحمل اسمها امتداداً لما بدأه والدها يوماً ما: تمكين الآخرين من إتمام وإنجاز أعمالهم الفنّية. تلعب تجارب الطفولة دوراً كبيراً في تشكيل مسار الحياة. وبالنسبة للعبار، تتجذّر قصتها في مبادئ الحوار الثقافي والتواصل: حيث تركزس وقتها للفنّانين المبدعين. موفّرة لهم الظروف الملائمة لتحويل أفكارهم إلى واقع ملموس. تقول: "يتحقّق الربط بين الثقافات من خلال التفاصيل الدقيقة. لا عبر الشعارات؛ فعندما يستخدم الفنّان مادة أو تقنية تنتمي إلى هذا المكان ويبرزها بأسلوب يتيح للزائر - أياً كان موقعه - التفاعل معها والدخول في عالمها. فإنّ ذلك هو جوهر التواصل".

على مرّ السنين، سعت العبار جاهدةً لمواصلة إرث والدها بأسلوبها الخاص. وذلك من خلال دعم الفنّانين وتوجيههم وإنشاء منصة تعليمية تعتمد على المعارض التفاعلية وتشجّع على الحوار. وعن سبب أهمية ذلك بالنسبة لها، تقول: "هناك الكثير من الناس الذين لديهم قناعة ضمنية بأنّ الفنّ

نصّ أوڤيليا ماثيوز



المعاصر ليس موجّهاً لهم؛ ليس لأنّهم يفتقرون إلى الاهتمام، بل لأنّه لم يسبق لأحد أن فتح لهم باباً للدخول إلى هذا العالم. إنّ المعرض الذي يشرح المواد المستخدمة فيه، ويتيح للزائر فهم التقنية الفنّية وجذورها، يزيل ذلك الحاجز دون المساس بمستوى الفنّ أو تبسيطه؛ ولهذا السبب صُمم البرنامج ليكون منفتحاً ومتاحاً للجميع".

تكرّس العبار جهودها للبناء استناداً إلى الاحتياجات الفعلية ومواكبة متطلّبات العصر. وعند النظر إلى الماضي، تتأمّل كيف أتاحت أعمال والدها التجارية المجال للفنّ في بلد كان لا يزال في طور التأسيس خلال حقبة السبعينيات، حيث كانت الأولوية حينها تكمن في توفير البنية التحتية. وتوضح قائلة: "ما أقوم به اليوم ينبع من الدافع ذاته. وإن اختلف الجيل؛ فالبنية التحتية المفقودة حالياً ليست مقتصرة على خدمات التأطير الفنّي، بل تتعلّق بمسائل التمثيل الفنّي والسياق، والوصول إلى الساحة الدولية للفنّانين من هذه المنطقة. لذا، فإنّ الإرث الحقيقي لا يكمن في العمل التجاري بحّد ذاته، بل في تلك العادة المتمثلة في رصد ما ينقصنا والعمل على بنائه وتوفيره".

عند اختيار الفنّانين لتمثيلهم في المعرض، تبحث العبار عن التساؤل أو القضية التي يسعى الفنّان لاستكشافها أو الرّد عليها. وسواء كان الفنّان من مواليد الدولة أو قضى فيها فترة طويلة، فإنّها تسعى للتعاون مع فنّانين موهوبين وواعدين قد يعتقدون خطأ أنّ المعرض ليس مخصّصاً لأمثالهم. وتقول في هذا الصدد: "لا أرى الأمر على هذا النحو، وأودّ أن يشعر المزيد من الفنّانين الصاعدين بأنّ هذا المكان متاح لهم ويمكنهم التواصل معه". وهناك أمران تودّ التركيز عليهما بشكل أكبر: تنمية الاهتمام باقتناء الأعمال الفنّية، وتعزيز الدعم المقدّم للفنّانين في منتصف مسيرتهم المهنية. وهي المرحلة التي يكونون فيها بأمرس الحاجة إلى هذا الدعم.

أسئلة سريعة
 • **مكان أتردّد عليه كثيراً لتأمّل هو...** أي مكان يتيح لي الممتني وسط الطبيعة؛ فأنا أصل إلى أصفي درجات التفكير وأنا في الهواء الطلق. بعيداً عن الشاشات.
 • **درس واحد علمني إيّاه والداي هو...** إذا كان لديك رؤية، فعليك السعي لتحقيقها والنضال من أجلها.
 • **أهممتني دولة الإمارات لكي...** أفكر بمستوى اسمي وأكثر طموحاً؛ فهذه الدولة لا ترضى بالقليل. وهذا يعلمك أن تأخذ عملك على محمل الجدّ وألا تضع وقتك.
 • **فنان صاعد...** أتبع حالياً باهتمام أعمال الفنّان فارس الشفار.
 • **عندما لا أكون منشغلة بالعمل...** أستمتع بالتواجد في الهواء الطلق، وممارسة التمارين الرياضية، ولعب Squash .

Continuum Installation

تضع رؤية العبار المعرض والفنّانين الذين يمثلهم في طليعة الحوار الثقافي. ففي الدورة الافتتاحية لمعرض Frieze Abu Dhabi، سيمثّل المعرض الفنّان الإماراتي عبد الله السعدي، حيث ستُعرض أعماله. وفي سياق حديثها عن أعماله، تقول: "ما يثير مشاعري في أعماله هو أنّها تنبع تماماً من هذا المكان دون أن تكتفي بمجرّد الطابع الزخرفي؛ فهو لا يكتفي بتصوير الإمارات أو رسم مشهد منها، بل يوثّق علاقة تربطه بها على مرّ السنين. ويبدو حضور أعماله في الدورة الافتتاحية لـ Frieze Abu Dhabi أمراً صائباً تماماً؛ إذ يبعث برسالة مفادها أنّ القصة التي نرويها للعالم تبدأ من ممارسات فنّية ذات عمق حقيقي، وليس لمجرّد مواكبة كلّ ما هو جديد".

تتمحور رؤيتها المهنية حول ثلاث قيم عائليّة راسخة: الصبر، والتفاني والانضباط لإنجاز العمل بإتقان تام أو عدم القيام به على الإطلاق، والسخاء في مشاركة المعرفة. وتقول موضحةً ذلك: "في عائلتنا، إذا اتقنت مهارة ما، وجب عليك تعليمها للآخرين. وهذا يفسّر إلى حدّ كبير سبب احتلال التوجيه والإرشاد مكانةً جوهريّة في صميم عمل المعرض الفنّي، وليس مجرّد دور هامشي؛ مما يجسّد معنى أن تكوني منارة للآخرين وصاحبة رؤية ثقافية تبني الجسور بين المجتمعات وتربط بين الأجيال". aishaalabbar.art

هند مزينة قيمة سينمائية، مؤسّسة نادي السينما الثقافي

بصفتها شغوفة بالسينما طوال حياتها، تنامت اهتمامات مزينة عبر السنين من خلال سفرها الحضور المهرجانات السينمائية وعروض الأفلام الاستعادية. ففي وقت إجراء مقابلتنا معها، كانت تحضر مهرجان البندقية السينمائي، ومع كل مهرجان كانت تحضره، كانت رؤيتها الرامية إلى ربط الناس بالسينما تزداد وضوحاً. وتقول منسقة البرامج السينمائية الإماراتية: "مع مرور الوقت، أردت إيجاد طريقة لعرض أفلام أعلم أنها لن تُعرض في أي من دور السينما في دبي أو الإمارات العربية المتحدة".

أطلقت أول برنامج سينمائي لها عام ٢٠١٦ في مساحة theajomjar، حيث اختارت مجموعة من الأفلام القصيرة التي تمحورت حول موضوع "الصيف القاتم". وتناولت الأفلام موضوعات الفقد، والوحدة، وانكسار القلب، والرعب؛ إذ تمّ اختيار عشرة أفلام وجمع الجمهور لمناقشتها بعد العرض. ومنذ ذلك الحين، استمتعت بتنسيق تجارب سينمائية مخصصة لجمهور نوعي، وواصلت تطورها كمنسقة برامج سينمائية عاصمة، وتشير قائلة: "لا يزال مجال تنسيق البرامج السينمائية في القطاع الثقافي يفتقر إلى الحضور الكافي في دولة الإمارات، مقارنةً بمجال تنسيق المعارض الفنية".

لقد قطعت شوطاً طويلاً في مسيرتها، ومضت قدماً في بناء قاعدة جماهيرية متنامية من خلال The Culturist Film Club، الذي بدأ كمُدونة عام ٢٠٠٩ ثمّ توسّع بحلول عام ٢٠٢٢ ليصبح نادياً سينمائياً ينظّم عروضاً منتظمة في مواقع متعدّدة.

وانطلاقاً من شغفها الإبداعي، تتعدّد أدوار مزينة لتشمل مجالات الفنّ، والكتابة، والتصوير الفوتوغرافي، وقد حظيت أعمالها باهتمام كبير على مرّ السنين. ففي عامي ٢٠١٧ و٢٠١٨، دُعيت لتنسيق برامج لصالح الجناح الوطني لدولة الإمارات ومعرض جامعة نيويورك أبوظبي الفني. ثمّ، وخلال أسبوع افتتاح متحف اللوفر أبوظبي عام ٢٠١٨، رأت فرصة لتوسيع نطاق عملها ولم تفوّتها؛ إذ وجدت في قاعة العرض بالمتحف مكاناً مثالياً لعرض الأفلام. بادرت بطرح رؤيتها، وكانت تلك بداية لمشروع جديد، حيث تقول: "تمثّلت فكري في عرض أفلام مستوحاة من الأعمال الفنية الموجودة في المتحف ومعارضة المؤقّتة أو أفلام تدخل في حوار فنيّ مع تلك الأعمال".

تلا ذلك تنظيم ثمانية مواسم لعروض سينمائية امتدّت بين عامي ٢٠١٨ و٢٠٢٠ وشملت تشكيلة متنوّعة من الأعمال تراوحت بين الأفلام الكلاسيكية والروائية الحديثة، والأفلام الوثائقية والقصيرة، بالإضافة إلى مختارات من الأفلام التجريبية وأفلام الرسوم المتحركة. ولتوفير المنصة الملائمة للحوار، كانت مزينة تتولّى بنفسها تقديم الأفلام،

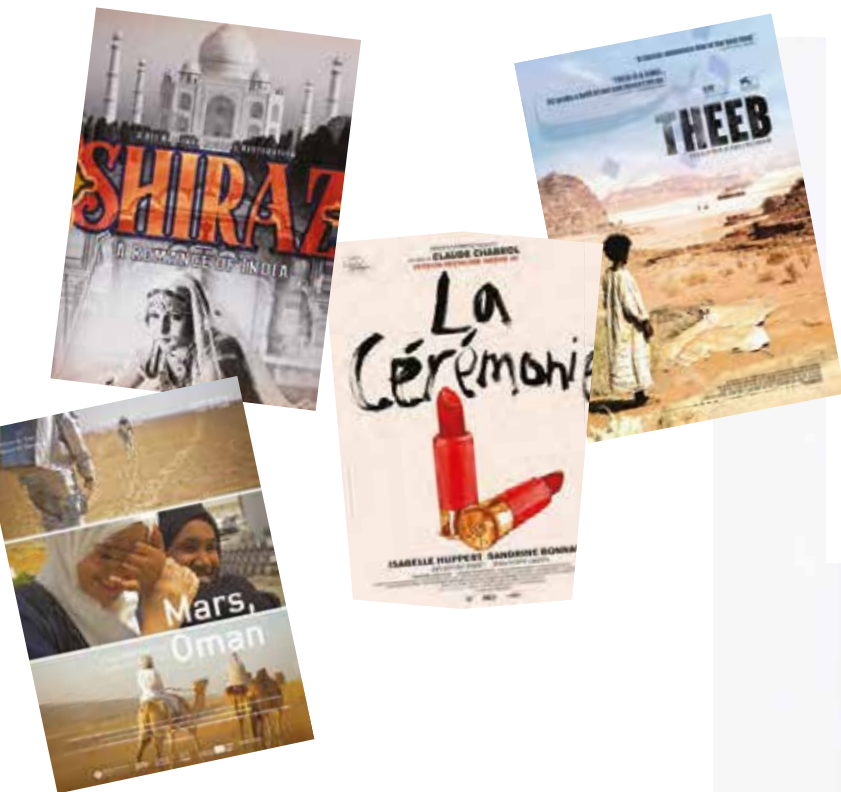
متفاعلةً مع الجمهور وداعيةً إياهم لخوض التجربة بوعي وتأمّل؛ إذ تسعى فلسفتها - بصفتها قيمةً فنيةً للأفلام - إلى الارتقاء بمستوى الحوار الذي يعقب العرض. وتوضح قائلة: "على غرار الفنون الأخرى، لا تقتصر عملية اختيار الأفلام (أو تنسيق البرامج السينمائية) ذات المغزى على مجرّد انتقاء الأعمال، بل تمتدّ لتشمل ضمان تقديمها ووضعها في سياقها المناسب للجمهور، ومساعدتهم على اكتشاف أفلام لم يكونوا يعرفوا بوجودها أو لم تتح لهم فرصة مشاهدتها من قبل".

ومن خلال تنسيق البرامج استناداً إلى موضوعات محدّدة ومعايير ذات صلة بالواقع، تقود مزينة عملها برؤية نابعة من تجاربها وملاحظات الشخصية. ففي صيف هذا العام، أشرفت على تنسيق برنامج سينمائي لمركز "جميل للفنون"، متبّعةً نهجاً تشكّل ملامحه القضايا الراهنة، حيث تقول: "استند اختياري للأفلام إلى إدراكي بأنّ الكثير منّا يواجه حالياً تساؤلات صعبة - سياسية واجتماعية وأخلاقية - تفرّضها المرحلة الراهنة، بدءاً من الصراعات الإقليمية، وتشتت المشهد الإعلامي، والسرديات المتحرّكة، والأخبار الزائفة، والذكاء الاصطناعي، وصولاً إلى الاعتماد المتزايد على التكنولوجيا على

Clockwise from right: Theeb (Naji Abu Nowar, 2014); La Cérémonie (Claude Chabrol, 1995); Shiraz (Franz Osten, 1928); Mars, Oman (Vanessa Del Campo, 2019)

أسئلة سريعة

- **فيلم عربي جديد انصح بمشاهدته...** "قصص" للمخرج أبو بكر بشوقي.
- **درس أعزّز به كثيراً...** هو الثقة بحدسي.
- **بودكاست أحب الاستماع إليه...** No Country for Old Women لجينيفر رومولينو، وكيمبرلي هارينغتون.
- **ممثلة مفضلة لدي...** فاتن حمامة.
- **أحدث قطعة أزياء اشتريتها هذا الموسم...** أوشحة من متجر للمقتنيات الكلاسيكية (فينتج) خلال رحلة قمت بها مؤخراً.
- **أمل أن تلهم الأفلام التي أعرضها...** إبداع صنّاع الأفلام الشباب لبرووا بدورهم قصصهم الخاصة.



حساب التفاعل الإنساني المباشر. لقد أردت عرض أفلام تساعدنا على التفكير في هذه الموضوعات ومناقشتها".

عندما تعرض مزينة أفلاماً من الماضي، فإنّها تربط مواضيعها بالواقع المعاصر؛ إذ تتضمّن كل جلسة عرض مقدمة شخصية منها، تليها مناقشة مع الجمهور، وأحياناً بمشاركة متحدّث ضيف.

وتقول: "أتمنّى لو أنّ المزيد من المؤسّسات الفنية والثقافية في دولة الإمارات تتعامل مع عروض الأفلام كجزء حيوي من برامجها، وليس مجرّد وسيلة لملء الفراغ خلال فترات الركود الموسمي، ولا سيما تلك المؤسّسات التي تمتلك قاعات للمحاضرات أو غرفاً مخصّصة للعرض".

وبعد أن أشرفت على تنظيم عروض سينمائية في مواقع متعدّدة - بما في ذلك عرض أقيم في شهر أكتوبر الماضي في Alliance Française - تواصل مزينة حرصها على منح الجمهور سبباً لمشاهدة الأفلام والاستمتاع بها والمشاركة في نقاشات حولها. وتبرز رؤيتها كصاحبة رؤية ثقافية تسعى لإقامة الجسور بين الذاكرة الثقافية والذاكرة الجماعية، وهي ذاكرة تصفها بأنّها واسعة ومعقدة؛ إذ تقول: "يمكن للسينما أن تلعب دوراً في تسليط الضوء على توارخ خفية أو منسية، كما يمكنها أيضاً مواجهة الجمهور وطرح تساؤلات حول الجهة التي تتحكّم فيما يتمّ توثيقه وما يبقى في كتب التاريخ". @the_culturist

سارة ومها المطلق الشريكتان المؤسّستان Bureau Bayn لـ

إبداعي ثقافي يعمل على حفظ التاريخ وإبتكار مساحات وأفكار تساهم في أرشفة المنطقة واستكشاف فهم أعمق لها. وتولي سارة ومها أهمية كبيرة للحسّ المكاني، حيث تبتّيان رؤيتهما السردية من خلال دمج السرد القصصي والتعليم والتصميم والثقافة. وتقولان في هذا الصدد: "يتمتلك التصميم قدرة فطرية على التواصل مع الناس بطريقة تتجاوز الإدراك الواعي وتعتمد على الحدس. لذا، نهدف إلى استخدام التصميم كأداة لتحويل الأفكار النظرية المجرّدة إلى تجارب ملموسة يسهل الوصول إليها وتتميّز بجاذبية بصرية".

وفي إطار توظيف الرؤية الفنية والتقييمية في المشاريع، طوّرت سارة ومها مؤخراً الاستراتيجية والبرنامج التعليمي لبرنامج الإقامة الفنية Intermix (٢٠٢٥). وهي مبادرة ترعاها وزارة الثقافة السعودية بهدف الربط بين الفنانين والخبراء، ورعاية المواهب، وتعزيز التبادل الثقافي. وتوضحان أنّ الاهتمام بتطوير المهارات لم يقتصر على المشاركين في البرنامج فحسب، بل امتدّ ليشمل الفريق الداخلي في Bureau Bayn أيضاً، حيث تقولان: "لقد حرصنا بشدّة على تحقيق تكامل وثيق مع مجتمع المبدعين المحلي في الرياض، موفّرين فرصاً للتطوير من خلال ممارساتهم الفردية، بما في ذلك التقييم الفني، والترجمة، والتصميم، وتطوير البرامج".

تصف كلّ من سارة ومها عملهما في مشاريعهما بأنّه تجربة مجزية تتسمّ بوضوح الرؤية والهدف إذ تُعدّ هذه المشاريع بفتح آفاق للتفكير النقدي

راودت سارة ومها المطلق فكرة تأسيس شركة استشارات ثقافية في المملكة العربية السعودية وذلك انطلاقاً من استكشافهما لمجال التصميم من منظور تاريخي وثقافي. وقد أطلقت الشقيقتان شركة Bureau Bayn عام ٢٠٢٤ بهدف خلق مساحة للمبدعين في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، حيث تشكّل فنون السرد القصصي، ورعاية التصميم، والتأثير الجذري ركائزاً أساسية لنهجهما السردية. وتوضح سارة ومها قائلتين: "لقد ولدت Bureau Bayn من رحم التعدّدية، ومن رغبة في إيجاد مساحة لمبدعي المنطقة تتيح لنا ترسيخ مكانتنا وتاريخنا ضمن المشهد الثقافي العالمي المتغيّر". وتتجلّى رؤيتهما بوضوح في اسم الشركة؛ فكلمة Bureau تشير إلى مكتب العمل التقليدي، في تباين مقصود مع مكاتب العمل النمطية المُنتجة بكميات تجارية، بينما استُمدّت كلمة Bayn من الكلمة العربية التي تعني "الوسط" أو "ما بين"، وهي المساحة التي تعتقدان أنّها تكمن فيها قوّة الابتكار. تتولى سارة - بصفتها قيمةً فنية وفنانة بصرية متعدّدة التخصصات - دور المديرية الإبداعية، حيث تسعى لخلق تآزر جذري بين ممارسات التصميم ووجهات النظر القائمة على التقييم الفني. وفي المقابل، تتولّى مها - بفضل خلفيتها في تطوير الأعمال وإدارة المشاريع - دور المديرية التنفيذية. وانطلاقاً من التزامهما برؤية المملكة ٢٠٣٠، الطموحة، رأت الشقيقتان ضرورة وجود استوديو

موضة

لعبة الأشكال...
تتلاعب مجموعة
loewe لموسم خريف
وشتاء ٢٠٢٦ بالأبعاد
المبالغ فيها والأحجام
ذات الطابع النحتي
والقضات غير التقليدية،
محوّلة المألوف إلى
شيء يثير الفضول
والدهشة.

إطلاقات مميزة...

تحتفي الموضة بمتعة التأنيق، وتنسيق الملابس على طبقات متعقدة، والاهتمام بالتفاصيل المتقنة، وإبراز الطابع الشخصي الفريد.



أسئلة سرّية

• مكان نحبّ زيارته

لاستلهم الأفكار هو...

المشي لمسافات طويلة

في الجبال.

• سرد القصص هو

بالنسبة لنا... الوسيلة

التي يتواصل بها البشر فيما

بينهم.

• بودكاست نحبّه هو...

غرات حبسون،

Material Matters للمذيع

• الهوية والانتماء...

يشكلان ردود أفعالنا.

• كاتب نوصي به بشدة

هو... Luis Borges.

Top: "A Necessary Fiction - Maps, Art and the Models of Our World," Abbazia San Gregorio, Venice, Italy, 2026, commissioned by the Saudi Ministry of Culture.

Above: A Necessary Fiction © Marco Cappelletti

Right: "Unfolding the Embassy", Fena Alawwal, Riyadh, Saudi Arabia, 2024, commissioned by the Saudi Ministry of Culture.



الحوار المفتوح والتعاون المتعدّد التخصصات. وفي ظلّ عملهما مع فريق يضمّ خبراء ومتعاونين وشركاء من مجالات متنوّعة، تستند ممارستهما المهنية إلى مبادئ رعاية التصميم و"التأثير الجذري"، وهي مبادئ تدمجها في عملية تطوير المشاريع، وكذلك في آليات التعاقد مع فريق العمل والشركاء والترويج لهم.

وفقاً للمؤسّستين، يُعدّ "الإشراف التصميمي" نهجاً قائماً على العمليات لتحقيق التطوّر الثقافي، حيث يدمج ممارسات التنسيق الفني والاستشارات الفنيّة بشكل وثيق مع تخصصات التصميم مثل التصميم الغرافيكي، والتصميم المعماري، والتصميم الداخلي. ويتحقّق ذلك من خلال إشراك المصمّمين ضمن الفريق الأساسي المسؤول عن تطوير الاستراتيجية، مما يضمن تحويل الأفكار المجرّدة المتعلّقة بهوية العلامة التجارية، والرؤية والبرنامج إلى واقع ملموس بأكبر قدر ممكن من السلاسة.

وفي إطار سعيهما لإحداث تحوّل في كيفية التعامل مع تنسيق التصميم، تعمل سارة ومها على تقديم مساحة تعكس الرؤية الخاصة بالعمل أو مالك المكان، وذلك عبر عملية سلسلة للإشراف التصميمي.

وهنا يبرز دور "تعدّد التخصصات" من خلال التفاعل والحوار العابر للثقافات. وتوضح الشقيقتان قائلتين: "غالباً ما نرصد عبارة "الابتكار يكمن في المساحات البينية" أمام أصدقائنا وشركائنا والمتعاونين معنا، فمن خلال مساحات الحوار الشفاف والتفكير المستقلّ وروح التعاون، يمكننا كشعوب وثقافات. أن نتجاوز حدود المألوف والمعتاد." bureaubayn.com.

جوهراً قوّة المعرض في كيفية توظيف تصميم المساحة لهذه الفكرة الخيالية المحورية، حيث نشأت قاعة انتظار لسفارة مستوحاة من أجواء أفلام الخيال العلمي الفضائي مثل Space Odyssey، وتناغمت فيها الأعمال الفنيّة لتلعب أدواراً وظيفية مثل مقاعد الانتظار، واللوحات الإرشادية، واللوحات الوطنية التي ترمز إلى الأوطان".

وتؤمن سارة ومها بأنّ أفضل الأفكار تولد من خلال

والإبداع والوحدة الاجتماعية سعياً لإحداث تحوّل ملموس. وقد جسّد نهجهما في معرض Unfolding the Embassy (٢٠٢٤)، الذي أقيم في مركز "فناء الأول" الثقافي بالرياض، نموذجاً مثالياً لبيان قيمتي تجاوز حدود النصوص التقليدية المصاحبة للمعارض؛ إذ تحوّل الببان إلى تصوّر أدبي لسفارة خيالية تدور حول الأرض على متن قمر صناعي في عام ٢٠٤٠. وتوضح سارة ومها ذلك قائلتين: "تكمن

تصوير MALAK KABBANI تنسيق ALISSAR WYNN

الأناقة بالفطرة



قميص من قماش البوليستر
المطاطي، تنورة من قماش
البوليستر المطاطي وحقيبة
من الجلد مزينة
بالمسامير: كلها من Miu Miu

تتسم تشكيلة Miu Miu لخريف وشتاء ٢٠٢٦ بالنعومة، والجاذبية، ولمسة طبقات مريحة، وجلود بطابع عتيق وحيوي، وطابع رومانسي غير متكلف.

من العفوية، مستمدة قوتها من البساطة. وتبرز التشكيلة من خلال أهمية اختيار أزياء تمنح شعوراً بالراحة بقدر ما تبدو أنيقة وجذابة.



فستان قصير من البوليستر
معطف من الجلد وحذاء
رياضي يجمع بين القماش
التقني وجلد الشامواه:
كلهما من Miu Miu

حذاء رياضي يجمع بين
القماش التقني المطرز وجلد
الشامواه من Miu Miu



سترة واقية من الرياح
من القماش التقني وجلد
الغنم، "توب" وينطون من
القماش التقني، وحقيبة
Rendez-Vous من الجلد
كلها من Miu Miu



معطف قابل للارتداء على الوجهين من إكتان وجلد الغنم (بصف أززار واحد)، وحقيبة Arcodie من الجلد مزينة بالمسامير كلها من Miu Miu

تصوير: Malak Kobbani؛ تنسيق الأزياء: Alisar Wynn؛ إخراج إيطالي: Polina Shabelnikova؛ تصفيف الشعر: Shonice Noel؛
مكياج: Yin Lee؛ مساعد في التصوير: Fenton Bailey؛ مساعد في تنسيق الأزياء: Nour Anabawi؛ الموقع: Camera Eye



سترة قصيرة من الجلد، فستان قصير من الحرير، بنطلون من الجلد، وحذاء رياضي يجمع بين القماش التقني وجلد الشامواه؛ كلها من Miu Miu

الغنون والحرف اليدوية

تحية تقدير للصناع والحالمين
ولابداعات اليدوية المنفذة ببراعة؛
حيث تتلاشى الحدود بين عالمي
الموضة والحرفية في أبهى
الإطلاقات الفنية لهذا الموسم.

تصوير PETER GEHRKE
تنسيق ALEXANDRA BERNARD

فستان من Zimmerman
أقراط، سوار وحذاء من Isabel Marant
قلائد من Pascale Monvoisin
خاتم من Kitesy Martin Studio



"توب" وتنورة من Dries Van Noten
كاردigan من Moncler Grenoble
أقراط وسوار من Isabel Marant
عمل فني للفنانة Heather Chontos



معطف، فستان، حزام وعصية للرأس من Valentino
خاتم من Ginette NY
عمل فني للفنانة Heather Chontos



سترة، تنورة، أقراط وصندل من Dior
قلادة من Kitesy Martin Studio
قلادة من Pascale Monvoisin
عمل فني للفنانة Heather Chontos

ELLE

جمال

لعبة الشغف...

يرتقي عطر Bvlgari
Allegra Baciàmi
Ancora بمستوى الحدة
والجاذبية، مقدما مزيجا
عطريا يجمع بين نفحات
الأزهار والعنبر، ويتمحور
حول عبق الجاردينيا
الغني، والفانيليا،
والتوابل الدافئة.



تأثير متكامل...

قوامٌ أكثر غنىً، ودرجاتٌ لونيةٌ مشبعة، وتركيباتٌ لافتةٌ تضيفي طابعا أكثر أناقةً وتألّقا على الموسم المقبل.

Miu Miu من وحياء
Chloé من نظارات
Heather Chontos عمل فني للفنانة



شكر خاص للفنانة Heather Chontos على www.heatherchantos.com و vigias.pt، تنسيق الزوار وإخراج قسم الموضوع: Alexandra Bernard لدى EILE International، السيدة Sophie Dominique، تنسيق الشيف والمطبخ: Tina Hoffmann، مساعد في التصوير: Jacopo Peloso، تنسيق الزوار: Julie Chesneau، Yannick Selva، لدى EILE International

تسريحة طبيعية

استوحي إطلالتك من عروض أزياء خريف وشتاء ٢٠٢٦ ودعي تجعيدات شعرك تتألق بحرية أكبر. ضعي كريماً مُخصّصاً لتجعيد الشعر، ثم جفّقيه بالمجفف للحصول على كثافة، ولا بأس من ترك بعض الشعيرات المتطايرة أو النفشة. فالنتيجة النهائية يجب أن تكون طبيعية، وليست مصقّفة بشكلٍ مبالغ فيه.



VUITTON



ZIMMERMANN



MARANT



NICCOLO PASQUETTI

THE HOMECURL
CURL DEFINING
CREAM, FENTY HAIR

عطور جريئة

وصلت خمسة عطور جديدة من loewe. وقد يكون اختيار عطر واحد هو التحدي الوحيد. تأخذنا عطور Sweet Woodland و Field Diary و Rosetopia و Smoky Rain و Yum Boujee إلى الخضرة من حدائق الورد وعواصف الصيف إلى الخضرة المشمسمة. خمسة أجواء مختلفة تماماً. وبصراحة، نرغب في اقتنائها جميعاً.

مذكرة
الجمال

تعرفّي على المنتجات التي اختارتها
محررات مجلّتنا هذا الشهر.

GRL BXS 126

CURL CRÈME,
OUAITHE HOMECURL
CURL DEFINING
CREAM, FENTY HAIR

مُعزّز الإشراقَة

تقدّم Dior Beauty أول مرطّب ملوّن ثلاثي الوظائف يجمع بين العناية بالبشرة والماكياج. يُرطّب Dior Backstage Glow-Up Skin Tint البشرة، ويؤخّذ لونها، ويوفّر تغطية مثالية دون إخفائها. خفيف الوزن، قابل للتطبيق على طبقات، ومثالي للأيام التي تشعرين فيها أنّ وضع ماكياج كامل يُرهقك، وأنّ هذا قد يكون السبب في إهمالك كريم الأساس.



خبِر سار

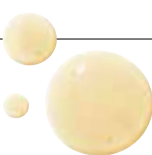
انسي الحلول التقليدية لعلاج البثور. تقدّم Sisley Paris منتجاً لطيفاً للبشرة المعرّضة للشوائب، وهو سيروم تصحيحي مصمّم خصيصاً لتنظيف المسام، وإعادة توازن البشرة. ومنع ظهور البثور مجدداً. بفضل نتائجها الملحوظة خلال ٧ أيام فقط، فهو يستحق التجربة بالتأكيد.



LAUNCHMETRICS SPOTLIGHT

احصلي على
هذه الإطلالة

انسي لمسة أحمر الخدود الخفيفة. في عرض أزياء Erdem لخريف وشتاء ٢٠٢٦، استخدمت خبيرة التجميل Fara Homidi درجات التوت الهادئة على الخدين لإطلالة طبيعية ناعمة. ضعي اللون تدريجياً، وخفّفي من حدة الحواف، واحرصي على أن تكون باقي الإطلالة بسيطة.



دللي نفسك

مع عروض Summer Fridays، استمتعي بمنتجات رائعة! زبدة الجسم الجديدة من العلامة التجارية متوفرة الآن بنكهات الفانيليا، والغوافة الوردية، وحليب الفستق، لتمنحك ترطيباً فائقاً ورائحة جذابة تُضفي لمسةً مميزةً على روتين العناية اليومي بجسمك.

رداءٌ من

عطر

ما هي رائحة Max Mara؟ Marie Salamagne و Fabrice Pellegrin، يترجمان ٧٥ عاماً من الأنافة، إلى أول عطر للدار.

تدرك دار Max Mara تماماً أسرار المعطف المثالي: فعلى مدار ٧٥ عاماً، حوّلت الدار الإيطالية براعة الخياطة، والأقمشة الفاخرة، ودرجة لون وبر الجمل (البيج المائل للبني) المميّزة التي لا تخطئها العين، إلى لغة خاصة بها. لذا، كان من المنطقي تماماً أن تبدأ رحلتها في عالم العطور من هذه النقطة، مع فارق وحيد: هذه المرة، المعطف غير مرئي.

نقدّم لكم عطر Max Mara le Parfum، وهو عطر ضَمَم ليلامس البشرة تماماً كما يفعل معطف الدار الأيقوني "101801"، فهو يغمّر الحواس، ويمنح شعوراً بالعفوية والأنافة السهلة، ويدوم طويلاً. ابتكر العطر خبيراً العطور Marie Salamagne و Fabrice Pellegrin، حيث مزجا خشب الصندل وخشب الأرز مع نفحات كريمة من مسك الروم والفانيليا والبنزوين ليحقّق توازناً يجمع بين النعومة والبنية العطرية المتماسكة، وبين الأنوثة ولمسة ذكورية خفية.

النتيجة هي تجسيد لروح Max Mara: حيث تحوّلت هوية الدار من القماش إلى عطر. التقت مجلة ELLE Arabia بمبتكري العطر للحديث عن الكيمياء الإبداعية، وعملية تحقيق التوازن المثالي، ولمعرفة لماذا لا تكون المعادلة الحسابية "واحد زائد واحد يساوي اثنين" دائماً صحيحة في عالم العطور الراقية.

كيف تصفان العطر في كلمات قليلة؟ ماري: إنّه عطر مفعم بروح الشباب، ولكنه في الوقت نفسه يتّسم بأنافة بالغة.

كيف تأخذان موجزاً أو فكرة أولية كهذا وتحولانه إلى عطر فعلي؟

فابريس: هذا هو السرّ! عندما نبتكر عطراً، فإنّنا

نضع فيه جزءاً كبيراً من أنفسنا - شغفنا وحبّنا - مع الحرص في الوقت ذاته على البقاء قريبين قدر الإمكان مما تؤدّ العلامة التجارية التعبير عنه. ويتحقّق الكثير من ذلك من خلال اختيار المواد الخام. لقد تلقّيت أجمل إطرء من لورا، التي قالت إنّ العطر يجسّد حقاً عالم Max Mara؛ فهو عطر يخاطب مختلف الأجيال، إذ يمكن أن تحبّه الأم وابنتها وجذّتها. وبهذا المعنى، فهو يشبه معطف Max Mara تماماً: إذ يتجاوز حدود الأجيال.

عندما بدأت في ابتكار العطر، كيف تعاملت مع مسألة اختيار المواد الخام؟ ماري: يعتمد اختيار المواد الخام على الحدس؛ لأنّنا خبراء في صناعة العطور، نقوم بترجمة - في هذه الحالة - طابع علامة Max Mara وأنسجتها وألوانها إلى مواد خام. لذا، كان اختيار المواد دقيقاً للغاية. فعند ابتكار عطر ما، يجب أن تبدو العناصر انسيابية وطبيعية؛ لأنّ غياب هذا الطابع يعني أنّ النتيجة لن تكون ناجحة. وعلاوةً على ذلك، يجب أن تستمتع بالعملية، إذ لا بدّ من الشعور

بالبهجة أثناء ابتكار شيء جميل.

ما الذي أضافه كلّ منكما إلى هذا العطر؟ ماري: كانت لدى فابريس الفكرة الأولية المتمثّلة في استخدام النوتات الخشبية وزهرة مسك الروم. وانطلاقاً من ذلك، تمحور العمل حول إيجاد التوازن المثالي، وإضافة الفانيليا ونوتات المسك مع الحفاظ على طابع من الغموض. وهناك أيضاً قاسم مشترك بين صناعة العطور ونهج Max Mara في عالم الأزياء: فيالنسبة للعلامة، تُعدّ جودة المواد والخبرة الفنّية الكامنة وراءها أمراً جوهرياً. وينطبق الأمر ذاته علينا كخبراء عطور. إنّ المكونات التي نختارها وطريقة تعاملنا معها تكتسي أهمية بالغة، ولذلك حرصنا طوال مراحل العمل على البقاء قريبين قدر الإمكان من عالم Max Mara.

كخبيرين في العطور، لكلّ منكما أسلوبه الخاص. كيف توفّقان بين وجهات النظر المختلفة عند ابتكار عطر جديد؟ ماري: تربطني بفابريس علاقة عمل ممتازة: فنحن نكمل بعضنا البعض وتبادل وجهات النظر حول رؤانا الفنّية. وبعد ٥١ عاماً من العمل المشترك، أستطيع القول إنّي لا أزال أتعلّم شيئاً جديداً كلّ يوم أعمل فيه معه. ففي بعض الأحيان، يبادر هو قائلاً: "سمّي هذا، ما رأيك؟"، أو أقوم أنا بسؤاله: "ما رأيك في هذا العطر؟".

هل تفضّلان العمل معاً أم بشكلٍ منفرد؟

ماري وفابريس: هذا وذاك!

عندما تعملان معاً، هل يتولّى أحكما زمام المبادرة بشكلٍ طبيعي، أم أنّ العملية الإبداعية قائمة بالكامل على التعاون المشترك؟ فابريس: لا يوجد قائّد بيننا. عندما تكون لدى أحداً فكرة أولية، من المهمّ احترامها والالتزام بتلك



Fabrice Pellegrin and Marie Salamagne

الرؤية الأصلية. ومن تلك النقطة، تتحوّل العملية إلى جهد تعاوني مشترك. **ما هو التحديّ الأكبر الذي واجهكما في إخراج العطر إلى النور؟ ماري:** كانت فكرة فابريس الأولية تتمحور حول النوتات الخشبية، وتمثّل التحديّ في إيجاد التوازن الصحيح؛ أي جعلها تبدو أكثر أنوثة مع الحفاظ على طابع الغموض والوفاء للفكرة الأصلية. ومن المثير للاهتمام أنّ تلك الفكرة الأولى نالت إعجاب Max Mara و Shiseido على الفور، رغم أنّنا لم نعلم بذلك إلا ليلة أمس؛ لقد كان الأمر أشبه بـ"الحبّ من النظرة الأولى". وكلمنا ابتعدنا عن تلك الفكرة أثناء مرحلة التطوير، كانوا يوجّهوننا قائلين: "عودوا إلى الفكرة الأولى".

هل هناك لحظة أو شعور محدّد تدركان عنده أنّ العطر قد اكتمل؟ ماري: من الصعب تحديد ذلك؛ لأنّ عملنا يشبه إلى حدّ ما عمل الفنّان، فأنت لا تعرف حقاً متى يكتمل العمل الفنّي. المبدأ الذي أتبعه هو أنّه إذا أرلت مكوناً واحداً وفقدّ التوازن فجأة، فهذا يعني أنّ العطر كان مكتملاً بالفعل.

هل تعتقدان أنّ هناك جانباً في العطر لا يمكن لأيّ شرح لفظي أن يفي به تماماً؟ فابريس: في عالم العطور، ولا سيما العطور الراقية، هناك أمور يمكن شرحها؛ إذ يمكنك الحديث عن الهرم العطري (خشب الأرز، خشب الصندل، الليمون، وما إلى ذلك)، ولكن هناك جانباً آخر يتّسم بالسحر. فصناعة العطور لا تشبه الرياضيات؛ بحيث لا تساوي المعادلة "واحد زائد واحد يساوي اثنين" دائماً. فعندما تجمع المواد الخام معاً، يمكنها أن تولّد شعوراً لا يفسّر. نحن نعرف رائحة كلّ مكون وما يثيره من أحاسيس بشكلٍ منفرد، ولكن امتزاجها معاً قد يُحدث شيء مختلف تماماً. وهذا الشعور بالغموض هو جوهر الغنى، والجمال، والسحر، في مهنّتنا.

كيف كان شعورك عند تكليفك بابتكار العطر الأول لعلامة Max Mara؟ فابريس: عندما تعملين على مشروع كهذا، لا تتركين فوراً ماهية النتيجة النهائية. فبصفتنا خبراء في صناعة العطور، ينصبّ تركيزنا على العطر بحدّ ذاته؛ إذ لا نرى عادةً الزجاجة، أو الاسم، أو الحملة الإعلانية إلا في المراحل الأخيرة. ولم أدرك الأمر تماماً إلا بالأمس، حين رأيت كلّ العناصر تجتمع معاً.



لا استعراض ولا مبالغة، بل حضور يختزله اسم واحد: Florence Pugh. تتصدّر الممثلة الحملة الإعلانية الأولى لعطر le Parfum، بعدسة المصور ماريو سيورينتي، متأنقة بمعطف Max Mara الأيقوني بلون وبر الجمل. وما هي الفكرة الكامنة وراء ذلك؟ إنها الثقة الهادئة، والحضور العفوي، وتلك السمة المميّزة التي تُفرض نفسها دون الحاجة إلى صجيج أو لفت الأنظار بصخب.

1. DRX SPECTRALITE™ FACEWARE PRO, DR. DENNIS GROSS 2. REGLOW LED LIGHT THERAPY MASK, ULIKE 3. LED LIGHT THERAPY SILICONE FACE & NECK SET, SOLARIS LABORATORIES NY 4. UNICLED 5.0 CENTURION KOREAN MASK, UNICSKIN 5. LED LIGHT THERAPY FACE MASK PRO, KESKINE 6. Q-REJUVAILIGHT PRO FACEWEAR LED MASK, QURE SKINCARE 7. CONTOUR LED FACE MASK, OMNILUX 8. THERAFACE MASK GLO, THERABODY 9. LED LIGHT THERAPY FACE MASK, SENSSE PRO 10. LED RED LIGHT THERAPY FACE MASK, CURRENT BODY



أفضل أقنعة LED

يبدو مستقبل البشرة المشرقة واعداً؛ إذ صُممت هذه الأقنعة المتطورة لتعزيز إنتاج الكولاجين، وتخفيف الخطوط الدقيقة، وتهدئة الالتهابات، موفرة لك بذلك فوائد فعّالة للعناية ببشرتك وأنت في منزلك، بكل راحة ودون أي مجهود.

الوجه في الصدارة

تُدرِك ليدي غاغا قوّة التغيير، ولطالما كان الماكياج جزءاً دائماً من قصتها. الآن، تقدّم Haus Labs هذا المفهوم إلى الشرق الأوسط، بمجموعة تركز على التركيبات الفعّالة، وتشكيلة واسعة من الدرجات اللونية، والألوان الغنية.



يتصدّر هذه المجموعة كريم الأساس Triclone Skin Tech، أحد المنتجات التي رسّخت مكانة Haus Labs في عالم الجمال. يتميز هذا الكريم بخفّته، وقابليته للتغطية المتدرّجة، وغناه بأكثر من ٢٠ مكوناً للعناية بالبشرة، بما في ذلك زهرة العطاس المخمّرة، ويتوفّر به تدرّج رائع ضمن ست مجموعات لونية. الفكرة بسيطة: بشرة تبدو طبيعية، مع تغطية قابلة للتعديل حسب الحاجة.



العدد: اه

عدد التدرّجات في كريم الأساس Triclone Skin Tec، المتوفرة بست درجات لونية أساسية.

التشكيلة

- كريم الأساس Triclone Skin Tech: اه تدرّج لوني
- خافي العيوب Triclone Skin Tech: ٣١ تدرّج لوني
- بلسم الخدود Color Fuse Glassy Blush Balm: لون كريمي للوجنتين بللمسة نهائية شديدة اللعان
- فرش Haus Labs: مصمّمة خصيصاً لضمان تطبيق سلس ومثالي يمنحك مظهراً مصقولاً واحترافياً

كَمَل هذا المنتج خافي العيوب Triclone Skin Tech، المتوفر بـ ٣١ تدرّج لوني. صُمم هذا المنتج لإخفاء العيوب، وتفتيح البشرة، وتخفيف الانتفاخ، فهو يجمع بين فوائد العناية بالبشرة والماكياج للمناطق التي تحتاج إلى عناية إضافية.



لعبة الألوان

قد يكون لون البشرة هو العنصر الأبرز، لكن هناك الكثير لتجربته. يمنح بلسم أحمر الخدود Color Fuse Glassy Blush Balm الخدين لوناً وردياً لامعاً، بينما يجمع ملمع الشفاه Atomic Shake Lip Lacque بين اللون وترطيب الشفاه. وتُكَمَل مجموعة فرش مخصّصة هذه المجموعة، إلى جانب تشكيلة Haus Labs الواسعة من منتجات الألوان العالية الأصباغ.

فكرتي مرتبتين

أسست أمينة محمد منصة Skin Deep المرتكزة على مبادئ الوعي بأساسيات الجمال، وبناء مجتمع، واتخاذ خيارات مدروسة؛ بهدف تزويد الناس بالمعرفة التي تمكنهم من فهم ما يلائمهم والأسباب الكامنة وراء ذلك.



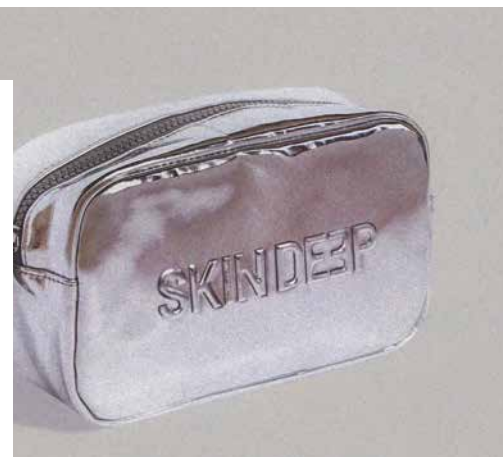
ما بدأ كحديث عفوي بين أمينة محمد وشقيقتها تطوّر ليصبح منصة متخصصة في الجمال والعافية ذات هدف واضح. انطلقت Skin Deep عبر تطبيق Clubhouse عام ٢٠٢٠، حيث جذبت النقاشات، حول المكونات النشطة مثل التريتينولين والعلاجات المنزلية، مجموعة تضم ٥٠ ألف شخص. وبحلول نهاية عام ٢٠٢٤، كانت أمينة قد تركت عملها المؤسسي لتتفرّغ للمشروع بالكامل. واليوم، تجمع Skin Deep بين المعلومات، والمجتمع، وتجارب العلامات التجارية، والمنتجات، وكل ذلك يتمحور حول فكرة أن فهم الجمال يقود إلى خيارات أفضل. وتُجسّد منتجاتها الأولى - وهي عبارة عن حقيبتين عازلتين للحرارة مصممتين لحماية مستحضرات العناية بالبشرة، والماكياج، والمكملات الغذائية - هذا الفكر وتحوّله إلى واقع عملي. هنا، نتحدث أمينة محمد عن الوعي بأساسيات الجمال، وقوّة المجتمع، ورؤيتها لمستقبل Skin Deep.

ما الذي علّمتك إياه سنوات عملك في مجالات الأزياء، والسلع الفاخرة، والجمال حول الطريقة التي تُسوّق بها منتجات الجمال لنا؟ أن الفهم هو العنصر الأكثر فائدة الذي يمكنك الاستناد إليه عند اتخاذ أي قرار يتعلّق بالجمال. لقد قضيت سنوات داخل هذا القطاع، ومعظمه في مجال الأزياء، وبالنسبة لي، يُعدّ الجمال أمراً شخصياً تماماً مثل الأزياء. وما رسخ في ذهني هو كيف تصبح خياراتك أسهل وأكثر تروياً بمجرد أن تعرفي ما تبحثين عنه ولماذا؛ إذ تتوفّفين عن مجرّد التفاعل مع كل ما هو جديد، وتبدأين في التساؤل عما تحتاجينه فعلاً. إن السعي وراء المعرفة يغيّر عاداتك الشرائية، وما تجزّيبه وما تتجنّبه، وأوّد أن يتمتّع المزيد من الناس بهذه الثقة.

بدأت مبادرة Skin Deep بحديث بينك وبين أختك. متى أدركت أن الأمر قد يتحوّل إلى شيء أكبر بكثير؟ كان حجم التفاعل الهائل هو المؤشّر الأبرز؛ فبمجرّد أن بدأنا الحديث بصراحة، توالى الأسئلة والطلبات والحوارات، وبدأ الناس بمشاركة تجاربهم ومخاوفهم دون الحاجة إلى الكثير من التشجيع. لقد أدركت سريعاً حجم المعرفة العملية والتجربة الموجودة بالفعل لدى الناس، ومدى إمكانية تبادل هذه المعرفة ونقلها بيننا على مستوى المجتمع. فالمجتمع هو مصدر دائم للعطاء والفائدة؛ فالأشخاص الذين يُعدّون مستخدمين فاعلين ونشطين للمنتجات، أو أولئك الذين لديهم فضول حقيقي، غالباً ما يتمّ استبعادهم من الحوار الأوسع حول عالم الجمال، رغم أنّ لديهم الكثير ليقدموه، وهم في النهاية الفئة التي تقوم بالشراء فعلياً.

ما الذي تودين أن تقدّمه Skin Deep لمجال الجمال والعافية بحيث يكون مفيداً حقاً للمجتمع؟ المعرفة والوعي، بمفهومهما الواسع. نعم، هذا يعني القدرة على قراءة الملصق وفهم الادعاءات التسويقية، ولكنه يعني أيضاً الجمع بين الناس والعلامات التجارية حول أرضية مشتركة من الفهم المتبادل، بدلاً من الاكتفاء بمجرّد إطلاق المنتج وتلقّي الشكر. تسعى كل علامة تجارية لجذب أفراد في مجتمعها يكونون مستخدمين حقيقيين ونشطين لمنتجاتها أو خدماتها، أو ممن يمكنهم التحوّل إلى ذلك بفضل الفهم الصحيح. أريد ل Skin Deep أن تكون المنصة التي يتحقّق فيها هذا الأمر؛ حيث يأتي الناس وهم على دراية ومعرفة، وتلتقي العلامات التجارية بعملاء يدركون بالفعل أهمية وقيمة ما يُقدّم لهم.

ما هو الاعتقاد أو العادة المتعلقة بالجمال التي تتمنين أن يعيد الناس النظر فيها أو يتساءلون عنها أكثر؟ فكرة أن ما يناسب شخصاً آخر سيناسبك أنت أيضاً. نحن جميعاً فريدون، ونحتاج أجسامنا وروتيننا اليومي إلى عناية مخصصة تناسب كل فرد على حدة، ويفضّل أن يتمّ ذلك بالاستعانة بخبراء يدركون الصورة الكاملة. لقد زادت وسائل التواصل الاجتماعي من صعوبة هذا الأمر بسبب اختلال التوازن بين المعلومات المفيدة والدقيقة والضجيج المحيط بها؛ إذ يتحوّل روتين شخص واحد إلى روتين يتبعه الجميع، دون التأكد مما إذا كان ذلك مناسباً لهم فعلاً. لذا، أنصح بالبحث والتقصّي وطرح الأسئلة قبل اتباع أي نصيحة؛ فقد أصبح السعي وراء الجمال بالنسبة للبعض أمراً مرهقاً ومصدراً للعبء، ولا ينبغي أن يكون الأمر كذلك.



أسئلة سريعة أكثر صيحات الجمال مبالغ في تقديرها؟ أي روتين يتجاوز خمس خطوات، مكوّن تعودين إليه دائماً؟ الرتيبويدات؛ ولاغّ ثابت ومستمرّ. فئة منتجات ينق الناس عليها مبالغ طائلة؟ كريم العين. خطوة جمالية يومية لا تقبل المساومة؟ استخدام واقي الشمس، حتى عند التواجد في الداخل. قاعدة جمالية تتجاهلينها عن قناعة؟ شرب ثمانية أكواب من الماء. أمر تودين فهمه بشكل أفضل مستقبلاً؟ البيبتيدات؛ آلية عملها، وما تشير إليه الدراسات والبيانات العلمية بشأنها.

نمط الحياة

ما وراء المألوف...

من أماكن الإقامة الإستثنائية والسيارات التي تستحق عناء الرحلة، وصولاً إلى الكتب التي تنقلك إلى عوالم أخرى؛ اعتبري هذا دليلك لتغيير الأجواء.



طابعٌ شخصي بامتياز

مع تزايد دور المرأة في عالم السيارات الفاخرة، تتحدّث Michelle Lusby، كبيرة مصمّمي برنامج Bespoke أو التصميم حسب الطلب في Rolls Royce، عن الأسلوب الشخصي، والموضة، والتفاصيل، التي تحوّل السيارة إلى تحفة فنية تعكس شخصية مالكتها الفريدة.

شركائهن أو عائلاتهن لسيارات Rolls Royce؟ ما يثير اهتمامي وإعجابي غالباً هو مدى انخراط النساء وتفاعلهن طوال رحلة التصميم؛ فسواء كنّ يصمّمن سيارة لأنفسهن أو يتعاونن مع شركائهن وعائلاتهن، فإنهنّ يقذمن منظوراً فريداً. وغالباً ما يكنّ هن من يدفعننا للتفكير بشكل مختلف فيما يتعلّق بالألوان، والمواد، والملمس، والجوانب العاطفية للتصميم.

نحن نخصّص الوقت الكافي لفهم حياة عميلاتنا، وشغفهن، والفنون التي يعجبنّ بها، والأزياء التي يرتدينها، والقصص التي تعني لهنّ الكثير؛ فغالباً ما تنبثق الأفكار الأكثر تميّزاً وعمقاً من خلال هذه الحوارات.

ما الذي تطلبه النساء عند زيارتهن لـ "المكتب الخاص"؟ غالباً ما تستمدّ النساء الإلهام من عالم الأزياء، والمجوهرات، والفنون، والسفر، أو من القطع التي تحيط بهنّ في حياتهنّ اليومية؛ وعادةً ما يتمنّعن بحسّ واضح للغاية فيما يتعلّق بأسلوبهنّ الشخصي.

نادراً ما تبدأ محادثتنا بالحديث عن الألوان أو المواد؛ بل نبدأ بالحديث عن نمط الحياة، وكيفية استخدام العميلة للسيارة، والمناسبات التي ستستمتع فيها بقيادةها، ومدى انسجامها مع ذوقها الجمالي الخاص.

بحكم خلفيتك في مجال المنسوجات وتصميم الأسطح، ما مدى أهمية الأقمشة في عالم Rolls Royce؟ تتمتع المنسوجات بقدرة فريدة على التعبير عن المشاعر، والحرفية العالية، والهوية الشخصية. لقد قدّمنا نسيج Duality Twill المستخلص من ألياف الخيزران، بالإضافة إلى أنماط معقّدة ومتقنة لتخريم المقاعد تصفي طابعاً جديداً ومميّزاً على الأسطح الجلدية. يُعتبر الشرق الأوسط مصدراً غنياً للإلهام ومركزاً حيويّاً للأزياء؛ وسواء كان ذلك من خلال الأزياء التقليدية أو التطريز المتقن لسياراتهنّ.

بالنسبة لميشيل لوسبي، قد تبدأ عملية تصميم سيارة حسب الطلب Bespoke من قطعة ملابس، أو ذكرى، أو محطة هامة في حياة العائلة، أو حتى مكان عزيز على القلب. ومن خلال عملها مع زبائن في جميع أنحاء الشرق الأوسط، لاحظت تزايد ثقة النساء في تشكيل سيارات Rolls Royce الخاصة بهنّ، حيث يضيفن لمسات مستوحاة من عالم الموضة، والمجوهرات، والفنون، والسفر على عملية التصميم.

أصبحت النساء قوّة مؤثّرة بشكل متزايد في عالم السيارات الفاخرة في منطقتنا. كيف ترين تطوّر توقعات النساء وأذواقهنّ فيما يتعلّق بسيارات Rolls Royce؟ طوال مسيرتي المهنية، رأيت عميلات يقذمن منظوراً فريداً لعملية التصميم حسب الطلب، وغالباً ما يدفعن مصمّمينا وحرفيينا لاستكشاف آفاق إبداعية جديدة.

أحد الطلبات التي لا تزال عالقّة في ذاكرتي كان مستوحىً من شغف إحدى العميلات بالفراشات والطبيعة؛ فقد صمّمنا مقصورة داخلية تتدقّق فيها زخارف زهرية رقيقة وصور الفراشات في أرجاء المقصورة. بدءاً من الأبواب والمقاعد الخلفية ووصولاً إلى بطانة السقف المرصّعة بالنجوم Starlight Headliner.

ما أجده ملهماً بشكل خاص هو الثقة التي تتمتع بها النساء الآن في تشكيل طلباتهنّ الخاصة؛ فمن يولين اهتماماً فائقاً للتفاصيل، ولا يكتفين بالنظر إلى مظهر السيارة الخارجي فحسب، بل يراعين أيضاً طابعها العام وما تمثّله. فالبعض منهنّ يصمّمن سيارات تكريماً لعائلاتهنّ، أو احتفاءً بمحطات هامة في حياتهنّ، أو يدمجن ذكريات شخصية في التصميم. هل تؤثر النساء في الشرق الأوسط على اختيار

الذي يرتزين فساتين الأزياء الراقية (الهوت كوتور)، نجاهتماماً استثنائياً بالتفاصيل يلهمنّا في إبداع مشاريعنا المخصّصة حسب الطلب. أحياناً، تأتي العميلة ومعها قطعة قماش أو ملابس تحمل قيمة عاطفية أو شخصية، ومن هذا المصدر الوحيد للإلهام، يمكن أن يولد مشروع متكامل ومخصّص بالكامل.

هناك قواسم مشتركة كثيرة بين عالمي الأزياء و Rolls Royce. أين ترين أقوى رابط يجمع بين هذين العالمين؟ بالنسبة لي، يكمن الرابط الأقوى في أنّ كلّاً من الأزياء و Rolls Royce يُعدّان تعبيراً عن الهوية؛ فهما يعكسان الطريقة التي يقدّم بها الناس أنفُسهم، وكيفية احتفائهم بتفردهم وشخصياتهم المستقلّة. على سبيل المثال، تصفّنت سيارة Phantom Syntopia، التي أبدعناها بالتعاون مع المصمّمة Iris van Herpen. عملاً فنياً نسيجياً ثلاثي الأبعاد أسفل بطانة السقف المرصّعة بالنجوم Starlight Headliner. وقد استُخدمت في تصميم بطانة السقف Weaving Water Starlight Headliner قطعة واحدة من الجلد الخالي من العيوب و١٦٢ بتلة مصنوعة من قماش الأورغانزا الزجاجي، في عملية استغرقت ما يقارب ٣٠٠ ساعة عمل. (الصورة في الأعلى)

وفي المقابل، استلهمت سيارة Phantom Dentelle تصميمها من فنّ الدانتيل المستخدم في الأزياء الراقية. وقد تمّ إنجاز هذا العمل في "المكتب الخاص" بدبي، حيث يضمّ تطريز Gallery أكثر من ١٦٠ ألف غرزة نُفّذت باستخدام ثماني تقنيات مختلفة. (جهة اليمين وفي الأسفل)

لقد عملت على مشاريع استثنائية ومخصّصة حسب الطلب. أي من هذه المشاريع كان الأكثر إثارة وإبداعاً بالنسبة لك؟ أحد المشاريع البارزة هو سيارة Cullinan Pearl، التي طلبها أحد الأبناء كهدية عيد ميلاد لوالده. تميّزت السيارة بواحد من أكثر الاستخدامات شمولاً لصدف اللؤلؤ في تاريخ سيارات Rolls Royce المصمّمة حسب الطلب، حيث تصفّنت ١٣٥١ قطعة تمّ اختيارها فرادى لتزيين طاولات



النزهة الخلفية. كما اشتملت لوحة القيادة على كلمة "أب" المكتوبة باللغة العربية والمطعمة بالفولاذ المقاوم للصدأ. (جهة اليمين)

هذا ما يجعل عملي مجزياً للغاية؛ فالسيارات تروي قصة أعمق وتحمل قيمة عاطفية كبيرة بالنسبة لعملائنا.

لقد تعاونت Rolls Royce مع بعض أكثر الأسماء ودور التصميم إبداعاً في العالم. هل يمكننا توقّع أي تعاونات جديدة ومثيرة؟ سنظلّ روح التعاون ركيزة أساسية ومهمة لعلامة Rolls Royce لا يمكنني الحديث عن مشاريع مستقبلية محدّدة، لكننا سنواصل استكشاف طرق جديدة لدمج الحرفية والإبداع والتعبير الشخصي في برنامج Bespoke للتصميم حسب الطلب، لا سيما بعد استثمار أكثر من ٣٠٠ مليون جنيه إسترليني في مقرّ Rolls Royce لتطوير سيارات أكثر تعقيداً وتميّزاً ضمن برامج Coachbuild و Bespoke.

ما هو الأمر الذي تعلّمته من عملاء الشرق الأوسط وغير أسلوبك في التصميم؟ غالباً ما يرغب عملاء الشرق الأوسط في تكريم أحد الوالدين، أو الاحتفال بإنجاز هام، أو توثيق مكان يحمل قيمة خاصة لعائلاتهم. إن الاستماع إلى هذه القصص واكتشاف التفاصيل الصغيرة المهمة يساعد في تشكيل نهجي في التصميم.

هناك أيضاً شعور قوي بالفخر بالمنطقة وتراثها؛ وقد ألهم هذا الأمر ابتكار تشطيبات طلاء خاصة من خلال Private Office في دبي. مثل ألوان Hessonite و Inara Gold و Moonstone Silver و Terracotta Flair والتي استوحيت من المناظر الطبيعية والإضاءة والألوان الطبيعية في الشرق الأوسط.

من خلال السفر في أنحاء المنطقة وقضاء الوقت مع العملاء، أجد مصادر إلهام متنوّعة تتراوح بين التراث المحلي والحرفية التقليدية وبين الهندسة المعمارية المعاصرة والأزياء والتجارب الشخصية. وغالباً ما تشكّل هذه التأثيرات حبر الأساس لأكثر طلبات Bespoke تميّزاً لدينا.





Hotel de Russie، روما

يقع هذا الفندق بين ساحة Piazza del Popolo والسلالم الإسبانية، وهو أحد أفضل العناوين في روما، بحديقته الفريدة التي تُغيّر الأجواء تماماً، وتاريخها العريق الذي يُذكرك بمن سبقونا ومروا من هنا قبلنا.

نبذة عن الموقع

ما أن تخرجي من فندق Hotel de Russie، حتى تقع روما أمامك مباشرةً. يمتدّ شارع Via del Babuino بين ساحة Piazza del Popolo وساحة Piazza di Spagna، مع وجود شارع Villa Borghese و Pincio على مقربة، وقصر Pincio على مقربة، وإنه مكان مثالي للتنزه، سواء كنت تخططين لزيارة المعارض الفنية، أو التسوّق، أو تناول الغداء أو ببساطة الاستمتاع بيومك. المفاجأة تنتظرك عند عودتك إلى الداخل. خلف



عنوان إيطالي

يُعدّ فندق Hotel de Russie جزءاً من المدينة، وقد مرّ بمراحل مختلفة منذ القرن التاسع عشر. أقام بيكاسو هنا لعدّة أشهر عام ١٩١٧ مع جان كوكتو، الذي وصف الفندق بأنّه "جنة على الأرض". وبعد عقود من استخدامه كمكاتب لهيئة الإذاعة والتلفزيون الإيطالية RAI، عاد المبنى إلى الحياة الفندقية تحت إدارة Rocco Forte عام ٢٠٠٠. يضمّ الفندق اليوم ١١٧ غرفة وجناحاً، بتصميمات داخلية تشرف عليها أولغا بوليتزي. يمتزج الأثاث والفنّ المعاصر مع الرخام، والفسيفساء، ولمسات كلاسيكية، وألوان جريئة. يتميز جناح Picasso بشرفة خاصة تُذكر بنزلائه السابقين، بينما يُطلّ جناح Popolo، الذي تبلغ مساحته ١٠٠ متر مربع، مباشرةً على ساحة Piazza del Popolo. أما جناح Nijinsky الفاخر، فيضمّ غرفتي نوم وشرفة خاصة واسعة تُطلّ على الحديقة، و Villa Borghese، وأسطح روما.

الطعام والأجواء

تناول الطعام في الهواء الطلق هو الخيار الأمثل. يقدّم مطعم Le Jardin إيطالياً شهية تحت ظلال الأشجار خلال الأشهر الدافئة. أما بار سترافينسكي، فيضمّ طاولات حديقة تجذب سكان روما ونزلاء الفندق على حدّ سواء، مما يجعله وجهة مثالية لتناول مشروب ما قبل العشاء. يمكنك الاستمتاع بيومك بسلاسة: تناول الفطور في الحديقة، ثمّ قضاء بضغ ساعات في روما، والعودة عبر الفناء لتناول مشروب قبل العشاء.

استرخي وجدّدي نشاطك

تمّ تجديد منتجع Irene Forte Spa مؤخراً، ويضمّ خمس غرف علاج وحوض سباحة بمياه مالحة، وساونا، وغرفة بخار، وردهة استرخاء، وصالة رياضية مجهّزة بأجهزة تكنولوجية، تجمع العلاجات بين منتجات Irene Forte للعناية بالبشرة والعلاجات الشاملة، بينما تضيف الألوان الطبيعية للمنتجع وطابع "مقلية" الواضح عليه، طابعاً أكثر دفئاً من أماكن الاستجمام المعتادة في المدن.



نبذة عن الموقع

تُعدّ منطقة قمرّت، التي تبعد نحو نصف ساعة عن وسط مدينة تونس، واحدة من وجهات الاستجمام الساحلية المفضّلة في العاصمة منذ زمن طويل ويشغل فندق "فور سيزونز تونس" موقعاً مميّز على امتداد ساحله المتوسطي. للفندق طابع المنتجعات، حيث يضمّ حدائق ومساح ويوفّر وصولاً مباشراً إلى الشاطئ، وفي الوقت نفسه، يقع على مقربة من مدينة تونس وبعض أهمّ المواقع التاريخية، ما يتيح زيارتها في رحلات نهارية؛ تبعد كلّ من قرطاج وشوارع سيدي بو سعيد (بالوانها الزرقاء والبيضاء) حوالي ٢٠ دقيقة فقط، كما يسهل القيام برحلة إلى المدينة العتيقة في تونس المدرجة ضمن قائمة اليونسكو للتراث العالمي.

خيارات الإقامة

يُولي الفندق اهتماماً كبيراً للمساحة؛ إذ يضمّ ٢٠٣ غرف وأجنحة، وتبدأ مساحة الغرف القياسية من ٥٥ متراً مربعاً. وتتميّز جميع وحدات الإقامة بوجود شرفة أو تراس، وتطلّ معظمها على البحر الأبيض المتوسط. وتجمع التصميم الداخلي بين الأثاث العصري واللمسات المستوحاة من الطابع التونسي، لا سيما في الأعمال الخشبية المزخرفة والتفاصيل الجمالية الدقيقة. وتُعدّ الغرف خياراً مثالياً للإقامات الطويلة، بينما توفرّ الأجنحة مساحات أوسع بكثير وتضمّ مناطق معيشة منفصلة، وفي فئة الأجنحة الفاخرة، تأتي أجنحة Mediterranean مزوّدة بتراسات خاصة ومساح صغيرة مطلّة على البحر، مما يجعلها خياراً رائعاً لمن يخطّطون لقضاء وقت أطول داخل الفندق.

حول المائدة

تتنوّع خيارات تناول الطعام لتلبيّ مختلف الأذواق، إلا أنّ أبرزها هي تلك التي تستفيد من الموقع الساحلي المميّز. يقع مطعم Creek Bistro Chic في الطابق العلوي، موفّراً إطلالات خلابة على المياه وقائمة طعام مستوحاة من أجواء الريفييرا الفرنسية والإيطالية. أما مطعم BLU Seafood Kitchen & Bar فيقع في قلب الأجواء الحيوية بجوار الشاطئ والمسبح، ويقدم المأكولات البحرية وأطباقاً مستوحاة من الريفييرا اليونانية في الهواء الطلق. ويُعدّ مطعم Azur الوجهة المثالية لتناول وجبة الإفطار قبل التحوّل إلى تقديم الأطباق التونسية



فندق فور سيزونز تونس

يقع هذا الفندق الساحلي على البحر الأبيض المتوسط في منطقة قمرّت، ويجمع بين أجواء الاسترخاء على الشاطئ وسهولة الوصول إلى قرطاج، وسيدي بو سعيد، والعاصمة.



وقت الغداء، في حين يقدّم Salon Alyssa تشكيلة متنوّعة تشمل شاي ما بعد الظهر وأطباقاً مستوحاة من المطبخين الآسيوي والشرق أوسطي.

الاسترخاء والراحة

يُعدّ المنتجع الصحي (السابا) أحد أبرز الأسباب التي تدفع الضيوف لقضاء فترة ما بعد الظهر داخل الفندق؛ إذ يستلهم تصميمه من الحمامات الرومانية، حيث تحيط الأعمدة والأقواس بمسبح داخلي، وحمام تقليدي، وغرف للعلاجات، ومرافق للياقة البدنية. ويبرز "الحمام الاحتفالي التقليدي" كخيار مثالي للحجز، حيث يربط تجربة العافية بطابع المنطقة بدلاً من الاكتفاء بقائمة علاجات فندقية تقليدية ومكرّرة. .



Grosvenor House Suites لندن

يجمع هذا المكان بين خصوصية عنوان Mayfair وفخامة فندق خمس نجوم، موفراً المساحة والحرية التي تتمتع بهما شقة سكنية، مع إطلالة مباشرة على هايد بارك، وقربه من معظم معالم لندن سيرا على الأقدام.

نبذة عن الموقع

يُعتبر الموقع عاملاً أساسياً في Grosvenor House Suites، يقع مدخلها عند زاوية Park Lane وشارع Mount Street، مع Hyde Park من جهة و Mayfair من جهة أخرى. أما شارع Bond Street وساحة Berkeley Square ومتاجر ومطاعم شارع Mount Street، فهي على بُعد مسافة قصيرة سيرا على الأقدام، بينما تقع Knightsbridge خلف الحديقة مباشرة. أما في الداخل، فيسود الهدوء والسكينة. لا يوجد ردهة فندق كبيرة، والجو أقرب إلى مبنى سكني فاخر. يقع مكتب الاستقبال في الطابق العلوي ويشكّل الأتريوم النقطة المركزية للعقار. إنه خيار مثالي في مدينة تُعتبر فيها العودة إلى مكان هادئ، بعد يوم حافل، رفاهية بحد ذاتها.



مساحة للعيش

نوم على مساحة ٤٤٨ متراً مربعاً، ويضم مكتباً وبيانو صغير، ومطبخاً منفصلاً، وشرقة مطلة على هايد بارك. بينما يتميز Knightsbridge Penthouse بأربع غرف نوم وشرقة خلابة بطول ٤١ متراً تمتد على طول واجهة بارك لاين.

الخدمات المتّاحة

يقع الأتريوم تحت سقف زجاجي شاهق، وهو مخصّص للمقيمين وضيوّفهم، ويقدم وجبات الإفطار، وشاي ما بعد الظهر، ووجبات خفيفة، ومشروبات، كما يمكن طلب الوجبات إلى الجناح، وتوصيل البقالة لمن يفضل استخدام مطبخه الخاص. يتوفّر في الموقع مركز لياقة بدنية وعلاجات سبا داخل الغرف. تُعدّ خدمة الكونسيرج جزءاً أساسياً من التجربة، حيث يتوفّر فريق حائز على جائزة Clefs d'Or على مدار الساعة لحجز المطاعم، وخدمات التسوّق الشخصي، والطهاة الخاصين، وجلسات الأطفال، والتفاصيل العملية الفاتحة الأهمية خلال الإقامة الطويلة.



نبذة عن الموقع

يترنّع فندق Martinez بشموخ في شارع La Croisette منذ عام ١٩٢٩؛ وتُعدّ واجهته البيضاء المصمّمة على طراز "آرت ديكو" وتفصيله الزرقاء المميّزة أيقونات بصرية لا تقل شهرة عن الشارع نفسه. وفي الداخل، تبدو الأجواء أكثر حيوية وبهجة مما قد يوحي به تاريخ الفندق العريق؛ إذ حافظ المصمّم "بيير إيف روشون" على لمسات طراز "آرت ديكو" مع إضفاء طابع عصري وأنيق على الغرف والمساحات العامة، يعكس أجواء الريفييرا الفرنسية، وتستمرّ لوحة الألوان المكوّنة من الأبيض والأزرق الهادئ داخل الغرف، التي يطلّ العديد منها على البحر الأبيض المتوسط. ومع الصعود إلى الطوابق العليا، تكتسب الأجحة طابعاً منزلياً مريحاً، وصولاً إلى شقق "البنتهاموس" في الطابق السابع التي تتميّز بتراسات واسعة تطلّ على خليج "كان". كما يُعدّ الفندق وجهة مثالية تتجاوز حدود موسم الصيف التقليدي؛ ففصل الخريف يضيء هدوءاً محبباً على شارع Croisette، ما، بينما يُعتبر الربيع - بلا شك - واحداً من أجمل الأوقات لاستكشاف الساحل. وتطلّ مدينة "كان" نفسها نابضة بالحياة على مدار العام، حيث لا تقتصر الأنشطة فيها على الاسترخاء تحت أشعة الشمس.



LA PALME D'OR ©BOBY- REMI TESSIER DESIGN



HOTEL MARTINEZ ©JF ROMERO

Hotel Martinez كان

يُعدّ هذا الفندق المتميّز علامة بارزة في شارع La Croisette، حيث يجمع بين سحر مدينة "كان" الكلاسيكي وأجواء الاسترخاء على الشاطئ التي تلائم الزيارة في أي وقت، وليس فقط خلال فصل الصيف.

الطعام والأجواء

تستحقّ وجبة الإفطار لفتة خاصة؛ فهي تُقدّم في مطعم le Sud، وتمتدّ مساحتها من القاعة الداخلية المستوحاة من طراز "آرت ديكو" لتشمل التراس والحديقة المطلة على شارع La Croisette، مما يخلق أجواءً صباحية ساحرة تجعل مغادرة الطاولة أمراً صعباً. بل إنّ قضاء ساعة أو ساعتين هنا يُعدّ بداية مثالية لنهارك! وفي وقت لاحق، تنتقل الأنظار إلى الجانب الآخر من الطريق حيث يقع نادي الشاطئ الخاص بالفندق - La Plage du Martin- ez، الذي أعاد تصميمه "ريمي تيسيه" ليجسّد روح الريفييرا بلمسة سينمائية. أما العشاء في مطعم Palme d'Or، فيأخذ التجربة نحو مستوى أكثر رفقاً وفخامة، بفضل قائمة طعام متوسطة أبداها الشيف "جان إيمير" وأجواء تعكس ببراعة علاقة الفندق التاريخية الوثيقة بعالم السينما.



جانب أكثر هدوءاً

بالعودة إلى الفندق، يُضفي منتجع L'Oasis du Martinez أجواءً مختلفة تماماً حول حديثه ومسبحه الخارجي المُدفأ. كما يضمّ المنتجع The Spa by Carita الذي يوفّر غرف علاج وحماماً تقليدياً، وصالون تجميل، وعلاجات مستوحاة من دار العناية بالبشرة الفرنسية الشهيرة. يُضيء هذ المنتجع بُعداً آخر على المكان، خاصةً خلال الأشهر الباردة عندما تتحوّل مدينة "كان" من وجهة شاطئية إلى وجهة للاسترخاء والراحة.

ما وراء LA CROISSETTE

على طول الساحل تجمع Antibes بين سحر مدينتها القديمة المُحصنة وجمال البحر ورأس Cap d'Antibes، بينما تأخذ Théoule-sur-Mer الريفييرا في اتجاه أكثر هدوءاً. أما في الداخل، فتُتيح رحلات Mougins و Grasse و Saint-Paul-de-Vence رحلات يومية سهلة عبر قرى تقع على قمم التلال، ومعارض فنية، ومتاجر عطور، ووجبات غداء طويلة بعيداً عن الواجهة البحرية. هذا التنوع هو في جوهره سرّ قوّة فندق Martinez؛ فهو مثالي في الطقس الدافئ للاستمتاع بنادي الشاطئ وقضاء أيام طويلة على البحر الأبيض المتوسط؛ وهو رائع في فصلي الخريف والربيع للاستمتاع بالمنتجعات الصحية والمطاعم، والقيادة والتنزّه على طول الساحل والمدن الداخلية.



L'OASIS DU MARTINEZ ©JF ROMERO



JUNIOR SUITE ©JF



نص: سواتي جاس

ما هو مجالي المفضل؟

وجدت نفسي في خضمّ "تحقيق" أجراه معي ابن أخي البالغ من العمر ٨ سنوات؛ إذ سألتني عن هوايتي المفضلة الوحيدة، إنه سؤال يروق له طرحة بينما يحاول استكشاف الأنشطة التي قد يرغب في ممارستها. وبطبيعة الحال، وبصفتي عمّته "الرائعة والمفضلة" (وهو وهّم أتمسك به رغم كونه غير واقعي)، وقفت حائرة لا أعرف بماذا أجيب. لم يكن السبب افتقاري لهواية ما، بل لأنّ السؤال تطلّب مني اختيار هواية واحدة فقط.

في الواقع، عندما يتعلّق الأمر بالهوايات، فأنا ممّن يمارسون كلّ شيء دون التمكن التام من أي شيء. أطلق على هذا الأمر اسم "متحف الشغف المهجور"

(وإن كان هجراً مؤقتاً أحياناً). أمارس رياضة "البادل" منذ عامين تقريباً، ومع ذلك بالكاد انتقلت من مرحلة المبتدئة إلى مرحلة "المبتدئة المتقدّمة" (وكلمة "بالكاد" هنا هي الأهم). أحبّ الخبز، وتميّز عليّ فترات أجرب فيها وصفات جديدة بهوس وشغف كبيرين؛ فقد نجحت في إعداد كعكة الشوكولاتة اللندنية الشهيرة (التي انتشرت بقوة على الإنترنت) من المحاولة الأولى، ثمّ توقفت فجأة وأخذت "استراحة". كما جرّبت يوماً هواية تنسيق القصاصات والذكريات (Scrapbooking)، ولا زال أحتفظ بآلات طباعة الأشكال الورقية، وملايين الملصقات، وكافة أنواع ألوان الأكريليك وتصاميم أشرطة الزينة اللاصقة التي يمكن تخيلها، وتلك الملصقات الخشبية المظهر، وأوراق بجميع الألوان. تقبع هذه الأشياء الآن في صندوق ضخم تحت سريري في منزل والديّ، مهجورة ومنسية تماماً. مثل موعد غرامي عبر تطبيق Bum-bale انقطع التواصل فيه فجأة، بانتظار رسالة في وقت متأخر من الليل تقول: "هل أنتِ مستيقظة؟".

ومؤخراً، تساءلت: ما مدى صعوبة العناية بالحديقة والحفاظ على حياة النباتات؟ لذا، توجّهت إلى المشتل وعدت ومعّي النباتات الأسهل في العناية: الريحان، والنعناع، وإكليل الجبل، والزعرتر، وبعض الزهور المعلّقة، فأنا فتاة تجمع بين الواقعية وبعض الأوهام الوردية، النتيجة؟ تسبّبني موت جميع تلك النباتات، بما في ذلك النعناع الذي يقال إنه أسهل النباتات بقاءً على قيد الحياة، يا للكارثة! وداعاً أيّها النباتات. ومع ذلك، فأنا أحاول، وأستمرّ في المحاولة. أجد نفسي جالسةً في الحديقة التي لم تكتمل بعد، ومعّي أدوات التلوين، وكُرّاسة للرسم، وكتاب "للقراءة".

غالباً ما يُعزى تعدّد هواياتي - أو "وسائل" تشتيت الانتباه" - كما يحلو لأحبائيّ تسميتها بموّدّة - إلى إصابتي باضطراب فرط الحركة ونقص الانتباه غير المُشخّص أو إلى قصر مدى الانتباه، لكن الأمر بالنسبة لي مختلف؛ أو على الأقلّ، ليس كذلك من منظور سريري أو نفسي. فأنا أستمّد إلهامي من عوالم ومجالات شتى؛ إذ يمكنني الحديث عن أي شيء يخطر ببالك، والحديث بحماس وشغف عن The Lord of the Rings و"باربي" (في الجملة ذاتها!)، وثقيفك حول الأساطير وكلّ ما يتعلّق بالأميرة ديانا، والانغماس التام في مناقشة القضايا السياسية والإنسانية والاجتماعية (ونظريات المؤامرة أيضاً)، ثمّ الانتقال إلى ملعب "البادل" (لألعاب (أخسر) وكأنّ حياتي بأكملها تتوقّف على تلك المباراة.

نعيش في عالم مهووس بفكرة "التخصّص الدقيق".

من قال إنه يجب عليك أن تكوني بارعةً في شيءٍ ما لتحبّي ممارسته؟ اعتبري هذا المقال تحيةً للهوايات، وللشغف الذي لم يكتمل، وللممتعة الكامنة في مجرد خوض التجربة.

أُمني علينا منشورات الذكاء الاصطناعيّ الكثيرة على "لينكدان" اختيار مجال محدّد، بينما تلخّ علينا خوارزميات إنستغرام بالبقاء ضمن تخصصاتنا، مما يُسهّل تصنيفنا في خاتمة مُنمّقة تحت مسميات مثل: خبّار رياضي، مُصمّم البيّوت، كاتب، أو فنان. وبالتأكيد، يوجد هؤلاء المتخصّصون. أولئك الذين ينتقلون من سياق الرجل الحديدي إلى الماراثون ثمّ يعودون؛ أو من يخبزون إيداعات ريفية طوال اليوم، بالهي!

لكن ماذا عن أمثالي؟ أولئك الذين يُجرّبون أشياء باستمرار؟ أولئك الذين يتعلّمون باستمرار؟ أولئك الذين يُعانون من فرط النشاط وقلة التركيز؟ للأطفال قدرةٌ على إجبارنا على مواجهة تناقضاتنا الداخلية بأبسط الأسئلة، اليوم، من السهل جداً أن ننجرّف وراء ضجيج إقناع الآخرين. لقد أقنعنا أنفسنا بأنّه إذا لم تكن مُؤهلين لتحقيق الربح أو مُؤهلين للمشاركة في البطولات، أو مُبدعين بشكل استثنائي، فلا داعي للبدء من الأساس. لكن ماذا لو استعدنا هذه "المشتتات"؟ ماذا لو جعلنا من المقبول تماماً وبشكل رائج، أن نفعل شيئاً ما لمجرّد متعة القيام به فحسب. خاصة عندما نكون سيئين فيه (وربما لن نسعى إليه بأي شكل من الأشكال التي تجلب لنا الجوائز)؟

يتطلّب الأمر شجاعةً لتكوني سيئةً في أداء أمر ما أمام الناس، بل ويتطلّب شجاعةً أكبر لتكوني كذلك وحدك في خلوتك، لكن إذا استطعت تجاوز الخوف من الظهور بمظهر الحمقاء أو خيبة أملك في نفسك أحياناً، فإنّ آفاق العالم ستفتح أمامك، ستطيرنّ بأوقات ممتعة، وتكوّنين صداقات غير متوقعة في أماكن عشوائية، وتجددين نفسك - بطبيعة الحال - تقنيتين تشكيلة غريبة من الأشياء: فقّارات ملاكمة، وعجلة لصناعة الفخار، وغيتاراً بحقيبتيه، ودفّاتر. ملاحظات مليئة بأفكار لمُدوّلات لم تكتمل قط. هذه الحالة من "التنقّل المستمرّ بين الهوايات" قد لا تناسب الجميع، لكن ربما تكمن الغاية هنا في "العيش بفضل وشغف استكشافي". فعندما تمرّكين أنّّه لا داعي للقلق بشأن حصر نفسك في مجال تخصص واحد يحذّره هويتك، أو السعي لتصبحي "استاذة بارعة" في شيء ما، ستجدين أنّ كلّ ما عليك فعله هو المبادرة والحضور فحسب. وفي نهاية المطاف، لا أحد يعلم أين يختبئ الإلهام، أما أنا وأنت؟ فلنركّز على أن نكون وسيطاً للإلهام، لا أن نكون نحن النبوءة ذاتها. آه قد نسيت... أما بخصوص ما قلته لابن أخي فعلياً؟ إنّ هوايتي الوحيدة هي الحديث عن السيارات وسباقات الفورمولا ١؛ لأنّ هذا هو ما يستهوي، ولأنّني أردت فقط أن أبدو شخصاً "رائعاً" في نظره.

شغلي

أغنية "بدكن شي" للفنانة دانا حوراني

جميعنا لدينا تلك الأحاديث غير المكتملة، والأسئلة العالقة التي لم نطرحها قط، وشخص ما يظل حياً في ذاكرتنا رغم بُعد المسافات. تجسّد أغنية دانا حوراني الجديدة "بدكن شي" ذلك التأمل الشجي والحميم حول الذاكرة، والفقد، والمحادثات التي تركناها خلفنا. إنها تصيغ بكلماتها ما تشعر به قلوبنا، حيث لا تركّز كثيراً على الحزن بحدّ ذاته، بل على تلك الرغبة الفطرية في العودة إلى أماكن وذكريات طفولة ونسخ من أنفسنا لم يعد بإمكاننا استعادتها.



لا تفوتي

TITIZÈ, A VENETIAN DREAM في دبي أوبرا

يصل إلى مسرح دبي أوبرا، في الفترة من ٢٩ إلى ٣١ أكتوبر ٢٠٢٦، عرض مسرحي بهلواني ساحر تقدّمه فرقة Compagnia Finzi Pasca العالمية المرموقة. يستلهم عرض "تيتيزيه: حلم البندقية" أفكاره من الجمال الخالد وغموض مدينة البندقية، ليقدّم مشهداً شاعرياً يجمع بين فنّ المهرّجين، والألعاب البهلوانية المذهلة، والموسيقى الحية، في تجربة استثنائية لا تُنسى.

تجميع سواتي جالين

شاهدي

مسلسل THE DIPLOMAT. الموسم الرابع

إن كان هناك عمل فني نترقب عودته بفرار الصبر، فهو مسلسل The Diplomat. يعود كلّ من كيري راسل، وروفس سيويل، وأليسون جاني في ١٥ أكتوبر، ليواصلوا الأحداث المثيرة والمفاجئة، من حيث توقّعت نهاية الموسم الثالث. استعدي لرؤية "كيت وايلر" وهي تتعامل مجدّداً مع أزمات دولية وصراعات سياسية على السليطة، إلى جانب حياتها الشخصية التي لا تقلّ تعقيداً. يمكنك اعتبار خططك لشهر أكتوبر قد أُلغيت (لصالح متابعة هذا المسلسل).



تابعي



آية عبد الحميد
@Aya.abdelhamid



شاهيناز البوشي
@Shahinazalbouchi



خلود عياد
@K.ayyad

يركّز هاني دجاني في برنامجها على تطوير الذات والثقافة العربية، متناولاً مواضيع متنوّعة تشمل الصحة النفسية، والنمو الشخصي وغيرها الكثير، وذلك انطلاقاً من رسالة جوهريّة تهدف إلى تسليط الضوء على القصص غير المروية للمغتربين العرب، ومن خلال محادثات شيقّة مع مبدعين ملهمين، وشخصيات رائدة، ومبتكرة وقادة فكر، يمنحك البودكاست شعوراً بأنك جزء من جلسة حوارية ودّية وحميمة.

بعيداً عن المحتوى التقليدي المعتاد للعطلات، نعرّفك على ثلاث صانعات قحتوي يجمعن براعة بين أجواء الأسفار الصيفية وأناقة الموضة العصرية.

تعدّ خلود وجهاً بارزاً في عالم أزياء الشارع في منطقتنا؛ فهي تميّز بأسلوب يجمع بين العفوية واللمسات العصرية المبتكرة، وتضفي طابعاً مميزاً ومواكباً لأحدث الصيحات على الأزياء الإقليمية دون تكلف أو مبالغة.

رائدة أعمال في مجال الموضة ومقيمة في دبي، تنجح شاهيناز في المزج بسلاسة بين فنّ اختيار الأزياء وأناقة السفر؛ وهي وجهة مثالية لكلّ من يبحث عن الإلهام وتجديد قائمة أفكاره الخاصة بالموضة!

بصفتها حفيدة "عاشوب" - أحد أبرز وأكثر خبراء الماكياج احتراماً في تاريخ السينما المصرية - تمثل آية الجيل الثالث من عائلة وضعت بصمتها الفنيّة على وجوه النجوم أمام الكاميرا منذ العصر الذهبي للسينما المصرية.

استمعي

بودكاست YALLA! LET'S TALK هاني دجاني

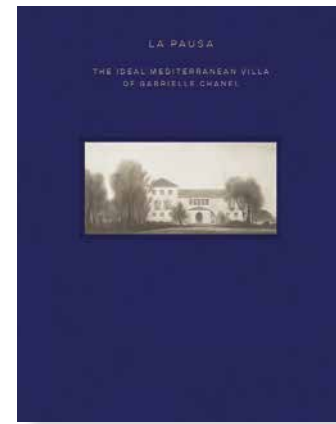


At your door steps

Available on
AMAZON.AE and
NOON.COM
EVERY 5TH OF
THE MONTH

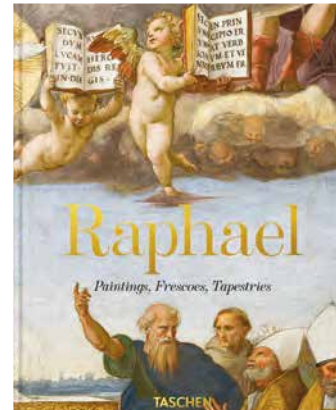


@ellearabia.com



LA PAUSA: THE IDEAL MEDITERRANEAN VILLA OF GABRIELLE CHANEL

لو أتاحت لنا فرصة قضاء الصيف في مكان ما، كان الملاذ الصيفي لغابريال شانييل في الريفيرا الفرنسية على رأس القائمة. شيدت فيلا La Pausa على يد المصممة في منطقة Roquebrune عام ١٩٢٨، لتصبح ملاذها بعيداً عن صخب باريس ومكاناً تلتقي فيه بشخصيات بارزة مثل بابلو بيكاسو، وسلفادور دالي، وجان كوكتو. يأخذنا هذا الكتاب المصور البديع في جولة داخل الفيلا، مستعرضاً هندستها المعمارية وحدائقها وقائمة ضيوفها العريقة، لينقلنا مباشرة إلى أجواء الـ Côte d'Azur في ثلاثينيات القرن الماضي، دون الحاجة إلى تذكرة طيران.



RAPHAEL. PAINTINGS, FRESCOES, TAPESTRIES

من Michael Rohlmann

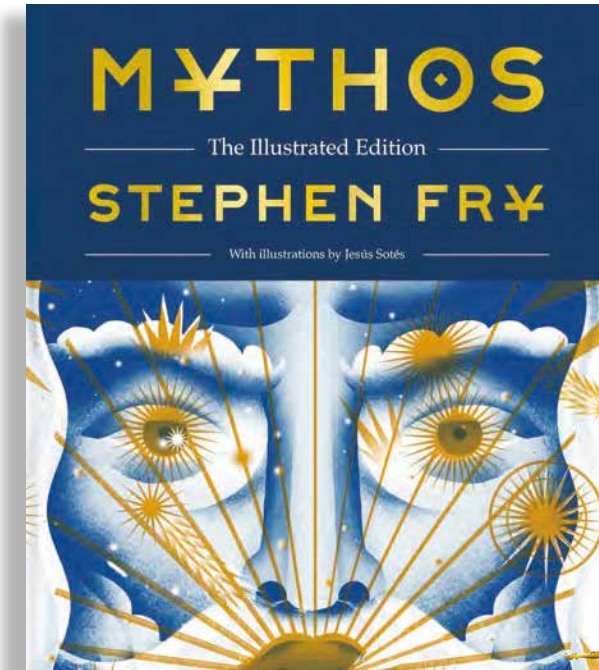
رحلة إلى إيطاليا دون الحاجة لمغادرة منزلك. يأخذنا هذا المجلد المنشق بعناية إلى عالم الفنان "رفائيل"، جامعاً بين أشهر لوحاته، ورسومه الجدارية في الفاتيكان، وتصاميم المنسوجات الخاصة بكينيسة سيستينا. وسواء تعلّق الأمر بالتفاصيل الدقيقة التي ربما فاتتك أو بروائع الأعمال التي ساهمت في تشكيل ملامح عصر النهضة الإيطالية، فإن هذا الكتاب بمثابة درس في تاريخ الفن يسعدنا دائماً العودة إليه.

إعداد: سواتي جابن



اقرأ

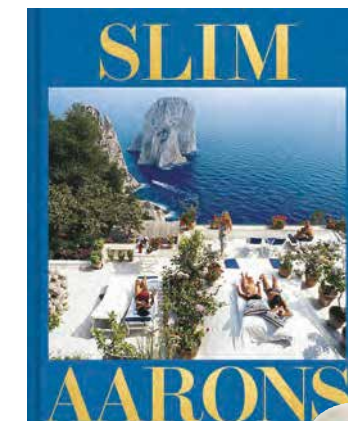
قد يكون الصيف يوشك على الرحيل، لكن لا داعي لأن تتلاشى أجوائه معه. نعدّ هذه الكتب الرائعة دعوة للتمهل، واسترجاع الذكريات، والتشبيث بتلك المشاعر المبهجة التي تمنحنا إيها العطلة لفترة أطول ولو قليلاً.



MYTHOS: THE ILLUSTRATED EDITION

من Stephen Fry

بعد مشاهدة أعمال كريستوفر نولان المستوحاة من "الأوديسة" وإدراكنا أنّ القليل جداً مما درسناه في حصص الأدب قد علق في أذهاننا، وجدنا أنفسنا نغوص في أعماق كل أسطورة، وإله، ومعركة، وملحمة، تشكّل مجتمعة الميثولوجيا اليونانية. ونعدّ هذه النسخة المصورة ببراعة نقطة انطلاق مثالية، إذ تبتّ الحياة في الحكايات القديمة عن الآلهة، والجبابرة، والأبطال، بأسلوب يجمع بين الذكاء والدعابة، والطابع الشخصي المميز.



SLIM AARONS: THE ESSENTIAL COLLECTION

من Shawn Waldron

قنة من المصوّرين نجحوا في توثيق فنّ الاستمتاع بالعطلات كما فعل Slim Aarons. إذ تزخر صفحات هذه المجموعة الشاملة بمشاهد الاسترخاء بجوار أحواض السباحة، والحفلات الفاخرة، والفنادق النائية، ونخبة المجتمع، وهم يقضون أوقاتاً ممتعة؛ إذ تضمّ المجموعة أشهر صورهِ وأكثرها أيقونية ومنها أكثر من ١٠٠ صورة تُنشر للمرة الأولى. يشتمل الكتاب على خمسة عقود ومواقع متنوعة حول العالم، ليقدّم ٤٣٢ صفحة تفيض بأشعة الشمس الدائمة، وهو المكان الذي نودّ البقاء فيه ولو ذهنياً مع اقتراب نهاية فصل الصيف.

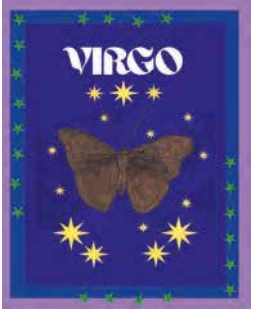




العقرب

٢٣ أكتوبر - ٢1 نوفمبر

تلوح في الأفق الآن فرص مهنية جديدة، قد تكون الأفضل بين التي ستحظين بها طوال العام. أنت محقّة في رغبتك في اغتنامها، لكن لا تندفعي نحوها بتهوّر أو بمنطقٍ "إما كل شيء أو لا شيء". فبناء شيء جديد لا يعني بالضرورة هدم ما كان قائماً من قبل. إذا أمكنك ذلك، انتظري حتى وقت لاحق من الشهر، حين تهدأ عاصفة التأثيرات الفلكية وتتمكّنين من التفكير بوضوح أكبر.



العذراء

٢٣ أغسطس - ٢٢ سبتمبر

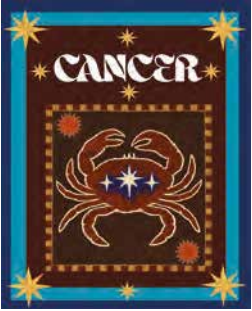
هل يُعقل أن تعبري طريقاً مزدحماً بحركة المرور في الاتجاهين دون أن تنظري حولك؟ بالطبع لا. ومع ذلك، يبدو أنّك على وشك القيام بأمر مماثل الآن: إذ تهَمِّين بالدخول في جدال لا يعنيك في شيء، وقد يؤدي هذا الجدل إلى إثارة أمور من الماضي تفضلين نسيانها. فضلاً عن التسبّب في مشكلات جديدة للمستقبل. إنَّ نواياك حسنة. فكلّ ما تريدينه هو المساعدة - ولكن، هل أنت بحاجة حقاً للقيام بذلك؟



الأسد

٢٢ يوليو - ٢٢ أغسطس

على الرغم من أنّ برج الأسد يشتهر بكونه قائداً بطبعه، إلا أنّه يتبنّى مواقف محافظة للغاية؛ إذ يفضل التمسك بما يألّفه بدلاً من الإقدام على أي تغيير جذري حقيقي. قد ينطبق هذا الوصف عليك في الوقت الراهن؛ فأنت تدعين السعي نحو مستقبل أفضل، بينما تحاولين في الواقع إعادة إحياء الماضي مع إضافة بعض اللمسات الجديدة عليه فقط. تخلي عن كلّ ذلك؛ ارفعي رأسك، وخذي نفساً عميقاً. استوعبي أجواء الحقبة الجديدة، واسلكي مساراً مختلفاً.



السرطان

٢1 يونيو - ٢1 يوليو

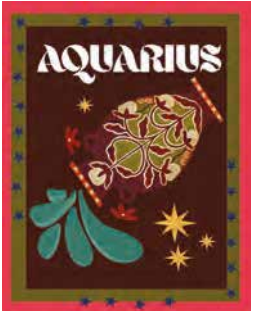
من المرجّح أن يجلب اكتمال القمر هذا الشهر مكافآت وتقديراً لإنجازاتك المهنية حتى الآن. هذا أمر جيد وعليك الاستمتاع به، لكن قد تجدين أنّه لم يعد هناك مجال لمزيد من التقدّم في دورك الحالي. لا وجود لأي ضغوط تدفعك لتغيير مسارك، ولكن إن كان عمالك الحالي لا يقزّبك من تحقيق أحلامك، فعليك أن تبدئي في التساؤل عما تؤدّين القيام به بدلاً من ذلك. لا تنتظري طويلاً.



الحوت

١٩ فبراير - ١٩ مارس

أنت محطّ الأنظار هذا الشهر، وهو أمر قد تشعرين أنّه ينتهك خصوصيتك بعض الشيء، لا سيما إن لم تكوني تسعين للحصول على كلّ هذا الاهتمام. لكنك تتقنين لعب الأدوار حين تقتضي الضرورة ذلك، وبما أنّ المطلوب منك هو أن تكوني على طبيعتك - أو على الأقل، أن تظهري بالصورة التي اعتاد الجميع رؤيتك عليها. فإنّ الأمر سيكون سهلاً. أما تحقيقك الذاتية، بطبيعة الحال، فهي أمر خاص للغاية ولا تكشفينه إلا لقلة قليلة تثقن بها تماماً.



الدلو

٢٠ يناير - ١٨ فبراير

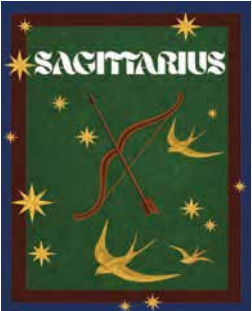
مع بدء تأثير كوكب بلوتو الغامض وامتداده مجدداً إلى برجك بعد اقضاء الصيف، تجددين نفسك مضطرة لاتخاذ بعض القرارات المهمة. لا تبحنّ عن الحل الأسهل أو الأبسط؛ بل تعمّقي في الأمور واضظري إلى الأسباب الحقيقية للمشكلة. فكري أيضاً في المكان الذي قد تكونين فيه بعد بضع سنوات من الآن. قد تبدو هذه الأمور ثقيلة الوطأة، لكنك ستدركين حين تعثرين على الإجابة الصحيحة إذ ستشعرين حينها بسقوط الموموم عن كاهلك.



الجدي

٢1 ديسمبر - ١٩ يناير

هل بالغت في خطواتك محاولة بلوغ هدف يفوق قدراتك؟ يبدو الأمر كذلك، لكن تربيّتي قليلاً. فمع تقدّم الشهر، ستلتقين عروضاً للمساعدة العملية والصادقة من العائلة والأصدقاء على حدّ سواء. كما سيطراً تحسن على وضعك المالي؛ وما بدا مستحيلاً في السابق سيصبح ممكناً ومعالجته سهلة. بل ويسيّرة للغاية. كل ما عليك فعله هو الصبر والانتظار حتى تأتيك الأقدار بما تحتاجين إليه.



القوس

٢٢ نوفمبر - ٢٠ ديسمبر

تحمل الأسابيع القليلة المقبلة أوفاتاً عذبة تتيح لك فعل ما تشائين. لقد تلاشت الضغوط الشخصية والمالية التي واجهتها في وقت سابق من العام، وباتت لديك آمال جديدة للمستقبل، وشعور بالثقة في قدراتك، والأجمل من ذلك، أنّك ستحظين بفرصة لتكرار تجربة رومانسية عشّتها قبل بضعة أسابيع. لا توجد نوايا خفية هنا. بل مجرد شخصين يستمتعان بصحبة بعضهما البعض؛ إنه أمر رائع.



الميزان

٢٣ سبتمبر - ٢٢ أكتوبر

هل أنت في علاقة تفوق قدراتك المادية؟ لدى شريكك أفكار رائعة لأنشطة ممتعة يمكنكما القيام بها معاً، لكنّها مكلفة للغاية. كما أنّك تشعرين بضغط لتغيير نمط حياتك؛ وهنا تدركين أنّ مستقبلكما معاً يجب أن يقوم على التناغم العاطفي، لا على حياة الرفاهية. لذا، تقرّرين التريّث والالتزام بحدود إمكانياتك المالية. وإذا كان هذا يعني نهاية العلاقة، فليكن ذلك.



الجوزاء

٢1 مايو - ٢٠ يونيو

توحّي الحذر قبل الانخراط بعمق في مشروع جديد. ستكتشفين أنّ الشخص الذي كنت تأملين العمل معه - نظراً للانسجام والنجاح الذي حقّقتماه معاً في الماضي - سيغادر الفريق. مما يعني أنّك ستضطرين لمواصلة العمل بمفردك، علاوة على ذلك، فالأمر أكثر تعقيداً مما يبدو؛ فإذا كنت قد خطّطت ذهنياً لإنجاز هذا العمل في غضون بضعة أسابيع فقط، فعليك إعادة النظر في ذلك.



الثور

٢٠ أبريل - ٢٠ مايو

في العلاقات، تتعاملين عادةً مع الخلافات بأسلوب الانتظار حتى تُحل المشكلة من تلقاء نفسها. ولكن ماذا لو كان الخطأ يقع على عاتقك أنت؟ يبدو أنّ الطرف الآخر مستعدّ تماماً للمبادرة وإصلاح الأمور بينكما. ولديه رغبة صادقة في ترميم العلاقة. كلّ ما عليك فعله هو الاعتراف بخطئك وقبول ما يُعرض عليك؛ فهي فرصة ممتازة لا ينبغي تفويتها.



الحمل

٢٠ مارس - ١٩ أبريل

بعد أسابيع من العمل الشاق لتحقيق أي تقدّم يُذكر، أصبحت الآن عرضة للمبالغة أو الاندفاع الزائد. لقد تغيّر مجرى الحظ ليصبّ بقوة وسرعة في صالحك، مما سيدفعك للأمام دون الحاجة لبذل أي جهد. لذا، انتبهي جيداً لوجهتك؛ إذ ستظهر أمامك منعطفات أو مفترقات طرق مهمة بسرعة كبيرة. وإذا فاتتك، فقد لا يكون بوسعك العودة إليها مجدداً.

نص: بيرنار فيتنزواتر رسومات: ديانا باساتني
تشرين أول/أكتوبر ٢٠٢١

لوحة الألوان

قد يكون البني الداكن والعنابي الدافئ نجمي هذا الموسم، إلا أن مجموعة من الألوان الأكثر إشراقاً تصفي مزيداً من المرح على أزياء الخريف.



CHANEL



ERDEM



VALENTINO GARAVANI



AQUAZZURA



LOEWE



GIVENCHY



SAINT LAURENT



DRIES VAN NOTEN



KHAITE

FULL COVERAGE DARK CIRCLES CONCEALER جديد
النتيجة النهائية: تأثير طبيعي وممؤّه
التغطية: عالية
الألوان: 24

FULL COVERAGE 2-IN-1 FOUNDATION & CONCEALER
يدوم حتى 16 ساعة
الألوان: 49
صنع في إيطاليا

اختيار أداتي.

NEW



BUILT TO COVER.
MADE TO LAST.

تغطية كاملة، وثبات يدوم.

KIKO
MILANO



LOUIS VUITTON

COLOR BLOSSOM

FINE JEWELRY